جمهورية تركيا

جامعة بولو آبانت عزت بيسال

معهد الدراسات العليا

تحقيق حاشية العلامة شِهَاب الدين أبي العَبَّاس الحَمَوِي على مقدمة الدُرَر والغُرَر

الماجستير

عامر مجيد عبد

بولو، 2024

جمهورية تركيا

جامعة بولو آبانت عزت بيسال

قسم العلوم الإسلامية الأساسية

تحقيق حاشية العلامة شِهَاب الدين أبي العَبَّاس الحَمَوِي على مقدمة الدُرَر والغُرَر

الماجستير

عامر مجيد عبد

مشرف الرسالة

أستاذ مشارك سعيد نوري أقكوندوز

بولو، 2024

المصادقة على الرسالة

تم قبول الدراسة بعنوان "**تحقيق حاشية شِهَاب الدين أبي العَبَّاس الحَمَوِي على مقدمة الدُرَر والغُرَر**" الذي تم إعدادها من قبل **عامر مجيد عبد** بالإجماع كرسالة ماجستير في قسم العلوم الإسلامية الأساسية، من قبل لجنة المناقشة.
17.05.2024

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
المشرف	
أ. م. د. سعيد نوري اقكندز جامعة بولو أبانت عزت بايصال	.....
العضو	
أ. م. د. سداد صاغديج جامعة بولو أبانت عزت بايصال	.....
العضو	
أ. م. د. سيحان أوزصوي جامعة دوزجة	.....

أ.د. إبراهيم كورتول
مدير معهد الدراسات العليا

KABUL VE ONAY SAYFASI

Aimr Mged Abd ABD tarafından hazırlanan "**EBU'L-ABBAS EL-HAMEVÎ'NIN HAŞİYE ALE'D-DURER VE'L-GURER ADLI KİTABININ MUKADDİMESİNİN TAHKİKİ**" adlı tez çalışması jürimiz tarafından Temel İslam Bilimleri Anabilim Dalı'nda Yüksek Lisans Tezi olarak oy birliği ile kabul edilmiştir. 17/05/2024

Jüri Üyeleri	**İmza**
Danışman Doç. Dr. Said Nuri AKGÜNDÜZ Bolu Abant İzzet Baysal Üniversitesi	.....
Üye Dr. Öğr. Üyesi Sedat SAĞDIÇ Bolu Abant İzzet Baysal Üniversitesi	.....
Üye Dr. Öğr. Üyesi Seyhan ÖZSOY Düzce Üniversitesi	.....

Lisansüstü Eğitim Enstitüsü Onayı

Prof. Dr. İbrahim KÜRTÜL

Lisansüstü Eğitim Enstitüsü Müdürü

التعهد بالتزام القواعد العلمية الأخلاقية

تمت كتابة رسالتي وفقًا لقواعد كتابة الأطروحات في كلية الدراسات العليا بجامعة بورو أبانت عزت بيسال، وأذكر في الأطروحة:

- قمت بإعداد كافة المعلومات الواردة في الورقة وفق قواعد الكتابة الورقية التي اكتسبتها في إطار تقليد البحث العلمي وأخلاقيات البحث العلمي وتحقيق النصوص العلمية.
- لم أقم بتحريف البيانات التي استخدمتها بأي شكل من الأشكال
- جميع الاقتباسات التي أستخدمها بشكل مباشر أو غير مباشر في رسائلي هي موثقة من قبلي
- البحث الذي أقدمه في هذه الورقة هو بحث أصلي

أقر أنه إذا ظهرت ظروف مخالفة لقراري، فقد أفقد جميع حقوقي.

وفقًا لتقرير التشابه الذي تم الحصول عليه من برنامج الكشف عن الإنتحال المسمى Turnitin في التاريخ 21/ 05 /2024 من خلال تطبيق المرشحات التي تحددها إدارة المعهد ، تم تحديد معدل التشابه للأطروحة على أنه17٪.

.....

عامر مجيد عبد

ملخص الرسالة

تحقيق حاشية شِهَاب الدين أبي العَبَّاس الحَمَوِي على مقدمة الدُرَر والغُرَر

الماجستير

عامر مجيد عبد

جامعة بولو آبانت عزت بيسال

معهد الدراسات العليا

قسم العلوم الإسلامية الأساسية

المشرف: الأستاذ المشارك د. سعيد نوري أقكوندوز

بولو، 2024

xii+139

يتضمن هذا البحث التحقق من حواشي أحد أئمة الحنفية المشهورين، الإمام الحموي، على أحد أشهر النصوص في الفقه الإسلامي، المسمى "درر الحكم في شرح غرر الأحكام" لملا خسرو. ونظراً لأهمية النص وقيمته العلمية فقد خصص له مقدمة فريدة أوضحت مقصده وشرحت الهدف من كتابته. إن تعليقات الحموي على هذا العمل القيم ليست فريدة من نوعها، بل على العكس من ذلك، فقد كتب العديد من الحواشي والشروحات لهذا العمل، كما أبدى العديد من العلماء آرائهم وأفكارهم من خلال الحواشي. تم تفصيل مقدمة الحموي وهوامش هذا المقال بأسلوب فريد من نوعه. وانتقى من المسائل التي تهمه، ومضى في شرحها، مقتبساً من أهم كتب اللغة لشرح المعاني الغامضة، وشرح المسائل الشرعية من الكتاب والسنة والأقوال. إنه ينتمي إلى أجداد هذه الأمة. ومن منطلق أهميتها حاولت مراجعة هذه العبارة في أربع نسخ، وقسمت البحث إلى ثلاثة فصول: فجعلت الفصل الأول تعريفا بصاحب الحاشية الإمام الحموي. وأفردته بالبيان قدر ما توصلت إليه من كتب التراجم. وجعلت الفصل الثاني خاصا بمنهجية حاشيته. وركزت على ما انفرد به عن غيره من العلماء فوضحتها بنقاط واضحة مع أمثلة. وجعلت الفصل الأخير خاصاً بتحقيق الحاشية. وقد نسخت فيه نص الكتاب منَ النسخة الأولى التي اعتمدتها أصلا، ثم قابلتُها على النّسخ الباقية، وأثبتّ الفروقَ بينَ النّسخ في الحواشي.

الكلمات المفتاحية: الفقه، الحاشية، التحقيق، الحموي، مقدمة الدرر والغرر.

ÖZET

EBU'L-ABBAS EL-HAMEVÎ'NIN HAŞİYE ALE'D-DURER VE'L-GURER ADLI KİTABININ MUKADDİMESİNİN TAHKİKİ
YÜKSEK LISANS TEZI
AIMR MGED ABD ABD
BOLU ABANT İZZET BAYSAL ÜNİVERSİTESİ
LİSANSÜSTÜ EĞİTİM ENSTİTÜSÜ
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI
(TEZ DANIŞMANI: DOÇ. DR. SAİD NURİ AKGÜNDÜZ)

BOLU, MAYIS - 2024
XII + 139

Bu araştırma, ünlü Hanefi imamlarından İmam el-Hamevî'nin, İslam fıkhının en ünlü metinlerinden biri olan Molla Hüsrev'in Dürerü'l-Hükkâm fî Şerhi Gureri'l-Ahkâm adlı eserinin mukaddime kısmının haşiyesinin tahkikini içermektedir. Metnin önemi ve bilimsel değeri göz önüne alındığında, metnin amacını açıklayan ve yazılma amacını açıklayan benzersiz bir giriş bölümü ayrılmıştır. el-Hamevî'nin bu değerli eser hakkındaki yorumları benzersiz olmayıp, aksine bu eser için pek çok haşiye ve şerh yazmış, pek çok âlim de haşiyeler aracılığıyla görüş ve düşüncelerini dile getirmiştir. el-Hamevî bu çalışmanın giriş kısmı ve dipnotları kendine özgü bir üslupla detaylandırılmıştır. İlgisini çeken konuları seçip, bunları en önemli dil kitaplarından alıntılar yaparak, muğlak manaları açıklayarak, hukuki konuları ise Kur'an, Sünnet ve sözlerden açıklayarak izah etmiştir. Önemine binaen bu tezi dört fasılda incelemeye çalıştım ve araştırmayı üç bölüme ayırdım: Birinci bölümü haşiyenin sahibi İmam el-Hamevî'nin hayatı hakkında bir giriş olarak hazırladım. Biyografi kitaplarından bulabildiğim kadarını anlattım. İkinci bölüm haşiyenin metodolojisine ayrıldı. Onu diğer ilim adamlarından ayıran hususlar üzerinde durup bunları öne çıkan noktalar ve örneklerle açıkladım. Son bölümü haşiyenin tahkikine ayırdım. İçinde kitabın metnini temel olarak dayandığım ilk nüshayı esas alarak oluşturdum ve diğer nüshalarla karşılaştırdım. Dipnotlarda ise nüshalar arasındaki farklara işaret ettim.

ANAHTAR KELİMELER: Fıkıh, Haşiye, Tahkik, Hamevi, Durer ve Gurer Mukaddimesi.

المحتويات

المصادقة على الرسالة iii

KABUL VE ONAY SAYFASI..... iV

التعهد بالتزام القواعد العلمية الأخلاقية..... v

ملخص الرسالة vi

ÖZET vii

قائمة المختصرات والرموز..... x

المقدمة xi

المدخل..... 1

الفصل الأول 5

1. حياة الحموي وآثاره العلمية..... 5

1.1. ترجمة حياة المؤلف أحمد الحموي..... 5

1.1.1. اسمه ونسبه وكنيته ولقبه..... 5

1.1.2. أشهر شيوخه وأساتذته 5

1.2. مؤلفات الحموي 6

من أشهر مؤلفاته 6

الفصل الثاني..... 9

2. منهج الحموي في حاشيته 9

2.1. الاعتماد على علم المنطق..... 9

2.2. الاهتمام بعلوم البلاغة..... 13

2.3. اهتمامه بعلم الصرف..... 16

2.4. اهتمامه بعلم النحو 17

2.5. اهتمامه بتوضيح معاني الكلمات الغريبة..... 20

2.6. استشهاده بالشّعر..... 23

2.7. استشهاده بالحديث 25
2.8. الاهتمام بحياة الفقهاء 28
2.9. حرصه على تصويب الأخطاء الواردة في المتن 29
2.10. الاهتمام بمسائل العقيدة 30
الفصل الثالث 33
3. حياة ملا خسرو ومؤلفاته 33
الفصل الرابع 36
4.النص المحقق 36
النتيجة 128
قائمة المراجع 129
المصادر التي وردت في المخطوط 135
وصف النسخ 137
اللوحة الاولى من النسخة الاولى 137

قائمة المختصرات والرموز

ت	:	التحقيق
ج	:	الجزء
د.ط	:	بدون طبعة
ص	:	الصفحة
ل.ت	:	لم تنشر
م	:	ميلادي
مج	:	المجلد
هـ	:	هجري

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد خير الخلق، المبعوث إلى أنحاء العالم رحمةً، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم. بحسن النية إلى يوم القيامة.

أما بعد: إن أفضل العلوم وأثمنها عند الله تعالى هي العلوم الشرعية لأنها تمكن الإنسان من الفهم اللازم لهداية نفسه إلى الطريق الصحيح، حتى توفق له العبادة والعمل والأفعال في الأقوال، وكتاب الله. فيزداد الإيمان والتقوى والطاعة. قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):{من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين }[1].

وهذا هو الشرع الذي أقره الله تعالى لعباده المؤمنين. من سلك سبلها نالها، ومن حافظ عليها خلص. ولا ينبغي لنا أن نفاجأ بعدد لا يحصى من الدراسات، مثل المخطوطات والأقلام. وكان انتشار النصوص والمخطوطات نتيجة لرعاية واجتهاد الأئمة والجهود الكبيرة التي بذلوها في خدمة الإسلام والدين. وانتشرت آراء مختلفة، بعضها بحجج قوية وبعضها بحجج ضعيفة. ومن الكتب التي فتح الله عليّها في دراستي للفقه الحنفي كتاب درر الحكم شرح غرر الأحكام لمحمد بن فلامز بن علي المعروف بالملا أو المنلا أو المولى – خسرو المتوفى. (ت 885هـ)، فقررت أن أحقق حواشي الحموي في هذا الكتاب المسمى "حاشية الحموي على مقدمة درر الحكم في شرح غرر الأحكام". فالنص هو المعرفة الأساسية للباحث، والحواشي هي بداية ما هو مغلق في النص، فالحواشي حجة على حقيقة تفسيرها. لكن التركيز الأول والأساسي هو على ما ينبغي أن يكون لدى طالب الفقه النصي، الإلمام بالنص والحواشي، لأن النص هو البذرة التي تسقيها شجرة المعرفة، التي تنمو أغصانها يوما بعد يوم، وتنبت أغصانها. ، وهو الأساس. إنبات الشجرة كلها والمعرفة العلمية باللغة العربية. لغة القرآن الكريم . بشكل عام، اقتصرت الدراسة على تعظيم استخراج النص بناءً على المقارنات التي أجريتها بين الإصدارات.

---

[1] الجامع مسند صحيح مختصر لأمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه ويومه = صحيح البخاري, رقم الحديث(71), 25/1,

المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، 1422هـ

كما يتم تسجيل مقتطفات من المزامير النبوية والأحاديث والنصوص الأجنبية، بحيث يتم تسجيل الكلمات الموجودة في كتب العلماء، لتتضح الصورة ويستفيد القراء دون أي صعوبة..

وفي الختامِ لا يَسعني إلا أنْ أتقدّمَ بخالص الشّكر والعرفان إلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور سعيد نوري أقكوندوز على صبرِه وسعةِ صدره، ومساندتِه المستمرةِ وإرشاداتِه العلميّةِ التي لولاها لم يكنْ هذا البحثُ يبلغُ مداه دونها، فجزاه الله عني خيرَ الجزاء كما أتقدّمُ بالشكرِ الجزيلِ للأستاذين الفاضلين عضوي مجلس لجنةِ المناقشة على الرّسالةِ؛ د. سداد صاغديج ود. سيحان أوزصوي. وأخصُّ بالشّكرِ الجزيلِ الى أبي المرحوم وأمي العزيزة على وقوفِها بجانبي طيلة حياتي العلميّة، وكذلك أتقدّمُ بخالص شكري إلى إخوتي الأعزاء وإلى زوجتي الفاضلة على دعمِها ومساندتِها لي في الفترةِ الدراسيّةِ ومدةِ إعداد البحث.

المدخل

ويعتبر الحموي من أكثر علماء الحنفية تأثيرا في مجال العلوم. وله العديد من الكتب التي لاقت رواجاً بين علماء الدين. وفي كتابه "درر الحكم في شرح غرر الأحكام" حاشية. وبعد البحث والقراءة، لم أجد نسخة من هذا العمل العظيم تم إعدادها ليتمكن القراء من قراءتها، فقررت أن أصنعها بطريقة تسهل على القراء قراءتها وفهمها. ومن حقي أن أقوم بهذا العمل وأقوم به قدر استطاعتي، آملاً أن أكون في خدمة العلم وإكمال البحث العلمي الأكاديمي. فتوكلت على الله وبدأت هذا العمل وأرجو أن يكون كنزاً لي يوم القيامة.

سبب إختيار الموضوع

اخترت هذه الشخصية العليمة وذالك لمكانته البارزة وبيان اراءه الفقهية وليستفاد منه طلاب العلم .

أهمية الدراسة

أهمية الحموي في مؤلفاته بين علماء الحنفية تعطي أهمية في آثاره العلمية فكانت حاشيته من بين المؤلفات التي لها أهمية في هذا الفن.

ومن أهم أسباب اختيار البحث:

1- كثرة اهتمام العلماء بالفقه؛ لأن علم الفقه من العلوم المهمة التي يجب على الأمة تعلمها وهي من أشرف العلوم الشرعية وأجلها .
2- وان حاشية الدرر من اهم الحواشي التي كتبت في الفقه الحنفي ولها مزية على غيرها من الحواشي لما لها من الفوائد والدرر العلمية .
3- أن يكون لي مشاركة في إفادة طلاب العلم في بيان ما خفي عليهم إدراكه في الحواشي.
4- أن أضيف للمكتبة العلمية شيئًا في خدمة الفقه وأهله.

الطريقة المتبعة في البحث:

المنهج الذي سلكته في البحث هو منهج وصفي.

1- أرجع الآيات السابقة إلى مكانتها في القرآن من خلال ذكر أسمائها وأرقام الآيات.

2- لقد استخرجت الحديث الشريف من المصدر الأصلي، فما في أي من الحديثين أو في أحد الحديثين يكفيني أن أنسب إليه وما في أي من الحديثين أو في أحد الحديثين. تكفيني الأحاديث أن أنسب إليه ما ليس فيه، فقد استخرجت من مكانه في مصادر الحديث الأخرى ونقلت كلام الإمام الحموي وقت الحكم (إن وجد).

3- شرحت الألفاظ الغريبة من كتب المعاجم .

4- عزوت أقوال العلماء التي أوردها الحموي إلى أصحابها.

5- بينت الرموز والمختصرات التي استخدمتها في البحث.

6- قمت بترجمة الأعلام عند ذكرها أول مرة في أثناء البحث.

7- حرصت على تصويب الأخطاء الواردة في المتن.

8- آثرت الاقتصار في كل مسائل البحث على ما يفي بالمقصود وجانبت الاستطراد والتكرار في كل مسائل البحث.

خطة البحث

تتكون هذه البحث من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

المقدمة: ذكرت أهمية البحث ودوافع اختياره.

الفصل الأول: حياة الحموي وآثاره العلمية.

اسمه، نسبه، أسرته، وشيوخه وتلامذته. مؤلفاته. أقوال العلماء فيه.

الفصل الثاني: منهج الحموي في حاشيته:

استشهاده بالحديث، استشهاده بالشعر، الرموز والمختصرات المستخدمة، اهتمامه بعلم الصرف، اهتمامه بعلم النحو، اهتمامه بتوضيح معاني الكلمات الغريبة، اهتمامه بحياة الفقهاء، اهتمامه بمسائل العقيدة، حرصه على تصويب الأخطاء الواردة في المتن.

الفصل الثالث : حياة ملا خسرو

اسمه , نسبه، أسرته , شيوخه , تلاميذه , مؤلفاته . أقوال العلماء فيه .

الفصل الرابع : تحقيق المتن.

أهداف البحث

أهدف من خلال هذا البحث أن أخرج حاشية الحموي بشكل يمكن قرآءته بطريق صحيح وتوضيح ما غمض من العبارات فيه من خلال المقارنة بين النسخ أو عن طريق توضيح الغريب من الألفاظ من كتب المعاجم وكذا تخريج أقوال العلماء من النسخ الحديثة المطبوعة.

المنهج المتبع في التحقيق

1. اعتمدت في التحقيق على النسحة الأصلية.
2. نسخت المخطوط بالإملاء والقواعد الحديثة ، وأثبت بعض الحروف كما تكتب في عصرنا مثل: "ملائكة" بدل "ملئكة"، و"مؤمن" بدل "مومن".
3. أضفت همزة القطع في بعض الكلمات التي تحتاج الي الهمزة حيث اقتضى الأمر، وأضفت الشدة والحركات حيث كان ذلك ضروريا.
4. أضفت علامات الترقيم، وذلك لتسهيل قراءة النص والمساعدة في فهم مقاصده.
5. قارنت بين النسخ الاصلية الاربعة، وأثبت الفروق في الحاشية.
6. . حين ورود المرجع للمرة الأولى أذكر اسمه المؤلف شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي(ت س 1069هـ)، واسم مؤلفه كاملاً، ورقم المجلد والصفحة وتاريخ الطبع ومكانه، وبعد ذلك أذكر اسم المؤلف مختصرا مع رقم المجلد والصفحة.
7. ترجمت بإيجاز للأعلام الواردة في الكتاب عند أول ذكر لهم فقط، ولم أكرر التعريف بهم بعد ذلك تحاشيا للتطويل.

وأخيرا ألحقت بالكتاب بعض الفهارس العلمية التي تساعد الباحث في الوصول السريع إلى ما يبحث عنه في الكتاب.

الرموز والمختصرات المُستخدمة في البحث

1- كتبْتُ الآياتِ الكريمةَ بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾وكتبْتُ خلفَ كلِّ آيةِ اسمَ السّورةِ، ورقمَ الآيةِ.

2- كتبْتُ الأحاديث النّبويّة الشريفة بين حاصِرتين{ }، وقمتُ بتخريجها، وإثبات ذلك في الحاشية.

3- كتبْتُ النّصوصَ المنقولةَ والأشعارَ بين قوسين أو هلالَين ( )، ونسبتها إلى أصحابها في الحاشية.

4- الكلمةُ أو الكلماتُ الموجودةُ في إحدى النسختين فقط، أو غير موجودة في كلتيهما، وضعتها بين قوسين معقوفين [ ]، وأشرْت إلى ذلك في الحاشية.

5- من أجلِ تسهيلِ المقارنةِ بين نسخ المخطوطة، والنّسخة المطبوعة للكتاب قمتُ بتمييز النّسخة المخطوطة بوضع الأرقام والأحرف لصفحاتها المتقابلة بحسب تسلسل صفحاتها الاعتيادية مثل:[1]، [3ب].

6- أشرْتُ إلى تاريخِ الوفاةِ بحرف (ت)، وإلى التّاريخ الهجري (هـ)، والميلادي بحرف (م).

7- أشرْتُ إلى رقمِ الصفحةِ بحرف (ص).

الفصل الأول

1. حياة الحموي وآثاره العلمية

1.1. ترجمة حياة المؤلف أحمد الحموي

1.1.1. اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

أحمد بن محمد مكي، أبو العباس، شهاب الدين الحسيني الحموي الحنفي الحسيني الحموي الحنفي)، أحد علماء الحنفية، من أصل حموي، مصري. توفي بالقاهرة عام (1098 هـ/1687م). كان مدرسا بالمدرسة السليمانية بالقاهرة والحسينية بالقاهرة ، وتولى إفتاء الحنفية.[2]

1.1.2. أشهر شيوخه وأساتذته

1- "العلامة الفقيه الإمام أبو الإرشاد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجوهوري المصري المالكي (967 هـ - 1066 هـ)، عالم عصره البارز، وأيضا مؤلف "مواهب الجليل" و"شرح مختصر ابن أبي جمرة" وغيرهما.[3]

2- العلامة الإمام محمد علي بن محمد ألين بن إبراهيم بكري الصديقي الشافعي (996هـ - 1057هـ) موضح وأحد علماء الحديث. وهو مؤلف: "دليل النجاح"، "الطريق إلى رياض السلاشين"، "الفتح المقدس للذاكرة النووية"، "حنان الوصول إلى التعريف"، "ضياء الصلاح". سبيل "، الخ.[4]

3- 3 – شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (977هـ – 1069هـ) كبير أئمة القضاة والفقهاء والأدباء: "، تكريما للإمام، حاشية على تفسير

---

2 ينظربتصرف: الموسوعة الفقهية الكويتية الطبعة: (من 1404 - 1427 هـ).ج 10،ص 321. وبغمضة عين يشرح أوجه التشابه والتشابه .ج 2,ص 196. والزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (1396هـ). *الأعلام*. (مطبعة: دار العلم للملايين. ط. 15، 2002)، 1/239-240.
Mustafa Sinanoğlu, "Ahmed b. Muhammed Hamevî", Diyanet İslam Ansiklopedisi, 15, 456-457.

3 ينظر: خلاصة الأثر ج 3\ ص و157والزركلي. *الأعلام*. 13/5.

4 ايضاح المكنون ج1 /ص 578 ونظم الدرر, ج1 ص 468, و الزركلي. *الأعلام*. 293/6.

الضاوي (رحمهم الله)" نسيم الرياض في شرح الشفاء القاضي عياض وريحانة ألبا وغيرهما.[5]

4- كتب العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشباري المصري الشافعي (977هـ – 1069هـ) شافعية العصر مفتي الأزهر: "حواشي في مواهب الأزهر". اللوداني"، "حواشي في تفسير ميدان التحرير"، "القديسة الكرامات" أسئلة وأجوبة" وغيرها.[6]

5- وخلص المحققون نور الدين أبو الضياء علي بن علي الشبراملسي المصري الشافعي (997هـ – 1087هـ) إلى: "حاشية على موهبة الروداني" حواشي شرح الشماع "للإمام الشافعي والفقيه ابن حجر الهيتمي المكي،"الحاشية الأخيرة "الفقراء".

6- حصل عليه من كبار علماء عصره، أمثال: شهاب الدين أحمد الغنيمي، والمفسر الإمام عبد الرؤوف المناوي، وغيرهم ممن نقل عنه.[7]

1.2. مؤلفات الحموي

من أشهر مؤلفاته:[8]

- **غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر لابن نجيم**. تم نشر الكتاب من قبل دار الكتب العلمية، وتمت طباعة الطبعة الأولى عام 1985. ضمن قسم القواعد الفقهية.
- **تكشف ملاحظات الحميمية والارتباط عن شخصية قديسي الله المتغيرة وكرامتهم**. طبع الكتاب بـ 126 صفحة بتحقيق الدكتور محمد سيد سلطان عبد الرحيم. بجامعة الأزهر الشريف.

---

5 ينظر : النخبة الذين نشروا خبر صلاح في القرن الحادي عشر ، محمد بن الحاج الافراني ، دار البيضاء ، 2004، ص 128,و الزركلي. الأعلام. 238/1.

6 ينظر خلاصة الاثر ج 3/ ص 385، والزركلي. الأعلام. 11/6.

7 ينظر الرسالة المستطرقه لبيان مشهور كتب السنه المشرفة ، محمد بن جعفر الكتاني ، دار البشائر الاسلامية ص 150 ، والزركلي. الأعلام. 314/4.

8 الزركلي. الأعلام. 239/1-240.

- **كشف الرمز عن خبايا الكنز**. مخطوط في فقه الإمام أبي حنيفة. موجود في المكتبة الأزهرية برقم: (276 فقه حنفي) 5441. عدد الأوراق: 277.
- **نثر الدر الثمين على شرح ملا مسكين**. مخطوط بقسم فقه الإمام أبي حنيفة موجود بالمكتبة الأزهرية برقم: (4961فقه حنفي) 81950. عدد الأوراق: 178.
- **تذييل وتكميل لشرح البيقونية**. مخطوط بقسم مصطلح الحديث. موجود بالمكتبة الأزهرية تحت رقم: (92 مصطلح الحديث) 4185. عدد الأوراق: 31.
- **تلقيح الفكر**. قد طبع مؤخرا في دار المنهاج بجدة. وقد اعتنى بطبعه عبد الله سليمان العتيق.
- **الدر الفريد في بيان حكم التقليد**. طبعت النسخة بتحقيق الدكتور صلاح محمد أبو الحاج، وقد نشرت النسخة في مركز العلماء العالمي للدارسات وتقنية المعلومات كطبعة أولى، بتاريخ 1441هـ - 2020م .
- **شرح منظومة لابن الشحنة في التوحيد**. مخطوط متعلق بعلم الكلام موجود في المكتبة الأزهرية تحت رقم: (7266 توحيد) 132465 دمياط. عدد الأوراق 52.
- **النفحات المسكية في صناعة الفروسية**. تمت طباعة الكتاب ببغداد عام 1950 وقد حققه وعلق على حواشيه عبد الستار القراغلي.
- **درُر العبارات**. تم طباعة الكتاب تحت عنوان (درر العبارات وغرر الإشارات في تحقيق معاني الاستعارات). من إعداد إبراهيم عبد الحميد، وطبع عام 1987م في مكتبة الإسكندرية.
- **ذيل درُر العبارات**. طبع الكتاب من قبل مكتبة المسجد النبوي. تحت اسم: (ذيل درُر العبارات وغرر الإشارات في تحقيق معاني الاستعارات).
- **فضائل سلاطين آل عثمان**. لم أعثر عليه مخطوطاً أو مطبوعاً.
- **رسالة في عصمة الأنبياء**. مخطوط بقسم علم الكلام. موجودة في المكتبة الأزهرية برقم: (4273 توحيد) 42834 العروسي. عدد أوراق المخطوط: 5.

- **الدرر الثمينة في حكم الصلاة في السفينة**. نشره عبد الله الجبوري في مجلة كلية الدراسات الإسلامية، العدد 2، بغداد 1968، ص. 281-290.[9]

[9] Sinanoğlu, "Hamevî", s. 457.

الفصل الثاني

2. منهج الحموي في حاشيته

بعد قراءتي للمخطوط ومتابعة تفاصيله رأيت أنّ صاحب الحاشية تميز بأسلوب رصينٍ، ومنهجيّة دقيقة في متابعة الأفكار ومناقشتها، ولعلّنا نرصد أهمّها في النّقاط الآتية.

2.1. الاعتماد على علم المنطق

أ- المثال الأول:

ويظهر الأمر واضحًا من خلال تحليله للبسملة وتعليقه عليها عند حديثه عن سورة الفاتحة: وإذا قلنا إن جملة البسملة خبرية فهل هي قضية كلية أو جزئية أو شخصية أو طبيعية؟ قال شيخ مشايخنا العلامة شهاب الدين أحمد الغنيمي: "ينبغي أن يقال أن قدر متعلق الجار والمجرور فعلا والإضافة في بسم الله للعموم كانت قضية كلية لأن المعنى حينئذ أبتدئ بكل إسم الله سبحانه وتعالى، ثم قال فإن قلت: القضية الكلية هي التي يحكم فيها على كل الأفراد وكان موضوعها كليا نحو كل إنسان ناطق، وجملة البسملة ليست كذلك؟ قلت المراد من كون الموضوع كلياً ليس خصوص كونه مبتدأ بل المراد أن يكون ذلك فيها بحسب المعنى وإن كان مفعولاً ألا ترى إلى ما صرحوا به[10] وفي قوله تعالى: ﴿ **وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ**﴾[11] من أنها قضية سالبة كلية وفي قوله تعالى:﴿ **فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ**﴾[12] من أنها قضية موجبة كلية محكوم فيها على كل فرد إثباتاً او سلباً،

---

[10] ينظر بتصرف : شرح سلم اكتساب المعرفة الأساسية المؤلف: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي ج1 /ص 6.

11 سورة الحديد: [الآية/23].

12 سورة التوبة: [الآية/5].

مع أن المشركين وكل مختال، كل منهما مفعول وهو موضوع القضية في المعنى وأما إذا لم تكن الإضافة في بسم الله للعموم بأن كان المعنى أبتدئ بالله يعني على أن يكون المضاف مقحما فينبغي أن تكون القضية شخصية, لأن موضوعها في المعنى ليس كليا أهـ." وأقول: وظاهره أن القربى إذا قدرت اسما فلا تحصل الأشياء المذكورة، لست متأكدا من ذلك. ومن الواضح أيضًا أن هذا لم يكن ليحدث شخصيًا إذا لم يتم إدراج صيغة الملكية كما يشير تقديره، ولكن هذا ليس هو الحال. وعلى العكس من ذلك، إذا أضيف شيء ما إلى العهد، فإنه سيكون شخصيًا أيضًا، لأن محدد العهد هو مثل الشخص. كما أورده شيخ الإسلام الحافظ في مناحي شرح التهذيب، فإن أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين التفتازاني الهروي هو حفيد سعد التفتازاني أحد فقهاء الشافعية، الملقب بسيف الدين، قضى في هرات ثلاثين سنة، ومن مؤلفاته: (الدر النديد في مجمعة الحفيظ (و) حاشية على شرح التلخيص)، (الفرائض و الأحاديث) فوايد) و(شرح تهذيب اللسان). استشهد سنة 1510م 916هـ.[13]: "ثم ظاهره أيضا أن ما ذكره من كونها كلية أو شخصية نهاية ما يحتمله المقام وليس كذلك بل يحتمل أن تكون القضية مهملة وذلك بأن تجعل الإضافة للجنس فليتأمل"[14].

ب- المثال الثاني:

[قوله] مهتد بهم قواعد الشرع وشيد بنيان الإسلام التمهيد للأمور تسويتها وإصلاحها والقواعد جمع قاعدة أساس الشيء [15]والقاعدة هنا تعني قاعدة شاملة تنطبق على جميع جزئياتها، ويمكن التعرف على قواعدها منها، أي القضايا العامة التي تحتوي على قوى قريبة من القواعد التي تقوم عليها. علاوة على ذلك، عادةً ما يتم تطبيق الجسيمات على الأفراد ذوي المفاهيم الشمولية بدلاً من الافتراضات التي تقوم عليها الافتراضات العالمية. على العكس من ذلك، إذا تم تفسير الجسيمات على هذا النحو، فعادة ما يتم تطبيق الفرع عليها. يشترط من البداية حذف الملكية والممتلكات، أي حسب قواعد جزئيات موضوعها، إذا طبقت على الفروع فيجوز على شكل تشبيه، فلا

---

[13] الزركلي ، ص 270.

14 المخطوط: [2/ب].

[15] ينظر مقتبس من مفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: – دمشق بيروت الطبعة: الأولى – 1412 هـ ،ج1 /ص 679.

داعـي للتقـديم للحـذف، اه [و] طريقـة اسـتخراج الفـروع هـي جعـل القواعـد في المقـام الأول قواعـد ثانويـة يمكـن الوصـول إليهـا بسـهولة، مثـل القـول بأن الأهـم يأتي مـن الاسـم ذي الأسـبقية المزدوجـة ونحـو ذلـك. يجـب أيضًـا اسـتيعابها عـن طريـق القيـاس، لـذلك يجـب اسـتيعابها بهـذه الطريقـة، وقـد أظهـرت الـدارما معناهـا. والفـرق بـين القواعـد والضـوابط يتناسـب مـع أن القواعـد تجمـع فـروع كـل باب، والقواعـد تجمـع فـروع كـل باب. فـرع مـن الفصـل. وقـد تكون القاعدة خاصة بذلك الفصل، أي هل هو أمر شامل ينطبق على أجزائه..[16]

ت- المثال الثالث:

يتضح أثر المنطق من خلال تحليله للإستعانة باسم الله، [قوله] وفي التبرك بالإسم والإستعانة به كمال التعظيم للمسمى الخ يعني أن عدوله عن التبرك بالمسمى إلى التبرك بالإسم لا يدل على إتحادهما وإنما نكتة العدول ليدل على كمال تعظيم المسمى مع أن الإضافة تقتضي التغاير وإنما لم يدل على اتحادهما, لأنه أراد بالإسم اللفظ وهو غير المسمى,[17] لأنه يتكون من أصوات مختلفة متقطعة، وتختلف باختلاف البلدان والأعمار، وتكون أحياناً متعددة وأحياناً أحدث، والاسم لا يفعل ذلك، بل يدل على اتحاد الشيء نفسه به، لكن لا يعرف معناه. يقول الله تعالى "تبارك اسم ربك" (سبح اسم ربك) لأنه يتكون من أصوات متقطعة مختلفة، وتختلف حسب البلد والعمر، وأحياناً متعددة، وأحياناً أحدث، وهذا الاسم لا يفعل ذلك، بل يدل على نفس الشيء مقترناً به، ولكن لا تكون معانيه واحدة. معروف. يقول الله عز وجل،[18]أهـ وتقدير هذا الكلام هو أن يعلم أن الإسم كزيد مثلا يطلق ويراد به المسمى وهو الغالب الشائع, ويطلق أخرى ويراد به الإسم ويتعين أحدهما إذا أقتضاه المقام فحيث تقول ضرب زيد وضربت زيدًا فالمراد المسمى لا غير, لأنه هو الذي يتصف بالضاربية والمضروبية كما لا يخفى وحيث يقال: زيد ثلاثي ساكن الوسط وأجوف وزنه فعل فالمراد اللفظ وهذا واضح ، تصورا ونقلا عن اللغة، وتتبعا للإستعمال إذا تقرر هذا فلفظ

---

16 المخطوط: [12/ب].

[17] ينظر تفسير آيات الشهاب على تفسير البيضاوي المسمى: رعاية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي. المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ) دار النشر: دار صادر – بيروت، ج 6/ ص 185.

[18] ينظر تعليق الشهاب على تفسير البيضاوي بعنوان: عناية القاضي وكفاية الرضي في تفسير البيضاوي.

المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ) دار النشر: دار صادر – بيروت ، ج 1 / ص 32.

الله تعالى يطلق تارة والمراد به المسمى حيث يقال: الله صانع للعالم، خالق لكل شيء وأخرى والمراد به اللفظ حيث يقال: لفظ الله عربي أو سرياني مشتق أو غير مشتق وهذا المقام إنما يتعين فيه اللفظ دون المسمى إذ التبرك والتيمن من الأمور المتعلقة باللفظ دون المعنى فناسب أن يؤتى بلفظ إسم ليتمحض أن المراد اللفظ قرينة معينة للمعين المراد واعتراض بعض الفضلاء بأن قال: لا نسلم ان التبرك والتيمن من الأمور المتعلقة باللفظ دون المعنى المسمى بل هما حاصلان أولاَ وبالذات بالمسمى وما حصلا بالإسم الإ من حيث دلالته عليه وأيضا لا يحتاج إلى قرينة تدفع غير المراد كما يحتمله اللفظ إلا اذا كان الإحتمالان على حد سواء أما إذا كان أحدهما أغلب وأشهر فلا كما في صورة النزاع فان إطلاق اللفظ وإرادة المسمى أغلب من إرادة اللفظ وبان هذا الإعتراض لا دفع ولا جواب عنه وأجيب عنه بأن معنى كلام القاضي أنه أبتداء بهذا الإسم الشريف وجعل أول كلامه للتبرك والتيمن وظاهر أن الإبتداء والجمل أول الكلام أنما يليق باللفظ دون المسمى لأنه جعل مطلق التبرك معينا للفظ دون المسمى كما فهمه المعترض وإما حديث تساوي الإحتمالين فممنوع إذ المستقري من لسان العرب يتتبع موارد الأستعمال أنهم يدفعون خلاف المراد راجحا أو مرجوحا أو مساويا حفظا على ذهن السامع من أن يخالج خلاف المراد سلمنا أنه إذا لم يتساوى الإحتمالان لا يحتاج إلى قرينة لكن ذلك إذا إستعمل اللفظ المجمل في الراجح فقد لا يحتاج حينئذ إلى قرينة تدفع المرجوح اتكالا على فهم السامع القليل فالقرينة المعينة له الرافعة للاستعمال الشائع متعينة واجبة وصورة النزاع من هذا القبيل فإن إطلاق الإسم والمراد به اللفظ قليل بالنسبة إلى إطلاقه وإرادة المعنى وحينئذ تتعين القرينة المعينة للفظ وهي ذكر الإسم[19] ويذكر اسم هنا لا خصوصية له، بل المراد به العموم في كلمة واحدة، حتى يفهم أن جميع الأسماء تتبرك وتستعملها، والباء هو الذي ذكرها في طريقة الكتاب. طريقة تسمح لها أن تكون بداية العمل. وهذا من إتمام الفعل، وبذلك يبطل توهم أن البدء بالتسمية لا يبدأ باسم الله. ثم قال: فائدة الاسم نعمة عامة، والفرق بين اليد اليمنى واليمنى: أن اليد اليمنى إنما في اسمها لا في ذاتها، واسمها أداة لا في ذاتها، واسمها أداة لا في ذاتها. اليد اليمنى هي فقط باسمها، وليس في حد ذاتها. وأخيراً ذكر له أشياءً منها بعض الأسماء المجهولة كالظالم والمذل والمتكبر، ودافع عنها بقوله لا داعي للتبرك ونحو ذلك، جميع الأسماء الواردة في الجملة. وحصول ذلك أو تحسينه واحدا بعد واحد يدل على أن الأول حدث دون الثاني، كما جاء في الحديث: «أسألك أن تأخذ بكل اسم أنزلته على خلقك، أو اسم علم كان لك». "محفوظ في معرفة الغيب" (1) هذا واضح، وهذا يشمل القسم أيضًا. والله تعالى، لا بنفسه كما في أغلب كتب الفقه، ولكن في الهداية

19 المخطوط: [28/أ].

القسم بسم الله، يقول المفسر: أي بهذا الاسم، أو باسم آخر، مثل الله الأعلى. الرحمة، أو من خلال إحدى صفاته كالعزة والكبرياء. وأشاروا إلى أن الكفارة كانت لدفع انتهاك حرمة اسم الله، وأنه هو الشاهد لأن القسم كان باسمه لا باسمه. وعلى ذلك فإن التمييز المتقدم لا يكتمل، ما الفرق، وقوله "بسم الله يقسم" إذا أراد القسم، وابن رستم في روايته عن الله محمد رحمه الله عليه فإنه يمين وإن لم يكن في نيته فما ذكر ناقص وهو أيضا قول الشافعي رحمه الله وهو معهم في حكم الحافظ ، لذلك لا الخيال ليس كذلك. وهو منسوب إلى المؤلف رحمه الله، لأنه لا يخرج من مذهبه ويصنع بقوله، واسمه أداة لا جوهره، على ما نوضحه لك، ثم عن النعمة فالحجة باطلة، ولو قبلنا أنها لن تحدث..[20]

2.2. الاهتمام بعلوم البلاغة

أ- **المثال الأول: [قوله] إن جملة البسملة، إن كانت خبرية فيتجه**. أما الخبر الحقيقي فإن معناه يتحقق بنفس الشيء دون الخبر، لكن الخبر قصة عنه، كما ثبت في مكانه. وليس هذا هو الحال في حالنا، فإن مرافقة الاسم أو استعماله من تمام الخبر، ولا يتمان إلا باستعمال لفظ يا الله، إلا إذا جاز مثل ذلك. كما في قولك (اتكلم أو أقول) القول، يبلغ الكلام الحاصل مع الكلمة، ويوجب النظر. ينهي..[21]

إذا كان هيكليا، فهو اتجاهي. ومعنى البناء هو استعماله للتحقق من معناه، وأصل لفظ البسملة ليس كذلك عادة، لأن الأشياء التي ليست كلمات كالأكل والسفر وغيرها لا تظهر بالبسملة، لذلك ويقال بنية خلقه "أقتل أو أسافر في سبيل الله" فما صحة هذا القول! وإذا كان المرافقة والاستعمال محدثين، فيجب أن تكون الجملة هي العلاقة التي تنشئها، ولا يكون الأصل مقصوداً بأي حال من الأحوال، وهو نادر، ولا يهمل ضرورة التناقض الواضح مع ظاهر المعنى والتدقيق. . لأنه على الرغم من أنهم فكروا في الموقف

---

[20] حاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ)، دار النشر: دار صادر – بيروت ج 1 ، ص 47.

21 المخطوط: [1/ب].

بعنايـة، إلا أنهـم ظلـوا صـامتين بشـأنه. وحـتى عنـدما يقـال فهـو يعـني؛ أبـدأ أو أبـدأ بـه، أي أسـتخدمه بدايـة الفعـل، وكـذلك الجملـة الـتي تنشـأ حالـة الملكيـة، أو القـول إنهـا بدايـة كـل شـيء، كمـا رواه الإمـام. ولا ينطبـق علـى مـا ذكـر مجـرد أنـه مخـالف لمـا هـو معلـوم، والمعـنى علـى طريقـة الإمـام أن بدايـة كـل عمـل صـالح لا بـد أن يقـترن بـه، وفيـه نـوع مـن التـأثير، لـذلك أسقطوها..[22]

ب- [قولـه] وفي معظـم خطاباتـه هـو أعلـى شخصـية في الـدين الصـادق. أعلـى؛ وقيـل رفـع النعـت الماضـي مـن العـلاء وثلاثـة ثلاثـة عـلاء يسـمى "عـلاء": "عـلاء" في محـل "آلاء" و"عـلاء" في الكسـرة تكريمـا "عليـاء" بالفـتح وهـو أيضـا. وقـول "عـلاء" بالفـتح والأعـلام: جمـع "عـالم" بحـرف متحـرك، أي الجبـل الطويـل. الخنساء، قالت واصفة أخاها بالصخرة.:

"وَإِنَّ صَخراً لَتَأتَمَّ الهُداةُ بِهِ ** كَأَنَّهُ عَلَمٌ في رَأسِهِ نارُ" [23]

والمـراد بأعـلام الـدين؛ العلمـاء علـى طريـق الإسـتعارة التصـريحية والعلاقـة بينهمـا، إن المسـلمين يقصـدون العلمـاء ليقتبسـوا مـن أقـوالهم وأفعـالهم ويقتـدوا كمـا كـانوا يقصـدون الجبـال لأنواع الإنتفاع بها.[24]

ت- يقـول في حديثـه عـن معـنى الصـلاة: وفي الكشـاف في تفسـير قولـه تعـالى: يقيمـون الصـلاة، هـي حركـة صـلاتين، كـون سميـت بهـا أركـان معينـة لحركتهـا فيهـا، ثم حـدث بهـا دعـاء ، تشـبيه الـداعي بالمصـلي الخاشـع، ففـي الـدعاء كنايـة عـن المجـاز المرسـل، اه. وتبعـه المـولى سـعد الـدين في ملاحظاتـه عليـه، وخلـص إلى أن الإسـناد هـو مـا اتفـق عليـه الجمهـور علـى أنـه حقيقـة لغويـة في الـدعاء وهـو كنايـة في جملة مخصوصة لأنه فيه دعاء.اهـ ..[25]

---

22 المخطوط: [1/ب].

[23] طبقات فحول الشعراء .محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى: 232هـ) المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المدني – جدة ج1،ص 210

24 المخطوط: [3/ب].

25 المخطوط: [3/ب].

ث- [قولـه] في بيـان تزويـر الأحكـام. والمضـاف والمجـرور متعلقـان بالكلمـة المحذوفـة لأنهـا حـال درر الحكـام أو صـفتها، ويقـدر أن التعلـق يعـرف مـا في شـرح غـرار الأحكـام صـفة تشـير إلى قولـه: درر الأحكـام. أحكـام وغـرر: جمـع غـرة، أي: بيـاض جبهـة الفـرس فـوق الـدرهم، وفي الكـلام كنايـة بعـد كنايـة، أي تشـبيه الأحكـام بالفـرس، كنايـة متضـمنة في الـنفس والتخيـل، وهـي دليـل علـى افـتراض الأحكام[26]

ج- [قولـه] اسـتعير للمضـمار. أي جعلهـا كنايـة عـن الأغنيـة وعلاقتهـا المشـابهة والأغنيـة بكسـرى مـيم الميـدان. وذهـب بعـض المحشيشـين إلى أنـه لا داعـي لجعلهـا مجازيـة لأن معناهـا الحقيقـي كـان مناسـبا للحـال، فتشـبيه العـالمين الصـالحين بأفـراس مجتمعـة في سـباق، يزيـد عليهمـا كمـا يزيـد المثـل علـى المثـل، كمـا في قـولهم عـن جـين المـاء، آه. وفيـه الموضـع هـو موضـع كلامـه، فـلا يقـال لا حاجـة إلى جعلـه كنايـة ونحـو ذلـك. وقولـه: إضـافة خـاتم إليهمـا يـؤدي إلى العجـب، لأن الخـاتم مـع الموحـدين يضـاف إلى الحلقـة ذات الضـعف السـفلي، وبعـد إضـافتها إليهـا كيـف يمكـن إضـافتها إلى العـوالم؟ لا يأتي إلا مـن كـلام كـلا الـراويين. ويبقـى أن يقـال عـن عبـارة المؤلـف: "أسـتعير كلمـة كلمـة". ولننظـر إلى الاسـتعارة في اصـطلاح أهـل البيـان، وهـي كنايـة لهـا علاقـة. تشـابه فتبـين أنهـا علاقـة فعليـة ومحليـة، وليسـت تشـابها، فهـي ليسـت كنايـة، بـل هـي تشـابه. اللهـم إلا أن يقـال إن لفـظ "أهـل التعـرض" لا يظهـر في الاسـتعارة، وإنمـا يظهـر لفـظ "أهـل المبـدأ". ويستخدم في حالهم فيما يشمل الاستعارة والمجاز..[27]

ح- [قولـه] ويطغـى بسـجال زلال لطفـه لـوعتي شـبه لطفـه تعـالى بالمـاء وأثبـت لـه شـيئا مـن لـوازم المشبه بـه وهـو العذوبـة فـإن الـزلال معنـاه العـذب علـى طريـق التخييـل وذكـر ألاطغـا والسـجال ترشـيح والسـجال بكسـر السـين المهملـة جمـع سـجل وهـو الـدلو الـتي فيهـا المـاء قـل أو كثـر ولا

26 المخطوط: [8/أ].

27 االمخطوط: [32/ب].

يقال له سجل وهو فارغ واللوعة الحرقة من الحب يقال التاع فؤاده إذا أحترق من الشوق.[28]

2.3. اهتمامه بعلم الصرف

أ- [قوله] وأحداث اليوم ونحوه تتعلق بما يسميه "صنع"، و"العرض" جمع حدث، ويقال "حدث شيء" أي حدث، يضاف إلى السماء أمية، وقال: "خارج عن الإحصاء"، أي لكثرة العدد، لا يضبطه العد، والتعداد هو مصدر العد، وهو أحد المصادر التي تأتي فعلًا. ولم يستعمل في أول التاء الكسرة إلا في الإيضاح واللقاء كما هو مبين في الحاشية. وبحسب مطولة الفناري فإن يوم الدعاء يوم القيامة هو تفاعل الدعوات، وسمي بهذا الاسم لأنه يشير إلى أهل الجنة بأهل النار وبالعكس.[29]

[قوله] ارحمه مثل تمام. هذا هو الجواب على السؤال الذي ينبغي أن يقال: تقديم الأفصح والرحيم على الأقل بلاغة والرحمة مخالف لقواعد البلغاء، كما يقولون: نهر العالم، فالنهر أكثر فصيح من العالم، لأنه بكسر النون على كمال رواية العلم يتقنه لشدة إتقانه وتمكنه منه. تصريحات جواد فياض وتميم تحصر الكلام بمزاج الشرط للتعبير عن المبالغة غير المبررة. لقد استفدت من الأول والإجابات محل تقدير. ويضيف أن الرحمن يكمل تعليم النعم العظيمة وأصولها التي أعطاها، مبينا أن الرحمن أعطى النعم الخفية والخفية حتى يتمم النعم الصغيرة واللطيفة، فإنه إذا سكت أما عن لغة هذا المعنى فيعطي التعليمات أولاً ويكشف معنى المتشابه المثنى للقاضي من القضاة. ابن جماعة مشايخ الإسلام، قاضي القضاة، خطيب الجامع الأزهر والجامع الأموي، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جامع بن حازم بن صقر المالكي الكناني، كنيته أبو عبد الله وكنيته بدر. الدين. ولد في الشهر الرباني سنة 639 هـ في الثني بحماة بسوريا. [30] ما نصه: " وقد ذكر المفسر أن هذين الاسمين مع اتحاد المعنى ذكر أن لهما معاني كثيرة وردت في كتب التفسير، لا نتناولها هنا. والأفضل في قوله مما لم أجده في الشرح أن الفعلين مبالغة في غنى الشيء وعظمته وملؤه، ولا تقتضي دوامه على سبيل المثال، أن تكون غاضبًا، أن تكون في حالة سكر، أشكال الندم والفشل هي لاستمرارية الصفة. مثل الكرم والرفق، كما لو قيل عظيمة هي الرحمة الدائمة، فإذا انفرد الرحمن برحمته العظيمة لم يسمه أحد. باستثناء له.[31]

---

28 المخطوط: [38/ب].

29 المخطوط: [12/أ].

[30] ينظر كشف الظنون ، ص 200، ج 1، و طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ج2،ص 370.

31 المخطوط: [29-30/ب-أ].

2.4. اهتمامه بعلم النحو

كان في بداية كلامه يبدأ بالتحليل النحوي للكلام عمومًا، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تُحصى:

أ- وقال العلامة ابن هشام في الباب الخامس من مغني اللبيب بعد كلام: "أقول الذي أظنه الصواب أن الصلاة لغة ذات معنى واحد وهو الرحمة ثم الرحمة لله تعالى رحمة للملائكة واستغفاراً للناس دعاء ودعاء وأما قول الجماعة: فهو أبعد ما يكون عن كونه من الجوانب التي تتطلب المشاركة، فالمعنى لفظي، والنص الأصلي يفتقر إليه لأنه غامض، وحتى الثاني لا نعرفه. وفي اللغة العربية فعل يتغير معناه باختلاف المنسوب إليه إذا كان الإسناد صحيحا. ثالثا: الرحمة فعل متعد، والصلاة فعل متعد، فلا يصلح استعمال التعدي في شرح المفتاح الأصغر. الرابع: أنه لو قيل في المكان الذي صلى فيه وصلى فيه، انقلب المعنى، وصحت المرادفات، مكان بعضها بعضا..[32]

ب- [قوله] بتيمم مسح وجوههم بصعيد ترابه. بتيمم متعلق بقوله المتطهرين أي المتطهرين بقصدهم مسح وجوههم وقوله بصعيد ترابه متعلق بمسح وكل من المصدرين مضاف إلى مفعوله والفاعل محذوف والصعيد التراب وقال ثعلب: "وجه الأرض" فعلى الأول تكون الإضافة من إضافة المسمى إلى الأسم وعلى الثاني من إضافة العام إلى الخاص وفي قوله بتيمم تورية والضمير في قوله بترابه راجع للنبي صلى الله عليه وسلم. والمراد بترابه أثاره، لكن في التجوز عن أثاره بالتراب سوء أدب وبالجملة فهذه الفقرة ركيكة لفظا ومعنى.[33]

---

32 المخطوط: [5/أ].

33 المخطوط: [8/أ].

وفي تعليقه على فصل الخطاب، يقول: قال إبن الأثير ابن الأثير: محمد بن المبارك بن أبي الكرم: محمد الجزري.المتوفى: سنة 606، ست وستمائة.[34]: "وقد اتفق أهل البلاغة على أن فصول الخطاب هي: (أما ما بعده). مثل طويلة. وقال في الكشاف: "أما بعد"، فإذا أراد المتكلم تحقيق المراد لقال: "أما بعد"، فيفصله عن ذكر الله. بالنسبة لكلمة تحتوي على معنى الشرط وأصله أيا كان، بعد الحمد والصلاة، فتأتي كلمة في موضع الاسم، وهو الفاعل، والفعل هو الشرط، ويشمل معناهما، لذلك تحتوي على معنى الشرط الذي ضرورته في أغلب الأحوال تلغي ضرورة الشرط، وبما أنها تحتوي على معنى البداية، تقتضي إلحاق اسم الضرورة بالفاعل، ووضع الضرورة في واحد للانتقال من واحد. من أسلوب إلى آخر بعد الكلمة النمطية، غالبًا ما يكون ظرفًا للزمن ويمكن استخدامه مع المكان ونية الجميع. والذي يصح هنا، وهو مبني على أن الضمة نية حذف الملكية ومعناها أي بعد البسملة المذكورة، والحمد لله والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ابن ملكين (ابن الملين). قال ملكين في الإهرات: ‘‘ولهم أربعة طرق مختلفة في تحديد الأبعاد، إحداها الضمة، والثانية التجنيب قبلها، والثالثة حالة النصب والتنويم، والرابع هو التنويم الذي قبله’’. بداية الدال مع تقدير لفظ الملكية." وهذه الجوانب عنده هنا، باستثناء حالة النصب التنوين، فإنه لا يستعمل الألف. ويوضح ابن هشام أن خلاصة الأمر أنه إذا أزال الملكية ونوى معناها فإنها مبنية على الظن ويتم التعبير عنها بثلاث طرق أي إذا ذكر الملكية أو أزالها والقصد نطقها، أو لحذفه، دون أي نية ولا نية. وقد ورد الذمة مع التنوين الذي ذكره ابن المعلم، وهو يحتاج إلى الهداية. وقال بعض الرؤساء إنه مبتدئ وليس بدون اعتبار. وذكر الشهاب ابن حجر عن بعض المشايخ أن هذا موضوع حذف منه الفعل، أي ما يليه، أي موجود. قال الشهاب أحمد الغنيمي وهو قريب أه . قلت: واضح أنه إذا لم يكن فاسدا فهو بعيد. فما معنى إسناد الوجود إلى البعد، وما يعبر عنه هو كونه بعدا، وهو ما لا يظهر من التعليقات، وهدفه، وعوامل أبعاد الفعل المشروط المشروط، فيقال: وإما أن يكون مرادفا للعمل المقضي، وهو مذهب سيبويه. الأول إما أن يكون عوضا عن الفعل بمعنى لا الفعل، والثاني أنه عوضا عن المعنى والفعل، والنص الأصلي هو ما حدث بعد ذلك، العلامة خالد في شرح الطلب، وضوح كلامه والمعنى أن إما أن يكون بدل فعل مشروط وحده، لا

---

[34] كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: 1067هـ)الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)

تاريخ النشر: 1941م ج 2 ، ص 16

جملة، على خلاف ما يقوله ابن هشام في الإيضاح والنص الأصلي، بغض النظر عما يليه. أما بعد فأزلت ما كان منه وندمت على أداة الشرط وعلى أي شيء منها في الجملة. وماذا لو قلت: إذا كان اللفظ بأي من الطرق المذكورة للتعبير والإيحاء عامل ظرف فهو عقوبة؟ أقول: لا، واضح، لأن كلاهما عاملان ضعيفان، وبالتالي لا يقويان حالة النصب للمفعول به، على خلاف كوفان. قال السيوطي: لكنه ينفع في العقاب. والأحوال وخصائص الملكية والأحوال متناغمة لأن في هذه الأشياء يجري شيء بمعنى الفعل. وقال الراضي إن "الشرع" لا يجيب إلا على التزامات أي منها، ولا يجيز قول الأمر، حتى "وإن كان فعلًا مضارعًا، لأنه إذا وجب حذف شرطه، فأنت لا تعمل به". "إن من المعيب عليك أن تصرف في عقوبة بعيدة عن الشروط، لأنك لم تصرف فيها." العقوبات إلزامية وبهذا النقل فإن من يرى أن العقوبة يجب أن تتجاوز الدعوى التمثيلية، أي ما إذا كانت العقوبة هو اسمي وقد تم التخلي عن مناقشة العقوبة..[35]

ت- [قوله] وبدلا من ذلك، يجب أن تكون هناك طريقة مناسبة. بل على العكس، فهو على الصحيح من القول، حرف أولي، وليس حرف عطف، يدل على الانتقال من طرف إلى آخر، و«ضروري» بمعنى كذا وكذا، أي دون هروب أو خروج عنه، ولا يعرف الاستخدام إلا إذا اقترن بالنفي. به وعدم الاشتراك فيه، آه، مصباح في الفناري، لا بد أن يكون، على المدى البعيد، أي لا انفصال عن قولهم "بدعة" أي انفصال، وتفرق، انفصال، تفرق، بمعنى انفصال، أو عدم العوض مع بدر، وهو العوض، معنى الطريق هنا الاجتهاد، قوله من الطريق المتعلق بالنفي، وهو عند البغدادي لا يجوز. ونظر إلى تنوين اسم جبل طويل بإسقاط التنوين حتى يأخذ صيغة الملكية، كما يفعل في الإعراب، كما يكون تنوين الاسم عند الباسيليين: " لا أفضل من زيد» وما قاله لها يتعلق بخبر الحذف لا بما قال. والحكمة الإلهية تقتضي الإجابة على ما هو ضروري وإيجابي، والحكمة هي معرفة الأشياء في ذات الشيء وعمله. على أساس ما هو صحيح[36]

[قوله] أشعر وكأن حياتي قد ضاعت. كلمة الآن، لقد عذبني القضاء، إنني أحصي، إنني أحصي حياتي، أي الوقت الذي مضى في القضاء، أي الوقت الذي مضى هباءً. ، لعب الكائن.

---

35 المخطوط: [8/ب].

36 المخطوط: [12/أ].

تعبيراً عن العبث والعبث والتعب واللعب والقيام بشيء لا فائدة منه وبالتالي عبثاً، فإن قوله في ذلك متعلق بالظرف المحذوف. ومن ماذا، قوله: "من حياتي" تفسير لمعنى التباديد، متعلقا بما حذف في الحال من ماذا. [قوله] من المنكر مخالطة الناس العاديين والتحدث مع غير الإسلام. الخلط بالنصب ملحق بالشيء، وهو مصدر مضاف إلى مفعول به، والفاعل محذوف، أي اختلاط أنا والعامة، والاختلاط في الخلطة يقال عنه خلط شيء بشيء آخر. مزجه وخلطه وخلطه. قال المرزوقي في أصل الخلط: تمازج أجزاء الشيء بعضها ببعض. وتوسع حتى قال قائل: إذا كثير مخالطة الناس فهو مولع. مختلطا مع النصب قران ما والكلام والمخاطب كلمات بين المتكلم والسامع وهي اسم زائد مفعول به والفاعل محذوف أي دعوة الإسلام وأهل الإسلام إلى الناس غيري، المتصفون به، الخبث في حالة النصب متعلق بالعبث، الخبث مصدر خبث الأشياء، الخبث، لقربه من ضد الخير، اسم الخبث خبيث، خبيث مستعمل لعدم الجدوى. والحرام كالزنا، والقبيح طعمه أو رائحته، كالثوم والبصل. الناس العاديون، التركيز على الميم، هو جمع الناس العاديين، تماما كما أن "الخواس" جمع خاص، وليس جمع عامي كما قد يتصور المرء. (56)

2.5. اهتمامه بتوضيح معاني الكلمات الغريبة

أ- [قوله] استخدام الخصائص الموضحة في الخطبة لوصف الأخبار، بما في ذلك حالة الأشياء وشكلها. فيقال: إذا أخبرته بما فيه من أحوال وخصائص وصفته بأنه قادم من باب الوعد. وقيل: هذا مأخوذ من قولهم. والملابس تصف البدن إذا دلت على حاله وخصائصه. أظهر شكله. يقال إن الخصائص في حالة انتقالية فقط وتصف ما تم إنشاؤه أو إنشاؤه. فالوصف من الوصف، كما العدة من الوعد، والجمع صفة. ما يقوله: يتعلق في خطبه بما يسميه "يذكر"، والخطب تكون مع ضمة هضمة، من ألقى هذه الخطبة أو تلك من منبر الحديث. وفي المصباح[37]: "ويقال أنه في خطبة وعظ بها الناس وعليهم تحت عنوان "اقتلوا الخطبة بدمى"، دام فعل بمعنى مفعول به وجمعه عظة، كما في الغرفة والغرفة، فهو

[37] ينظر : لمؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)المحقق: يوسف الشيخ محمدالناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ط: 5 ، 1420هـ / 1999م ص 92.

مبشر، والجمع خطابة.في الحديث [38]: كان يخطب على المنبر، وخطب بالذمة، ووعظت النساء بالكسرى، وكان في كلامه استعارة متقنة ومتخيلة، يدعو جميع الرجال إلى خطبته، قال، يدعو بحرف جر، صفة، يمثل صفات المؤذن، يدعو الناس إلى الصلاة، ويطلب منهم التوجه إليها، ويضيف كل شخص إلى الرجال لمياء. ويقال: لإغلاق الجسيم كله أضيف إليه، وكلمة "كلّي" تعني "لام"، ولكن يحرم إظهار "اللام" إلا بعد الشرح بحرف أو مفرد، مثلاً منفصلاً عن إضافة. قال المولى عبد الغفور في حواشي الجامع: درس لأن كل مغلق وجزئي وفردي سجل من جهة الملكية كما حدد في الميزان، فتصحيح جمع الأجزاء والمجاميع لا ينفع في تصحيح الجمع. من أفراد وأجزاء أو أفراد، اه. قلت: وهذا معتبر، لأن بحثه مبني على الميزان، فكل أداة مغلفة ليست تابعة لموضوع، بل الموضوع هو ما اشتمل عليه الكل. وهو اسم فاعل، وإذا كان اسما فاعلا، فإنه يدل على الجزء أو الفرد من جانبه. انها مثل مصطلحات مربكة. بمعنى آخر، فكر. ويقال: من فسخت الخطبة يخطب من المرأة التي إذا خطبها كان في الكلام مجازات، خياله مرشح.[39]

ب- والجزيئات: جمع جزيء وإضافة الجزيئات إلى الوقائع والنوازل من إضافة الصفة إلى موصوفها والمراد بالواقعة الجزئية ما يكون حكمها خاصا بمن وقعت له تلك الواقعة والواقعة الحادثة والفرق بين الحادثة والنازلة أن الحادثة تكون واقعة جديدة والنازلة لا يلزم فيها التجدد.[40]

ت- [قوله] لقد سرقت الفرص من وظيفتي. وإضافة "سوا" تعني الفساد والفرصة، وجمع "حافا" هو "نزا"، وهو الشخص الذي يهز "نهضة" للربح، ويقوم ليحصل على شيء، وهو ظرف غامض ليس معناه. الموضح، إلا إذا أضيف إلى شيئين أو أكثر أو ما يحل محله، وما يعرف باقترانه بالواو، فإنه جمع مطلق، كما في المال بين زيد وعمرو. ونقل بعضهم عن امرؤ قيس جوازه للقانون. من وقت

---

[38] الكتاب: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م ج 1، ص 987.

39 المخطوط: [21/أ].

40 المخطوط: [20/ب].

لآخر، أحمله بهذه الطريقة في المصباح. ولا يخفى عليك، على حد تعبير المؤلف، يضاف إلى غير الجمع، لكنه يضاف بناء على التقديرات، لأن التقديرات تكون في ساعات العمل، ففي الحقيقة من الواضح أنها مضافة إلى ما فيه من مضاعفات أي الزمان.[41]

و[قوله] وانتهزت نهزا مع توزع البال النهزة الفرصة وزنا ومعنى وانتهز الفرصة أغتنمها كما في المختار وفي المصباح أنتهز الفرصة أنتهض إليها مبادرا ومع متعلق بانتهزت أي إنتهضت مع مصاحبة توزع البال أي تفرقه والبال القلب.[42]

[قوله] خيل تجمع للسباق من كل جانب قال في القاموس[43]"الدفعة من الخيل في الرهان وخيل تجمع للسباق من كل أوب للنصرة الجمع حلايب أهـ." وفي لسان العرب[44]: "والحلبة الدفعة من الخيل في الرهان والجمع حلايب على غير قياس؛ قال الأزهري: ولا يقال للواحد منها حلبة وإلا حلابة".[45]

[قوله] ولا يخفى لطف توصيف الفصيح بالأديب والفقيه بالأريب لأن الأديب هو في علم العربية الذي من جملته علم المعاني المتعلق بالفصاحة والفقيه: فعيل من الفقه بمعنى الفهم المتوقف على كمال العقل. [قوله] من السقامة السِّقَام مرض وكذلك السُّقْمُ والسَّقَمُ وهما لغتان مثل الحُزن والحَزن وقد سَقِمَ بالكسر، يَسقُمُ سَقْمَا فهو سَقِيمٌ كذا في الصحاح ولم يذكر في مصدره السقامة.[4746]

---

41 المخطوط: [22/أ].

42 المخطوط: [22/أ].

43 القاموس المحيط , أبوطاهرالفيروز آبادي ,مكتب تحقيق التراث ,مؤسسة الرسالة , ط8, 2005, 76/1.

44 لسان العرب , ابن منظور , دار صادر , ط3, 414هـ, ج1, ص331.

45 المخطوط: [32/ب]. 1.

46 القاموس المحيط , الفيروز آبادي 304/12.

47 المخطوط: [36/أ].

2.6. استشهاده بالشّعر

أ- أ- في سياق التشبيه حيث يتحدث عن أصل كلمة "الصلاة" وأصل "الصلاة"، لكنه لا يقولها لعدم السماع، ولو على سبيل التشبيه، وهكذا لذلك قال هذا أكثر من شخص. وفي القاموس ما يؤيده قوله: ""الدعاء لا الدعاء، أنا أقول، والنهي عن القول لا تسمع"" وقد سمعت هذه العبارة في الشعر القديم، كما في "أجده" كما تلاوة في .ابن عبد الرب .:

تركت القيانَ وعزفَ القيانِ وأدمنت تصليةً وابتهالا

وكانت قصيدة أنشدها الثعلب وكانت له قصة مع النبي "صلى الله عليه وسلم" فذكر ذلك ثم قال كلماته وصلواته ودعاؤه ودعاؤه. ويقال: صليت، صليت، صليت، اه..[48]

ب- ب- وهذا يؤيد ما قلته. قال أستاذنا: فكأنه الذي قال الارتجال زعم أن العرب لا يقولون إلا حميداً في غير العلم، وليس محمداً، وأن هذا هو مراد الحسن بذلك.: [49]

فذو العرش محمود وهذا محمد، فتدبر، أقول: وجه التدبر أنه سمع في الوصفية بغير علمية محمد. قال الاعشى:

إلَيكِ أَبَيتِ اللَّعنَ كان كَلَالَهَا إلى الماجدِ الفرعِ الجَوَادِ المحمد[50]

ت- [قوله] ويستنير القلب بنور أفكارهم، نور القمر، النور الذي ينيره ويشرق عليه، النور نور، النور نور. وكذلك يقال النور والدارما أضاءا بالنار نوراً أو نوراً، فيضاء مثله (الإضاءة متعدية ومتعدية. قال النابغة الجعدي:

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وجْهاً أَغَـ *** رَّ مُلْتَبِساً بِالْفُؤَادِ الْتِبَاسَا

48 المخطوط: [4/ب].

50 المخطوط: [7/أ].

يُضيءُ كَضوءِ سِراجِ السَلِيـ *** ـطِ لَمَ يَجعَلِ اللهُ فِيهِ نُحاسا

يعني الدخان فاستعمله بالمعنيين، والجواب مختار، والنور أقوى من النور وأكمل منه، والقلوب: جمع القلب، وهو القلب أو أكثر تفصيلا منه، والعقل كما هو. في القاموس. [51] والقلب هو القلب، وهو القول بأن القلب حيث القلب. ويقال إن العقل سمي بالقلب لتقلبه عند بعض الكتاب. .:

للصب بعدك حالة لا تعجب وتنبه من صلف عليه وتعجب

واقول للقلب الذي لا ينتهي عن حبه أبدا ولا يتجنب

قد كاد لا تسميك الورى قلبا لأنك عنه لا تتقلب[52]

ث- كما كان يستشهد في كثير من الأحيان بالشعر، [قائلًا] لقد طلبت من الله تعالى ذات مرة أن يغير حالي بإحسانه. أنا: قرن "عانيت"، السؤال "طلب"، "غيرت شيئا بشكل ما"، يعني "غيرت شكله تماما"، "أبدل الله السيئات حسنات". الأشياء بذاتها، لأنها تعني «يصنع ويكون»، وتستخدم لـ «يستبدل» ألف موضع، مع التأكيد، فيرجع إلى الشيئين نفسيهما، لأن معانيهما متقاربة جدًا، من: فعلت. لقد فعل ذلك، لقد غيرت الملابس إلى شيء آخر، لقد استبدلتها. واستبدلته بشيء مختلف عن معناه من حيث القتل، وهو نفس الصرف في المصباح[53]. وبناء على ذلك يجوز تغيير قول المؤلف إلى لفظ "أفعال" و"أفعال"، و"أعلم" و"با" ينطبقان قطعا على الأخذ في البدل. ويقول الأزهري عن طرب: إذا نزعت هذا وأرجعته إلى مكانه الأصلي أبدلت الخاتم خاتما، ثم أبدلت الخاتم خاتما، فإذا صهرته وجعلته

---

[51] القاموس المحيط ,الفيروز آبادي , ج1 ,ص 127.

52 المخطوط: [14/أ].

هذه الأبيات , لقيس بن عبدالله بن ربيعة الجعدي العامري , ابولیلی,شاعر مغلق, أستشهد في الجاهلية, وسمي النابغة.

[53] ينظر : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير , أحمدبن محمدبن علي الفيومي ثم الحموي , المكتبة العلمية ج1, ص39.

خاتما، أو إذا ذكروا شيئا آخر كما قال تعالى ﴿وبدلناهم بجنتيهم جنتين ﴾كما قلت "لقد استبدلها بخوفه وكان أكثر أمانًا" فذهب بعد ذلك إلى ما بقي، في الاستبدال والتبديل يفرق بعض الناس بين الاستبدال والإحلال: الاستبدال هو تغيير بطاقة قال القاضي أتي الاستبدال يعني تغييرًا كاملاً للبطاقة كيان.[54] وليتذكر شيخنا [العلامة] الشيخ علي الأجهوري هذه القاعدة فقال:

ومالا صفته البا في إستبدال الردي بجيد المتروك مثلا تبدلا

وبالعكس بدلنا وعدي لواحد فغير معناه فكن متأملا

وعدي لمفعولين فالثاني مبدل ومبدلا منه ما نصبناه اولا

وعدي لمفعولين أيضا بنفسه وبالبا لمذهوب به يا أخا العلا

كذا قال سعدالدين قدس سره بحاشية الكشاف هذا مفصلا

قال رحمه الله: وفي كلامي بالعكس نغيره، أي إذا مر بجسمين أحدهما نفسه والآخر بالباء، إذا مر إذا أضيفت الباء. وأما المفعول الثالث فهو داخل في المفقود، فلا تناقض في الكلام..[55]

2.7. استشهاده بالحديث

أ- ما جاء في بعض روايات التشهد "اللهم صل على محمد وارحم محمدا" وباستقلال جواز ذلك تبعا كما في قول الإعرابي[56]: "اللهم أرحمني وأرحم محمدا" ومن ثم لم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم الا قوله: "ولا ترحم معنا أحدا" بقوله: {حجرت واسعا يا أخا العرب} ورب شيء يجوز تبعا و لا يجوز إستقلالا والمقصود من هاتين الجملتين إنشاء صلاة وسلام يليقان بجنابه المنيف زيادة في شرفه، إذ الكامل يقبل الترقي في

---

54 خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر,محمد أمين الحموي , دار صادرة ,ج3, ص727.

55 المخطوط: [19/ب].

56 صحيح البخاري , رقم 147.

غـايات الكمـال ولا ينـافي هـذا إنـه عليـه الصـلاة والسـلام، أفرغـت عليـه حِلَـلُ الكمـال، فما من كمال إلا وهو ثابت له عليه الصلاة والسلام.[57]

ب- في كلمـات المؤلـف، يسـتخدم السـيد للإشـارة إلى أشـخاص آخـرين غـير الله. وفي هـذا الأمـر ثلاثـة صـيغ: رواه ابـن المنـير [58]، وفي "المقتطفـة": أحـدها: أنـه يجـوز تطبيقـه علـى الله تعـالى وغـيره. الثـاني: عـدم تسـمية الله ونسـبته للإمـام مالـك. الثالـث: أنـه لا يخـص إلا الله، حيـث روي أنهـم قـالوا لـه: يا سـيدنا، قـال: {إن المـولى هـو الله}. ولم يـرد ذكـر لهـذا القـول في القـرآن والحـديث. يقـول الله تعـالى: "السـيد والحصـر"، ويقـول صـلى الله عليـه وسـلم: {أنا سـيد ولـد آدم، أنا سـيد ولـد آدم. أنا لسـت فخـورا. }وفي التعليقـات أيضًـا نقـل أسـتاذنا الـذكر قصـة عـن النحـاس.[59]: ويجـوز اسـتخدامه للإشـارة إلى غـير الله إلا إذا كـان معلومـاً. قـال: أظهـر الظـاهر أن الألف واللام يمكن أن يطلق على غيره تعالى..[60]

ت- [قولـه] مـا يهـتم بـه علمـاء الأمـة الطـاهرة، مـا تحققـه في مكـان يحسـن سمـات الـدارما، يهـتم بالشـيء، يهـتم بـه، يحتفـل بـه، والأمـة، الجماعـة الـتي تنـوي الاتحـاد والتعـاون في القيـادة، و الـذي نقولـه هـو أمـة محمـد صـلى الله عليـه وسـلم، هـذه الجماعـة تهـدف إلى تأكيـد أصـول دينـه وإن اختلفـت في الفـروع والطهـارة والنظافـة ومـا هـو طـاهر ونجـس. وصـفها العصـر لأهلهـا بأنهـا طـاهره ومطهـره مـن تطهـير الله كمـا قـال ﴿كنـتم خـير أمـة أخرجـت للنـاس ﴾ أو لأن طهـارة المعموديـة خاصـة بالبلـد، تؤيـده الروايـة التاليـة: أنـه

---

57 المخطوط: [6/أ].

58 النحاس : أبوجعفرالنحاس , أحد أئمة اللغة والتفسير في القرن الرابع الهجري , اذ ولد يوم 26 مايو من عام 950م/25ذو الحجة 338هـ , وهو نحوي مصري , ولد بالفسطاس , وذكره صاحب كتاب مواهب الجليل في شرح مختصر خليل , للرعيني نقلاً عن ابن المنير ,دار الفكر ,ط3 ,ص1992,ج1,ص120.

59 ذكره الشهاب الخفاجي استاذنا عن الأنكار,في كتاب غمز عيون البصائر في شرح أشباه النظائر.أحمد بن محمد مكي , أبوالعباس , شهاب الدين الحسيني الحموي الحنفي (ت : 1089هـ) , دار الكتب العلمية, ط1, 1405هـ – 1985م , ج1 , ص 13.

60 المخطوط: [6/أ].

(صلى الله عليه وسلم) ظن في مكان الاجتماع أن بلده قد أصبح بالمعمودية شيبا ولا لحية. فإن قلت المعمودية فكيف تكون خاصة بهم؟ وقال عند معموديته: قال صلى الله عليه وسلم: { هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي } وقد قلت إن وجود المعمودية عند الأنبياء لا يدل على وجودها في بلادهم، فربما كانت خاصة بهم، كما جاء في الهيئة الملكية والتفسيرات اللاحقة.[61]

ث- [قوله] وإختلافهم رحمة واسعة أي موجبة للسعة ضد الضيق قال المولى عضد الدين في ديباجة المواقف قال بعض أكابر الأئمة وأحبار الأمة في الخبر المشهور والحديث المأثور { إختلاف امتي رحمة } يعني إختلاف هممهم في العلوم فهمة واحد في الفقه وهمة أخر في الكلام كما أختلفت هم أصحاب الحرف ليقوم كل واحد في حرفته فيتم النظام فإذن الواجب على العاقل الإشتغال بالاهم وما الفائدة فيه أتم أهـ. وفي كتاب السرور والفلاح للعلامة الكافيجي[62] وقد قلت إن وجود المعمودية عند الأنبياء لا يدل على وجودها في بلادهم، فربما كانت خاصة بهم، كما جاء في الهيئة الملكية والتفسيرات اللاحقة{إنما هلك من قبلكم حتى تنازعوا في هذا الأمر } ، ويقول البعض: يعني الصراع المتعلق بالقدر وصراع المبادئ الدينية كالتوحيد.[63]

ج- ج – وبيانه: في النمط المتعلق ببيانه المتتابع، نمط الفتحتين نوع موسع، وجماعة من الناس موصل.. وفي الحديث: {خير هذه الأمة النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع أليهم العالي}

---

61 المخطوط: [11/أ].

62 الكافيجي : محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين ,أبوعبدالله الكافيجي (788 – 879هـ=1386-1474م).من كبار العلماء بالمعقولات . رومي الأصل أشتهر بمصر. ومن رسائله (مختصر في علم التأريخ) و (أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة) و (منازل الأرواح) و (معراج الطبقات).

63 المخطوط: [13/ب].

2.8. الاهتمام بحياة الفقهاء

1- 1- ولما خصص مقطعا للحديث عن حياة أبي حنيفة قال الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الحافظ الذهبي [64] في كتابه الصحيفة أخبار من فقهاء الزمان وعلماء الزمان أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زويتي النعمان بن ثابت بن زويطي) مفتي أهل الكوفة ولد رحمه الله. صلى الله عليه. رضي عنه، فنفذ تفسيره على المذهب الحنفي، وقضى ثمانين سنة في خلافة عبد الملك بن مروان بالكوفة، ودخل حياة جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وكان من أتباعهم إن شاء الله، فقد رأى أنس بن مالك بالكوفة حين قدمه. وقال يعقوب بن سبأ الدوسي: كان أبو حنيفة مولى تيم الله بن طا، وربع بن بكر بن وعل، وأبو خطم بن أبي الدلحميد القاضي، قال: «سألت ابن إسماعيل بن حمد بن أبي حنيفة، لمن؟ فقال ثابت أبو أبي أبي حنيفة أسرى من كابل ومعها امرأة من كابل فاشتراه بنو طيء الله بن ثعلبة وأطلقوا سراحه. ويقال: بقي في قلب منصور أبي حنيفة لأنه خالف منصوراً مع إبراهيم بن عبد الله وأبو جعفر منصور لم يقف معه ومع المصالحة له جبروت ومروءة. قال بشر بن الوليد: أبو حنيفة حبس ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران. وقال أحمد بن القاسم البرتي ، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، قال: مات أبو حنيفة في شوفال سنة مائة وخمسين، في منتصف الأجل وهو ابن سبعين سنة. قال وجدي:[65] وقال آخرون: إن أبا حنيفة توفي في رجب سنة خمسين ومائة، وهو ابن سبعين سنة. وقال وجدي مات ببغداد، وأنا كنت بالكوفة يومئذ،

---

[64] الذهبي : شمس الدين الذهبي , هو أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي , ولد بمدينة دمشق في ربيع الآخر 673هـ-1274م , هو محدث العصر وامام حافظ . جمع بين ميزتين لم يجتمعا الا للأفذاذ القلائل في تاريخنا. وله أعمال بارزة (سير أعلام التبلاء ,وتاريخ الإسلام , ووفيات المشاهير والأعلام, وتذكيرة الحافظ).

[65] هو أبوعبدالله محمدبن عمر بن واقد المسهي الأسلمي بالولاء , المدني, الواقدي من أقدم المؤرخين في الأسلام , ومن أشهرهم , ومن حفاظ الحديث , ومن أهم مصنفاته :المغازي النبوية , وأخبار مكة , وتفسير القرآن , توفي في 11 ذي الحجة 207هـ.

وعـن بعضـهم أنـه مـات ببغـداد. مـات في شـعبان، مـات في رجـب، والأصـح يقـال أن منصور سقاه السم فاسود جلده ومات شهيدا. آه.[66]

2.9. حرصه على تصويب الأخطاء الواردة في المتن

[قولـه] والمسـلمات المحـررة لـدى ذوي الاستبصـار. الـذي في النسـخ والمسـلمات بالـواو والصـواب إسـقاطها لأنهـا صـفة للمقـدمات والصـفة لا تعطـف علـى موصـوفها جمـع مسـلمة، والمـراد بهـا المقدمـة الـتي لا نـزاع فيهـا بـل كـل أحـد يقـول بصـدقها والمحـررة إسـم مفعـول مـن التحريـر بمعـنى تهـذيب الكـلام وقـد تطلـق علـى بيـان المعـنى بالكتابـة كمـا أن التقـدير بيانـه بالعبارة ولدى ظرف بمعنى عند [و] الاستبصار طلب البصيرة بمعنى الحجة.[67]

[قولـه] يكـون مـن اولى العلـوم بالاشـتغال واحراهـا جملـة يكـون خـبر عـن قولـه فـالعلم واولى بمعـنى أحـق والإشـتغال إفتعـال مـن الشـغل بفـتح أولـه وضـمه وقولـه واحراهـا عطـف تفسـير علـى قولـه أولى للعـزم عليـه كـذا في النسـخ بالـلام والصـواب بالعـزم والعـزم إرادة الفعـل والقطع عليه.[68]

[قوله] وهو سنة اثنين وثمانين ومائة، **صوابه** اثنين وسبعين وثمانمائة.[69]

[قوله] بل الملك بالقرب اليه مفاخر صوابه بالقري حتى يصح الوزن.[70]

[قوله] [71] **جميع سلاطين الزمان لعبده** لو قال عبيده لكان إولى وأبلغ.[72]

[قولـه] والإفـادة علـى الطـالبين المنكبـين. عليـه معطـوف علـى الإسـتفادة أي متفحصـا عمـا ذكـر بالإفاضـة والإفـادة مصـدر افدتـه المـال اعطيتـه غـيري وكـان الصـواب أن يقـول وافـادة الطـالبين بإضـافة المصـدر إلى مفعولـه فـإن أفـاد متعـد بنفسـه او يقـول والإفـادة للطـالبين علـى

---

66 المخطوط: [16/أ].

67 المخطوط: [9/ب].

68 المخطوط: [10-11/ب-أ].

69 المخطوط: [35/أ].

70 المخطوط: [38/أ].

71 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

72 المخطوط: [38/أ].

أن تكـون الـلام مقويـة والطـالبين جمـع طالـب والمـراد بـه طالـب مـذهب الإمـام أبي حنيفـة والإنكباب على الشيء لزومه.[73]

[قولـه] والبـاطن بالأحكـام العمليـة. الصـواب بالأحكـام الاعتقاديـة وهـي العقائـد الإسلامية اليقينية كما تقدم في خطبة الشرح.[74]

2.10. الاهتمام بمسائل العقيدة

[قولـه] وكانـت حاكمـة السـودان في ذلـك الوقـت، وتمـت مـدحها بمختلـف اللغـات. سئل الشـيخ الإمـام الزاهـد الحجـة أبـو إسـحاق إبـراهيم بـن إسماعيـل بـن أبي نصـر الصـفار مـن علـى المنـبر خطبـاء الجمعـة عـن رأيهـم في لقـب السـلطنة؟ ويقولـون: السـلطان العـادل، العظـيم، الشـاه الأكـبر، مالـك عنـق الـبلاد، سـلطان الأرض، الله مالـك بلـد الله، ناصـر عبـد الله، مسـاعد خليفـة الله . هـل مثـل هـذا الشـيء مسـموح بـه؟ قـال رضـي الله عنـه: سمعـت عـن الشـيخ أبي منصـور الماتريـدي[75] قـال: "مـن قـال للسـلطان إن بعـض أفعالـه ظلـم فهـو إنسـان لا يـؤمن بالله، لأن ذلـك لا يصـح إلا إذا كـان عـادلاً مطلقـاً في جميـع الأحـوال، ولم يكـن ظالمـاً في كـل حـال، وهـذا" ولا يجـوز الاسـم إلا تحـت الاسـم، لكـن إذا كانـت بعـض أفعالـه ظالمـة وظالمـة، وسماهـا عادلـة بالمعـنى العـام، فإنـه يعتقـد أن الظلـم والجـور عـدل، فيكـون كـافراً، هـو رحمـه الله. قـال رضـي الله عنـه: أمـا شنشـا، فهـذه صـفة لا تصـف اسـم الله تعـالى، ولا تصـف الأعظـم، فـلا يجـوز وصـف العبـاد بهـذه الطريقـة. سـيد البلـد، هـذا كـذب كامـل، لأن ركـب مصـطلح عـام يشـمل البشـر والجـان والملائكـة وغيرهـا مـن الحيـوانات، لكنـه يسـتحق اسـم الخـالق، الأعلـى، الأرض، سـلطان الله، إلخ. فهـو كـذب محـض، الكـذب لا يجـوز في كـل الأحـوال، فكيـف يجـوز الكـذب في مقـام النـبي صـلى الله عليـه وسـلم في يـوم الجمعـة رب

---

73 المخطوط: [18/ب].

74 المخطوط: [33/أ].

75 أبومنصور الماتريدي من كبار علماء أهل السنة والجماعة , ينتهي لقبه إلى الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري, وهو إمام المدرسة الماتريدية التي يتبعها غالبية أتباع المذهب الحنفي, ومن مؤلفاته : التوحيد , وبيان وهم المعتزلة , والجدل , ومآخذ الشرائع, توفي 333هـ.

ينظر: كتاب التوحيد للإمام الماتريدي, د: بكر طوبال أوغلي و د: محمد آروشي , دار صادر – بيروت , ص 907.

العـالمين، إذا كـان الإنسـان يعـاني مـن هـذا ، ينبغـي أن يكـون علـى يقـين بأنـه جـائز لأنـه سـيكون فيـه خـلاص بينـه وبـين الله عـز وجـل، لأنـه يجـوز أن يسـمى الرجـل الأبـيض أسـودا والأعمـى يـرى، وهـذا اسـتعارة ولـيس واقعـا، فهـو هنـا والله أعلـم، وكـذا بخـط العلامـة القاسـم بـن قتلبوغـا[76] ثم كتـب بيـده: قـال فقـير قاسـم: «لقـد رأيـت في بعـض مصـنفات بعـض أهـل عصـرنا أن هـذا الكتـاب كتـب للسـلطان، بمثـل هـذا الكـلام وغـيره مـن الـزيادات، عسـى أن يعيـذنا الله مـن الضـلال». بالإغـراءات الظـاهرة والباطنـة." وكـان معـه حفيـد الحـافظ ابـن حجـر العسـقلاني.[77] مـا نصـه: "لا يعجـب مـن ذلـك ففـي جـل مصـنفات العلمـاء المحققـين مـن العجـم المتقـدمين والمتـأخرين لملـوكهم مـن المبالغـات في اوصـافهم الـتي نشـهد العقـل والنقـل بكـذبها كثـير مـن ذلـك فنسـأل الله العفـو والمسـامحة بمنـه وكرمـه فخـر سـلاطين الخ. الفخـر الافتخار والقديم".[78]

أ- [قولـه] بعـد أن ينقـي الإنسـان قلبـه بقـدر معـين مـن العقيـدة الإسـلامية، وبعـد أن يمـر بأحـوال التطهـير، وبعـد التطهـير، يكـون الإيمـان البـاطن هـو الإيمـان، وبيـان إيمانـه يتعلـق بالطهـارة، والعقيـدة مـا يعتقـد، و عقيـدة الإسـلام تنتمـي إلى الإسـلام، وأصـلها السـكون، ويمكـن ملاحظـة أن السـلام هـو عكـس الحـرب، لأنـه فيـه الطمأنينـة، ثم يسـتخدم في الطاعـة، فيقـال يطيـع الإنسـان الإسـلام. الاستسـلام يعـني الاستسـلام، لأن الاستسـلام يعـني سـكون الطـرفين. هـذه هـي اللغـة، أو هـذا هـو القـانون. وكمـا قـال عديـد فـإن هـذا ديـن محمـد (صـلى الله عليـه وسـلم) المشـتمل علـى الإيمـان

---

76 هو أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي, وأسمه مركب من كلمتين مركبتين هما : قطلو : وتعني المبارك أو الميمون . وبغا : بمعنى الفحل , فيكون معنى الأسم . الفحل المبارك , ومن مؤلفاته : تاج التراجم, وغريب القرآن , وشرح مختصر المنار, (ت في 879هـ – 1474م).

77 شهاب الدين أبوالفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود العسقلاني الشافعي , محدث وعالم مسلم, شافعي المذهب لقب بعدة ألقاب : منها شيخ الأسلام , وأمير المؤمنين في الحديث,ولد في شهر شعبان سنة 773هـ, ومن مؤلفاته : تعليق التعليق, ونزهة النظر بشرح الفكر, والتلخيص الحبير, توفي آواخر شهر ذي الحجة من سنة 852هـ.
ينظر: ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي , الطبقة الخامسة والعشرون.

78 المخطوط: [37/أ].

الصحيح والعمل الصالح.[79] ومنهم من يقول إن الإسلام طاعة للجسد، كقراءة الشهادتين، والصلاة، والزكاة، ونحو ذلك. ولهذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عندما سأل جبريل. لكن الأفعال المذكورة لا تعتبر خروجاً عن واجبات الإسلام، إلا إذا كان الإنسان مؤمناً، وهو الإيمان الضروري الذي يعلم أن الرسول جاء به. إن الله كالتوحيد والتوبة والبعث والقصاص والصلوات الخمس والزكاة والصيام والحج شرط للقيام بالعبادة، ولذلك فإن الإسلام قيد النظر لا ينفصل عن الإيمان، حتى لو كان الإيمان ربما يكون منفصلاً عن الإيمان، كما هو الحال عند من اختار الموت قبل زيادة وقت النطق، حيث ينسب اليقين إلى اليقين، أي رفع العلم والشك، فيمكنهم التعبير عن الشك باليقين والعكس، كما في الحديث.
– الصحاح والوجه والنزاهة في عير لأبي هلال العسكري.[80] اليقين ينشأ من العلم بأن الشيء قد حدث بعد أن لم يحدث، ولهذا لا يمكن أن يقال عن الله يقين، إنما ملأ صدره ثلج العلم، ولذلك يقول البعض ثلج اليقين بدل ثلج المعرفة، لذلك لا يستطيع الله وصفه به، فهو أبلغ من العلم. ألا ترى أنهم يقولون "عليم يقين" و"من" عادتهم تأخير الإبلاغ.[81]

---

79 عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار, أبوالفضل عضدالدين الإيجي , عالم بالأصول والمعاني والعربية, ومن أهل إيج بفارس, ومن مصنفاته : المواقف, والعقائد العضدية , وجواهر الكلام, توفي سنة 756هـ – 1355م. ينظر: بغية الوعاة, ص 296, الدرر الكامنة ج2,ص352.

80 ينظر : الوجوه والنظائر, أبي هلال العسكري المعتزلي, ت:محمد عثمان, مكتبة الثقافة الدينية,ط1, 2007 /1, 510.

81 المخطوط: [10/أ].

الفصل الثالث

3. حياة ملا خسرو ومؤلفاته

اسمه ، نسبه ، أسرته، شيوخه، تلاميذه، مؤلفاته، أقوال العلماء فيه .

2.11.أسمه

هو محمد بن فرامرز بن علي، المعروف أيضاً بالمولى أو المنلا أو المولى خسرو (توفي 885هـ): أحد علماء الفقه والأصول الحنفية..

2.12.نسبه و أسرته

أصل روماني. وقد تعمق في علم العقل والتواصل وذكر في روايته أن الملا خسرو كان من أصل تركي (قبيلة فارسوك) وولد في قرية قرغن (بين سيواس توقات). والرواية بأن والده كان مسيحياً ثم أسلم فيما بعد وكان فقيهاً وأصولياً ومتكلماً ومفسراً ومترجماً لا أساس لها من الصحة. أخذ العلم عن برهان الدين حيدر الرومي ودرس في المدينة على شاه مالك أدرنة وفي مدارس بابلوسة. تم تعيينه قاضيًا على القسطنطينية وذهب معه إلى غلطة وإسكندر وآيا صوفيا للتدريس. ثم أصبح مفتياً للسلطان تخت وعظمت سلطانه وبنى عدة مساجد.[82]

2.13. شيوخه

يوسف بالي بن ملا فناري قاضي بروسه، حيدر بن محمود الحوافي الهروي من تلاميذ مسعود بن عمر سعدالدين التفتازاني، ملا يكان وشيخ حمزة.

---

[82] Ferhat Koca, "Molla Hüsrev", Diyanet İslam Ansiklopedisi, 30, 252.

معجم المؤلفين : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: 1408هـ) الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي عدد الأجزاء: 13.ج11.ص 122 باب الميم.

2.14تلاميذه

محي الدين العجمي، علي بن أحمد بن محمد الجمالي علاء الدين الرومي، عبد الأول بن حسين حسن بن عبد الصمد الساميسوني، حسن بن محمد شاه بن محمد شمس الدين الفناري، محيي الدين ابن مغنيسا، يوسف بن جنيد التوقاني، طشغون خليفة، خيرالدين خليل بن قاسم ابن الحاج صفا، سنان الدين يوسف سنان الشاعر، كمال الدين اسمعيل القرامانى، حسام الدين حسين بن عبدالرحمن.

2.15مؤلفاته

1. مراقة الأصول إلى علم الأصول: قام المؤلف بنفسه بشرح هذا الكتاب تحت اسم مرآة الأصول في شرح مرقة الوصول (مراة الأصول، إسطنبول، (١٢٦٢، ١٢٩٦، ١٣٠٨، ١٣٢١، ١٩٦٧)) . وقد كتب الملا خسرو هذا الكتاب بأسلوب مختصر ومنقح، وأصبح الكتاب المقرر في المدارس العثمانية على مر العصور.[83]

2. درر الحكم في شرح غرر الأحكام: شرح كتاب غرر الأحكام من تأليف المؤلف نفسه. درر الحكم، الأول والثاني، القاهرة، 1294، 1297، إسطنبول، 1310، 1317، 1319، 1329..[84]

3. حاشية التلاوة: هذا ملحق لبيان صدر الشريعة، وهو كتاب يرجع إلى أصول الفقه. وقد حاشية التفتازاني وسماها التلاوة، الأول – الثاني، مصر ١٣٢٢، استانبول ١٢٨٤)...

4. حاشية على أنوار التّنزيل للبيضاوي : وهي حاشية قد تمت إلى أية 142 من سورة البقرة، وأتمّ إلى نهاية السّورة محمد بن عبدالملك البغدادي) منشورات يني جامعي . مكتبة السّليمانية، رقم .131/3 : منشورات فيض الله أفندي . مكتبة ملّة رقم114 :، . .115 منشورات محمد عاصم بيك . مكتبة كوبرلو رقم 17، ومنشورات مكتبة نور عثمانية، رقم4877 ,146 .2 .[85]

---

[83] Ferhat Koca, "Mir'âtu'l-Usûl", Diyanet İslam Ansiklopedisi, 30,148.

[84] للمزيد من التفاصيل في شروح وحواش على الدرر انظر: OrhanEnçakar, "Osmanlı'da Şerh Hâşiye Geleneği-Dürer Hâşiyeleri Örneği-", Osmanlı'da İlm-i Fıkıh içinde, İstanbul: İsar, 2017, s. 80- 117.

85فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة المؤلف: صلاح محمد الخيمى الناشر: مجمع اللغه العربيه – دمشق عام النشر: 1403 هـ - 1983 م عدد الأجزاء: 3 ج274،3.

وله مصنفات أخرى منها كتب وحواشي ورسائل وترجمات.[86]

[86] Koca, “Molla Hüsrev”, 30, 253-254. Arif Erkan, “Molla Hüsrev, Hayatı ve Eserleri”, Diyanet İlmi Dergi, 1978, 17 (5), 313-316.

الفصل الرابع

4.النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[87] الكلام على البسملة طويل الذيل، عظيم النيل، وهو مما شاع وذاع حتى ملّته الأسماع، فلا نطيل بذكره، خشية أن تمل الأسماع من نشره، ولكن ينبغي التنبيه على ثلاثة مباحث تتعلق بها، قد خلت عنها بطون أسفار المتقدمين، وتعرض لها بعض فضلاء المتأخرين.

[قوله][88] إن جملة البسملة، إن كانت خبرية فيتجه. أما الخبر الحقيقي فإن معناه يتحقق بنفس الشيء دون الخبر، لكن الخبر قصة عنه، كما ثبت في مكانه. وليس هذا هو الحال في حالنا، فإن مصاحبة الاسم أو استعماله من استمرار الخبر، ولا يتحققان إلا باستعمال اللفظ. والله ما لم يجوز مثل ذلك، كما قلت في مقالك قوله: (أقول أو أقول) يقول، يبلغ الكلام الذي يوافق تلك الكلمة، ويحتاج إلى نظر. ينهي.

إذا كان هيكليا، فهو اتجاهي. والغرض من البناء هو التأكد من معناها، وأصل الجمل البسملة غالبا لا يكون كما في الأكل[89] مثل السفر، هذا ليس قولا، لا يحدث بالبسملة، فكيف يصح القول إذا كنت أضحي أو أسافر بسم الله بنية جلب الحظ؟ وإذا كان لإنشاء المرافقة والاستعمال، فيجب أن تكون الجملة لإنشاء علاقتها، دون أي قصد في النص الأصلي، وقلما لا يهمل ضرورة التناقض الواضح مع ظاهر المعنى والتدقيق. لأنه على الرغم من أنهم فكروا في الموقف بعناية، إلا أنهم ظلوا صامتين بشأنه. وإن كان معنى القول: أبدأ به أو أبدأ به، أي أستعمله كفعل وبداية الجملة في إحداث الفعل أو هو بداية كل ما رواه الإمام. ولا ينطبق على ما ذكر، إلا أنه مخالف لما هو معلوم، والاستدلال على منهج الأئمة أنه يجب أن يكون موجودا في أول كل عمل صالح، وفيه شعور بالاصطناع. فيه، فتركوه..

---

87 سورة الفاتحة: [الآية/1].

88 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

89 في نسخة ب (الكل).

[قوله][90] **إذا قلنا ان جملة البسملة خبرية فهل هي قضية كلية او جزئية او شخصية او طبيعية؟** قال شيخ مشايخنا العلامة شهاب الدين أحمد الغنيمي:[91] "ينبغي أن يقال أن قدر متعلق الجار والمجرور فعلا والإضافة في بسم الله للعموم كانت قضية كلية لان المعنى حينئذ أبتدئ بكل إسم الله سبحانه وتعالى، ثم قال فإن قلت: القضية الكلية هي التي يحكم فيها على كل الإفراد وكان موضوعها كليا نحو كل انسان ناطق، وجملة البسملة ليست كذلك؟ قلت المراد من كون الموضوع كلياً ليس خصوص كونه مبتدأ بل المراد أن يكون ذلك فيها بحسب المعنى وإن كان مفعولاً ألا ترى إلى ما صرحوا به في قوله تعالى:﴿**واللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ**﴾ [92] من أنها قضية سالبة كلية وفي قوله تعالى: ﴿**فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ**﴾[93]

من أنها قضية موجبة كلية محكوم فيها على كل فرد إثباتاً أو سلباً، مع أن المشركين وكل مختال، كل منهما مفعول وهو موضوع القضية في المعنى وأما إذا لم تكن الإضافة في بسم الله للعموم بأن كان المعنى أبتدئ بالله يعني على أن يكون المضاف مقحما فينبغي أن تكون القضية شخصية لأن موضوعها في المعنى ليس كليا أهـ."[94] وأقول: ظاهره أنه لو قدر المتعلق إسما لا يتأتى ما ذكر ولست[95] على يقين من ذلك، وظاهره أيضا انه لو لم يكن المضاف مقحما كما يرشد اليه تقديره، لا تكون القضية شخصية

---

90 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

91 هو: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الغُنَيمي الأنصاري الخزرجي الشافعي المصري، المتوفى سنة (1044هـ)، أخذ عن الشيخ أحمد بن قاسم العبادي وغيره، فبرع في الفنون ودرس وأفتى. ومن آثاره: "بهجة الناظرين في شرح أم البراهين" و"نقش تحقيق النسب على صفائح الذهب" و "إرشاد الإخوان إلى الفرق بين القدم بالذات والقدم بالزمان" وله رسائل في فنون. يُنظر: مصطفى بن عبد الله كاتب القسطنطيني المشهور بإسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: 1067هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى – بغداد، بدون طبعة، 1941م ،1/ 64, 170، 3 - 804/2، 1028، 1029، 1974. ويُنظر: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: 1408هـ)، معجم المؤلفين، (مكتبة المثنى – بيروت، ودار إحياء التراث العربي – بيروت)، 132/2.

92 سورة الحديد: [الآية/23].

93 سورة التوبة: [الآية/5].

94 ينظر: حاشية الغنيمي على مسائل في البسملة. مخطوط.

95 في نسخة ب (وليست).

وليس كذلك بل تكون شخصية أيضاً إذا جعلت الإضافة للعهد، فإن المعَرِّفَ العَهدِي من قبيل الشخص كما أفاده شيخ الاسلام الحفيد[96] في مناهي شرح التهذيب:[97] "ثم ظاهره أيضا أن ما ذكره من كونها كلية أو شخصية نهاية ما يحتمله المقام وليس كذلك بل يحتمل ان تكون القضية مهملة وذلك بأن تجعل الاضافة للجنس فليتأمل". (ينظر اللوح الثاني)

[قوله][98] **متعلق الجار المحذوف هل يعد جزأ من الكتاب أو لا.** وعلى الأول ينبغي أن يكون المحكوم بجزئيته هو القدر المشترك بين الأقوال الصالحة كل منها للتقدير وبين الكثير منها والقليل فإنه قد يصلح للتقدير أمور وقد يختلف طولا وقصرا وينتقل الكلام إلى محذوفات القران هل تعد جزأ منه، وقد قال بعض العلماء:[99] "ههنا اشكال صعب لأن في القران محذوفات [لا يتم المرام بدون تقديرها والمقام قد يوجب تقدير لفظ بعينه][100] وقد لا يقتضى وللعالم بالقرائن أن يقدر ما يحتاج اليه من غير نكير فالمحذوفات في كلام الله تعالى المقدرة لاشك إنها من كلام البشر؛ لأن القرآن كلام قديم متواتر نازل من الله بتوسط الملك فيلزم أن يكون الكلام القديم المعجز محتاجا الى الحادث الغير المعجز وهو ظاهر

---

96 أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى سيف الدين الحنفي شيخ الاسلام ورئيس العلماء بهراة توفى مقتولا سنة (916هـ)، حفيد العلامة المشهور سعد الدين التفتازاني. من تصانيفه تعليقة على "اوائل الهداية للمرغينانى في الفروع"، "حاشية على شرح العقائد للقاضى الابجي"، "حاشية على لوامع الاسرار شرح مطالع الانوار في المنطق والحكمة"، "حاشية على مختصر شرح التلخيص"، "حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة"، "شرح تهذيب المنطق والكلام لجده سعد الدين التفتازانى"، "شرح فرائض السراجية".

97 حفيد السعد، أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى. شرح حفيد السعد على تهذيب المنطق والكلام. مخطوط، عدد الأوراق: 48. المكتبة الأزهرية، رقم المخطوط (33 منطق) 2194. وموجودة أيضا بجامعة أم القرى، بمكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية، قسم المخطوطات.

98 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

99 يقصد به الشيخ مرشد، هو: عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري، الحنفي، المعروف بالمرشدي، عالم، أديب، مشارك في أنواع العلوم، ولد بمكة وللي إفتاء الحرم المكي، وقتل بمكة في ذي الحجة عام: 1037هـ. من كتبه: "شرح عقود الجمان للسيوطي في المعاني والبيان" و "حاشية على تفسير البيضاوي"، "زهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشف"، " الترصيف في فن التصريف" وغيرها من المولفات. ينظر: الزركلي، الأعلام. 321/3.

100 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

البطلان والمركب من المعجز [وغير المعجز][101] غير معجز والمركب من القديم والحادث حادث والتزام أن هذا القدر من الاحتياج ليس بنقص في كلام الله تعالى ظاهر[102] البطلان فيا علماء الاسلام ارشدوني! أهـ."[103] قال السيد عيسى الصفوي:[104] "ليس هذا القدر من الإحتياج نقصا بل فيه كمال الكمال والبلاغة والنقص اللغوي غير مضر[105]ورد قوله والمركب من المعجز وغير المعجز غير معجز ومنع واسند المنع بأن مجموع القران معجز مع أنه مركب من المعجز كالثلاث آيات [آيات][106] وغير المعجز كالآية والآيتين وكذا كل سورة فيه كالبقرة معجزة مع تركب بعض السور من المعجز وغيره بل كل سورة مركبة من اجزاء كل منها غير معجز وهي كل آية بإنفرادها وقوله والمركب من القديم والحادث حادث بأنه لا يفيد لأنا[107] سلمناه لكن لا يستلزم حدوث القران لأنه ليس مجموع القديم والحادث بل هو القديم فقط أهـ."[108]

---

101 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

102 في نسخة ب (طاهر).

103 يس الشامي، حاشية على شرح أم البراهين، ص:2. مخطوط بالخزانة العامة بتطوان تحت رقم: 220.

104 هو: العلامة المحقق المدقق الفهامة عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد السيد الشريف أبو الخير قطب الدين الحسيني الإيجي الشافعي الصوفي المعروف بالصفوي، نسبة إلى جده لأمه السيد صفي الدين والد الشيخ معين الدين الإيجي صاحب التفسير، كان مولده في سنة (900هـ)، واشتغل في النحو والصرف على أبيه، ثم حج وجاور بمكة المشرفة سنين، وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وصحب بالمدينة الشيخ الصالح الزاهد المعمر أحمد بن موسى النبتيتي المجاور بها، فلقنه الذكر، وصافحه، وشابكه وأرخى له العذبة، وأذن له في ذلك وأخبره أنه تلقى ذلك من جماعة منهم جده لأمه السيد معين الدين الصفوي، توفي سنة (946 هـ). ومن آثاره: رسالة في التوكل، وانتقال المقلد من فقه إلى فقه آخر. يُنظر: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: 1061هـ). **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**. بتحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/1، 1418 هـ - 1997 م، 230/2 - 231.

105 في نسخة ب (مضرور).

106 ما بين المعكوفتين ساقط من أ .

107 في نسخة ب (لأن).

108 لم أتمكن من الوصول إلى موضع القول في مؤلفاته.

قال تلميذه الشهاب أحمد بن قاسم:[109] "أقول إن اريد بالقرآن الالفاظ فالجمهور على حدوثها فالمجموع من المحذوفات و المذكورات كل جزء منه حادث ولا نسلم ان المحذوفات كلام البشر؛ لأن نسبة المذكورات إليه تعالى بالخلق على الوجه الخاص فالمحذوفات تنسب إليه بالاعتبار على الوجه الخاص ولأنها غير معجز على الإطلاق بل القدر المخصوص من كل واحد من القسمين المحذوفات والمذكورات او من مجموعهما معجز وهي اعني المحذوفات متواترة ونازلة من الله بتوسط الملك بتبعية المذكورات وإن اريد المعاني التزمنا أأن معاني كلا القسمين معجز قديم اذ لا أولوية لإعتبار واحد منهما فظهر إنحلال هذا الإشكال الذي استصعبه وإرشاد علماء الإسلام اليه وفي حاشية شيخنا الشهاب الخفاجي[110] على تفسير القاضي[111] نص الآية: «فإن قلت: أحكام القرآن من عند الله، ولذلك يمكن أن تسمى كلام الله؟ قلت: وأما معناها فما الذي يدل عليه القرآن؟ "صيغة القرآن، والتزامهم بالامتثال للاتفاقية." [112] اللسان أحد معاني القرآن، لكن من حيث ألفاظه فهو ليس منه لأنه غير موجود، وبعضه أشياء لا يجوز

---

109 هو: شهاب الدين أحمد بن قاسم الصباغ العبادي الشافعي الأزهري، عالم ونحويٌّ وفقيهٌ مصريٌّ من القرن العاشر الهجري، وهو أشهر نحاة عصره، يَعُدُّه مؤَرِّخو النحو العربي من رجال المدرسة المصريَّة الشاميَّة، ومن تصانيفه: فتح الغفار بكشف مخبأه غاية الإختصار في فروع الفقه الشافعي في مجلدين حاشية على شرح ألفية ابن مالك في النحو، والحواشي والنكات والفوائد المحررات على مختصر السعد في المعاني والبيان، وحاشية على شرح جمع الجوامع للسبكي في أصول الفقه المسماة بالآيات البينات، توفي سنة (994 هـ). يُنظر: عمر كحالة، معجم المؤلفين، 48/2.

110 هو: الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي، ولد سنة (977 هـ) ، صاحب التصانيف السائرة، وأحد أفراد الدنيا المجتمع على تفوقه وبراعته، وكان في عصره بدر سماء العلم، ونير أفق النثر والنظم، رأس المؤلفين ورئيس المصنفين، سار ذكره سير المثل، وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك، وكل من رأيناه أو سمعنا به ممن أدرك وقته معترفون له بالتفرد في التقرير والتحرير وحسن الإنشاء، ومن أشهر كتبه: ريحانة الألبا ، وشفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل، وطراز المجالس ، ونسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض، توفي سنة (1069 هـ) . يُنظر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: 1111هـ). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. (دار صادر – بيروت، د0ط، د0 ت)، 331/1 – 332.

111 يقصد به القاضي البيضاوي.

112 في نسخة ب (تعارف).

النطق بها مطلقاً، مثل الضمائر الخفية الإجبارية. وأما وجوبه فهو أمر اصطلاحي يكاد النحاة يزعمون فهمه، فانظر إليه كما هو من الحر المقصورة في الخيمة..[113]

[قوله][114] (**الحمد لله**). "أتى بالجملة الإسمية دلالة على الدوام والثبات وإقتدا بالكتاب إلا على قراءة الرفع وهو الإشهر الأكثر، وهو وإن كان في الأصل خبرا لكنه جعل إنشاءً كصيغ العقود"[115] كذا في حواشي فصول البدائع لحسن شاه الفناري[116] ، وأقول فيه نظر من وجهين:

أحدهما: أن دعوى دلالة هذه الجملة على الدوام ممنوعة؛ لأن الخبر فعلي ولا إعتبار لصورة الإسمية فلا يفيد الدوام صرح به في مغني اللبيب[117] ، ذكر ذلك القهستاني[118] في شرح الكيدانية[119].

---

113 الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: 1069هـ)، حاشية الشِهاب على تفسير البيضاوِي المسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي، دار صادر – بيروت، د0ط، د0ت، 31/1.

114 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

115 الفناري، محمد بن حمزة بن محمد الفناري (ت. 889 هـ). شرح فصول البدائع لحسن شاه الفناري. قسم المخطوطات في تركيا، برقم 604، اللوحة الأولى. : شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ) دار النشر: دار صادر – بيروت ، ج 1 / ص 32.

116 هو: محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين الفناري (أو الفَنَري) الرومي، والفناري نسبة إلى قرية إسمها فنار، ولد سنة (751هـ) ، عالم بالمنطق والأصول، ولي قضاء بروسة، وأرتفع قدره عند السلطان (بايزيد خان) وحج مرتين، زار في الأولى مصر (سنة 822) وأجتمع بعلمائها، والثانية (سنة 833) شكراً لله على إعادة بصره إليه، وكان قد أشرف على العمى، أو عمي، وشفي، ومات بعد عودته من الحج سنة (834هـ) ، ومن كتبه: شرح إيساغوجي في المنطق، وفصول البدائع في أصول الشرائع ، وأنموذج العلوم. يُنظر: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، الأعلام، (دار العلم للملايين، ط/15، 2002 م)، 110/6.

117 لم أعثر عليه في الكتاب المذكور بهذه الصيغة.

118 هو: الإمام العالم الزاهد المتبحر الفقه الجامع شمس الدين محمد القُهُسْتاني، فقيه حنفي، وقُهُستان قصبة من قصبات خراسان، كان مفتياً ببخارى، يقال: إنه ما نسي قطّ ما طرق به سمعه، وله كتب منها: جامع الرموز في شرح النقاية مختصر الوقاية لصدر الشَّريعة عبيد الله بن مسعود، ألّفه برسم الملك البطل الشجاع العالم العامل المستنصر السلطان ابن السلطان أبي المغازي عبيد الله خان السّيبكي. يُنظر: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بتحقيق: محمود الأرناؤوط،

الثاني: وقد عرفنا دلالة الديمومة، ولكن هذه الحالة لا تخلو من ديمومة بنيوية أو أصل، كما في المديح باللسان، إذ أنها ليست ثابتة، أو ديمومة بنيوية كما في الجمال، فلا يمكن فهم ديمومتها إلا عن طريق للإبلاغ، والغرض غير ذلك، والجواب: (الغرض دائمًا إثبات إسناد وصف الجمال بإسناد الوصف إليه كذلك. [لا][120] ونحن نقر بأن نية البناء لا تتفق مع مصالح الحكم الدائم)[121] كما أفاده الشهاب أحمد إبن قاسم في حواشي شرح البهجة.[122]

[قوله][123] **الذي أحكم أحكام الشرع القويم**. أحكم؛ أتقن يقال: أحكمه فاستحكم، والأحكام جمع حكم والحكم، [يقال][124] على معان بالإشتراك اللفظي: الأول: إسناد أمر[125] سواء كانت إيجابية أو سلبية بالنسبة لشخص آخر. ثانياً: معرفة ما إذا كانت النسبة حقيقية أم لا. ثالثًا: كلمة الله تتعلق بأفعال المكلفين بالضرورة أو الاختيار أو الظرف. الرابع: أثر الخطاب الذي يقيمه، كالواجب والحرام والصحة والفساد والأسباب الشرعية لجميع الأسباب الشرعية، وهو ما تعنيه الشريعة هنا، فمعنى كلامه الحاكم يعني المحكومين. أي: القوم الذين يحكمون بالشريعة الإسلامية. الخامس: المعنى اللغوي، وهو عادة الانفصال والعزم والتقطيع. السادس: أنه يعني الحكمة. سابعاً: حكم القاضي:

(دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط/1، 1406 هـ - 1986 م)، 430/10. ويُنظر: الأعلام، الزركلي، 11/7.

119 ينظر: محمد القهستاني الحنفي، كتاب شرح الكيدانية في الأصول والفروع الفقهية، ص 6، مخطوط. المكتبة الأزهرية، عدد الأوراق، 49. رقم المخطوط: 2687 فقه حنفي، 42283، العروسى.

120 ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

121 زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: 926هـ)، حاشية ابن قاسم العبادي على الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، المطبعة الميمنية، د0ط، د0ت، 6/1.

122 شهاب الدين أحمد بن قاسم الصباغ العبادي الشافعي الأزهري, نحوي وفقيه مصري من القرن العاشر الهجري, وهو أشهرنحاة عصره, من أهم مؤلفاته: شرح الورقات, الآيات البينات, شرح قطر الندى وبل الصدى, ويعد من أشهر نحاة العصر العثماني, توفي في 992هـ.

ينظر: الوسيط في تاريخ النحو العربي, ت: عبدالكريم الأسعد, دار الشرق,ط1,ص237-238.

123 ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

124 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

125 في نسخة ب (أمد) .

«الشرع كالشرع، كل فعل النبي صلى الله عليه وسلم معين أو ترك كان إما صريحاً أو ضمنياً، فتطبيقه على الأصل العام يكون مجازياً، وإن كان شائعاً». بخلاف الدين الذي يطبق فيه بفروعه المجازية وفي الواقع على مبادئ كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ونحو ذلك، وبالتالي لا يمكن تغييره بالنسخ، النبي (صلى الله عليه وسلم) عليهم‌السلام) لا فرق في هذا الصدد، ولا ينطبق على حقيقة الأصل الفردي».[126] مثل كشف الكشفية [127] و اخرين. وكل منهما كالدين يضاف إلى الله تعالى، والنبي الأمة، الدين يضاف فقط إلى النبي، فيقال: دين محمد صلى الله عليه وسلم لا يقول كما آل. مظهر والرغيب وغيرهما. دين الله أو دين زيد كما يقول الناس، فيتكون مما قاله الفضيل التفتازاني.[128] وهو مضاف إلى الأمة الواحدة) وتفسير الكيدانية [129] للعلامة محمد القهستاني ، وفي حواشي فصول البدائع لحسن شاه الفناري[130]: "الشرع الكيفية المبينة من أخبار الله أو رسوله قولا وفعلا وعقلا وهو الدين المفسر بالوضع الإلهي السابق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى ما فيه نظام المعاش ونجاة المعاد أهـ."[131] والقويم المستقيم الذي لا عوج فيه عن الحق.

---

126 الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (تز 1094هـ). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري. بيروت: مؤسسة الرسالة. ص 524.

127 يعود لمؤلفه: سراج الدين عمر بن عبد الرحمن بن عمر البهبائي الكناني القزويني الفارسي. لازال الكتاب مخطوطا.

128 هو: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي، الفقيه المتكلم، النظار الأصولي، النحوي البلاغي المنطقي، من أئمة العربية والبيان والمنطق، ولد بتفتازان من بلاد خراسان سنة (712هـ) ، وأقام بسرخس، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفى فيها سنة (793هـ)، ودفن في سرخس، وكانت في لسانه لكنة، ومن كتبه: تهذيب المنطق، والمطول في البلاغة، ومقاصد الطالبين في الكلام، وشرح العقائد النسفية، وشرح التصريف العزي في الصرف، وهو أول ما صنف من الكتب، وكان عمره ست عشرة سنة. يُنظر: الأعلام، الزركلي، 219/7.

129 ، شمس الدين محمد بن حسام الدين الخراساني الحنفي (ت: 962 هـ)، شرح الرسالة الكيدانية (المقدمة الكيدانية) مخطوط جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، برقم 7860 ، اللوحة الثامنة.

[130] حسن جلبي بن مُحَمَّد شاه بن مُحَمَّد بن حَمْزَة بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الرُّومِي الْحَنَفِيّ الْعَلامَة بدر الدّين الْمَعْرُوف بِابْن الفنري. إِمَام عَلامَة مُحَقّق حسن التصنيف. لَهُ حَاشِيَة على المطول كَثِيرَة الْفَائِدَة. مَاتَ سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَثَمَانمِائَة. ينظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان.

131 لابنه المولى الفاضل محمد شاه (ت: 889 هـ)، شرح فصول البدائع لحسن شاه الفناري، قسم المخطوطات في تركيا، برقم 604 ، اللوحة الأولى.

[قوله][132] **بمحكم كتابه**. أي كتابه المحكم فهو من إضافة الصفة إلى موصوفها وهي على معنى (من) البيانية كما في حواشي الفنري على المطول[133] والمحكم على هذا بمعنى المتقن ويجوز أن يكون من إضافة الخاص للعام وهي على معنى اللام والمراد بالمحكم على هذا ما أزداد وضوحا على المفسر فالمحكم المراد عن إحتمال التبديل كقوله تعالى :(**وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**)[134] والمفسر : ما أزداد وضوحا على النص على وجه لا يبقى فيه إحتمال التأويل والتخصيص، كقوله تعالى: ﴿**فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ**﴾[135] والنص ما أزداد وضوحا على الظاهر لمعنى في المتكلم[136] كقوله تعالى :﴿**وَحَرَّمَ الرِّبَا**﴾ [137] والظاهر ما ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة أي من غير سوق الكلام له.

[قوله][138] وكان في معظم خطاباته الشخصية الأبرز في الأرثوذكسية. أعلى: ارتفاع من العلاء وثلاثيتها العلا يعلى النعت الماضي معناه: علاء المكان ترتفع إلى علاء، والكسرة تدل على علاء الشرف، العلاء ترتفع من الفتح، وتعرف أيضا بالفتح. وأعلام علاء: جمع علم بحرف متحرك، أي الجبل الطويل.[139]، قالت الخنساء،[140] تصف أخاها صخراً: (اللوح الثالثة الأعلى شمال)

---

132 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

133 لم أتمكن من الوصول إلى أثره.

134 سورة البقرة: [الآية/282].

135 سورة الحجر: [الآية/30].

136 في نسخة ب (التكلم). في شرح التلويح على التوضيح , سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت:793هـ), ج1, ص238.

137 سورة البقرة: [الآية/275].

138 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[139] ابن منظور، لسان العرب. 420/12.

140 هي: تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد، الرياحية السُّلَمية، من بني سُليم، من قيس عيلان، من مضر، الشهيرة بالخنساء، (575م – 645م)، صحابية وشاعرة، أدركت الجاهلية والإسلام وأسلمت، واشتهرت برثائها لأخويها صخر ومعاوية اللذين قتلا في الجاهلية، ولُقبت بالخنساء بسبب ارتفاع أرنبتي أنفها، وكان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية (سنة 16هـ) فجعلت تحرضهم على الثبات حتى قتلوا جميعا، فقالت: الحمد لله الّذي شرفني بقتلهم! يُنظر: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ)، الشعر والشعراء، دار الحديث – القاهرة، بدون طبعة، 1423 هـ، 331/1، ويُنظر: الأعلام، الزركلي، 86/2.

وَإِنَّ صَخراً لَتَأتَمَّ الهُداةُ بِهِ ** كَأَنَّهُ عَلَمٌ في رَأسِهِ نارُ

ماذا يعني أن تكون شخصية دينية؟ ويتبع العلماء طريق الاستعارات التصريحية وعلاقاتها. ويذهب المسلمون إلى العلماء ليقتبسوا أقوالهم وأفعالهم ويقلدواهم، كما كانوا يذهبون إلى الجبال لينتفعوا بهم. هذا مسموح. والعلم هو العلم بأسباب الأحكام وشروطها، فهذا هو العلم الجمع، الذي يشير إلى معنى الشيء المفهوم. «الدين في أصل اللغة هو الوجوب، ويستعمل في اللغة العربية على خمسة أوجه: الدين، والعرف، والحساب، والطاعة، والثواب.[141] كل هذه أمور ضرورية أو مطلوبة من الإنسان ثم يقولها أحدهم [142] كل هذه الأشياء ضرورية أو مطلوبة من قبل الإنسان ثم يقولها شخص ما [143] يشير هذا إلى مقعد القيادة المقدس [144] لأصحاب العقل، خيار جدير بالثناء للخير نفسه. كن حذرا من كلامه المقدس عن الظروف الصناعية وكلام السائق [145] حول الحالات الإلهية غير المنضبطة، مثل إنبات الأرض. وقال: بالنسبة للأشخاص المفكرين، فإنهم يهتمون بالسلوك الحيواني المتعلق بالاختيار، مثل المشاعر العاطفية.[146] قال: وما يحمد على أنه لا يصدق، فقوله في الأصل متعلق بالدافع، أي أن الموضع المقدس نفسه دافع لأنه لم يخلق معه علاوة على ذلك، وقيل: الدين خاص على قول. وقول النبي (صلى الله عليه وسلم) إن هذا الطريق مشروع، ويشتمل على مبادئ وفروع وأخلاق، أولها يسمى "الدين" لأن الخلق خاضعون له. ووضحت الشرائع والقوانين، وحيث جعلها المشرع دينا.

"المستقيم" اسم فاعل من "مستقيم" بالمعنى المجرد، معناه مستقيم بلا انحناءات، وأصله مستقيم كما في المشتاق. فصار الكسرة أثقل من الواو فنقل إلى سكون قبله فكان الواو ساكنا وما كان قبله

---

141 في نسخة ب (الجواز).

142 في نسخة ب (قبل).

[143] ينظر بتصرف: أبي هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت. 395هـ). الوجوه والنظائر. تحقيق: محمد عثمان. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.ط/1 ، 1328- 2007م، ص217.

144 في نسخة ب (السابق).

145 في نسخة ب (سابق).

146 في نسخة ب (كالوجه انبات).

سخنا فتغير إلى يا وهي قاعدة ثابتة نحو متر واحد كات زمن ووزن متر واحد. معظم الأشياء وعظمتها:[147] أكثره، كما في الصحاح[148]، والخطاب الكلام بين متكلم وسامع والمراد به هنا القرآن.

[قوله][149] **وصلى الله وسلم على أستاذنا محمد وعلى آله وصحبه.** لأن سعادة العالمين تتوقف على معرفة أحكام الشرع والعمل بها، وهي مأخوذة من جانب النبي (صلى الله عليه وسلم) وتأتي إلينا من جانب أصحابه، إذن تصبح الصلاة عليه أصلاً، لهم ميراثاً، من مرادفات حمده تعالى يأتي بعد الحمد. والصلاة، والألف محل الواو، وهي كناية. ما لم يزاد عليه شيء فقد كتبت صلاتك وصلاتان. يقول ابن دوستوي:[150] "لم يثبت بالواو في غير القرآن"[151] الاسم الموضوع في محل المصدر ليس هو المصدر، والقياس هو مصدر الصلاة، ولكن لأني لم أسمعه، وإن كان تشبيهاً، فلان، قاله غير واحد. وفي القاموس ما يؤيد ذلك وهو قوله: الصلاة صلاة وليست صلاة [152] دعاء يا. وأنا أقول أن المعصية حرام، كما سمع في الأبيات القديمة التي تلى في الجهاد لابن عبد الرب:

تركت القيان وعزف القيان وأدمنت تصلية وإبتهالا

147في نسخة ب (وعظيم).

148 الفارابي، الصحاح. 1987/5.

149 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

150 هو: أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه بن المرزبان الفارسي (258-347 هـ) نحويٌّ جليل القدر، مشهور الذكر، جيّد التصانيف، روى عن جماعة من العلماء؛ منهم من مشايخ الأدب أبو العباس المبرّد، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة، قرأ على المبرّد الكتاب وبرع، وكان نظّارا، وكان شديد الإنتصار لمذهب البصريين في اللغة والنحو، وأما تصانيفه: ففي غاية الجودة والإتقان؛ منها تفسير كتاب الجرمي، وكتابه الإرشاد في النحو، وشرح الفصيح. يُنظر: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: 646هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط/1، 1406 هـ - 1982م، 113/2.

151 شمس الدين محمد بن حسام الدين الخراساني الحنفي (ت: 962 هـ)، شرح الرسالة الكيدانية (المقدمة الكيدانية) مخطوط، جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، برقم 7860، من اللوحة الرابعة والخامسة؛ الكفوي. الكليات. ص 555.

152 ينظر: القاموس المحيط, الفيروز آبادي, 304/1.

هذه قصيدة غناها ثعلب [153] وكانت له قصة مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر القصة ثم قال كلامه دعاء ودعاء ودعاء ودعاء. ويقال: صليت صلاة وصلاة، أم. بحسب الززني [154] وقد ذكر ذلك في مصدره وعبارة صلاته، نماز كوردن وددرود دادن آه. وكأن اللغوي تركه لأنه مصدر معياري، ويهتم اللغوي بالمصادر السمعية التي ليس لها مصدر معياري، فيتركونه له، فإذا سمع الاعتماد على القياس، ويبني على ذلك، ثم ويترك استعمال الصلاة في الخطب لمجرد الإيحاء بأن اللفظ ليس هو المقصود، أو الصلاة بالمعنى المحرق، وهي التي تسمى صلاة صلاة بسبب المصدر المشترك بينهما. وقيل: لم يصلي بسبب ضعف السمع، في شرح النقاية للعلامة البرجندي،[155] والصلاة هي الدعاء ومعناها سببها، أعني الرحمة المشهورة المذكورة في الفقيق. وهي بكسر عصا الصلاة لتقيمها وهي النار، فالرحمة تسمى صلاة. [156] لأنه حدث أثناء مراجعة العمل ثم تحول إلى المرافعة ولهذا تزوجت. وفي نهاية الجزري نقول هذا: إن محمداً (صلى الله عليه وسلم) يحقق العظمة في الدنيا بإعلاء ذكره وإعلاء شرائعه. [157] بالشفاعة لوطنه ومضاعفة أجره في الآخرة، والمراد هنا الرحمة الكاملة والعظيمة على الوجه المتقدم، فلا تنطبق على شيء آخر إلا نتيجة، وقيل إذا كانت الرحمة تعني هذا، لكنه لا يعني أي شيء آخر، فالسلام يعني مصدر السلام، والرحمة العظيمة، والسلام بلا كارثة. وهو ثابت بمعنى، في البداية صلوات الله وسلامه ثم نقول عنه[158] فالالتماس الذي ظهر في الصورة الإخبارية فيه مبالغة، وكأن الأمر المطلوب قد حدث وهو يرويه

---

153 هو: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانيّ بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة. كان محدثاً مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، ثقة حجة، أصيب في أواخر أيامه بصمم فصدمته فرس فسقط في هوة، فتوفي على الأثر، ومن كتبه: الفصيح، وشرح ديوان زهير، وشرح ديوان الأعشى، ومعاني القرآن، وإعراب القرآن، توفي في سنة (289هـ). يُنظر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/1، 1419هـ - 1998م، 174/2.

154 لم أعثر على ترجمته.

155 عبد العلي بن محمد بن حسين البرجندي: فلكي من فقهاء الحنفية. نسبته إلى برجنده بتركستان. من مؤلفاته: "شرح النقاية مختصر الوقاية"، "حاشية على شرح ملخص الجغميني، لقاضي زاده"، "شرح الفوائد البهية"، "شرح المنار للنسفي". ينظر: الزركلي. الأعلام. 30/4.

156 في نسخة ب (صلاته).

157 في نسخة ب (لشريعته).

158 في نسخة ب (هذا).

[159] وإعلم أن عدم الإطلاق على غير الأنبياء [لا يكن][160] إلا تبعا[161] ليس أمرا مجمعا عليه فإن الصحيح من مذهب الإمام أحمد بن حنبل[162] جواز الإطلاق على غير الأنبياء منفردا ، وفي شرح النقاية للعلامة[163] محمد القهستاني[164] والصلاة اسم للصلاة، بخلاف الصلاة، فكلاهما يستعمل بمعنى أداء الأركان لأنه كما ذكر الجوهري لا أصل للاستعمال. [165] وغير ذلك مما يتعلق بلفظه، وعلى سبيل الاختصار في معناه، يذكر الكشاف في شرح قوله تعالى: (يقيمون الصلاة) وهي في الواقع حركتان للصلاة، وسمي الركن المعين لحركته داخله ثم يسمى الداعي، شبيهاً بالداعي الذي يصلي خاشعاً، ففي الدعاء استعارة من الجص، أه .[166] ويتبعه المولى سعد الدين في حاشية، وينتهي إلى أن الأغلبية متفقون على هذا الإسناد، وأنها حقيقة لغوية في الدعاء وهي كناية في اللفظ المخصوص، إذ أنها متضمنة للدعاء، اه .[167] وفي تفسير القاضي قال الله تعالى:﴿**أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ**﴾[168] الصلاة

---

159 في نسخة ب (إلا).

160 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

161 في نسخة (لبقا).

162 أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني الوائلي. إمام المذهب الحنبلي وأحد الأئمة الأربعة(ت. 241هـ). ومن تصنيفاته: المسند، التاريخ، والناسخ والمنسوخ و الرد على الزنادقة فيما أدعت به من تشابه القرآن. ينظر: الزركلي، الأعلام. 203/1.

163 في نسخة ب (العلامة).

164 شمس الدين محمدالقهستاني, فقيه حنفي, كان مفتيًا ببخارى, من آثاره : جامع الرموز ,توفي نحو سنة 953هـ – 1546م, ينظر: الأعلام للزركلي, 11/7.

165 الجوهري: هو أسماعيل بن حماد بونص الفارابي الجوهري, يكنى بأبي نصر. عالم لغوي بارز أصله من مدينة فاراب من بلاد الترك . توفي عام (393هـ – 1003م), الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 2402/6.

166 ينظر: الزمخشري. الكشاف. 40/1.

167 ينظر: الحموي. غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر. 12/1.

168 سورة البقرة: [الآية/157].

هي في الأساس طلب البركات والمغفرة من الله [169] وفي عبارات بعض العلماء المتأخرة أن الصلاة في اللغة هي طلب الرحمة، وفعلها متعدٍ بـ "علي" لأنه يتضمن معنى القرون، وهو رحمة من الله أو إرادته، وطلب الرحمة من غيره. آه، وعلى خلاف ما اشتهروا به، فلا يخفى على أحد أن الصلاة هي لغة الدعاء، وهي تأتي من رحمة الله فيما يتعلق بالعزة، ومن الملائكة المستغفرين، ومن غيرهم.[170] دعاء ودعاء يا.[171] وذكر بعضهم أن الصلاة يمكن أن تكون تابعة لهذه المعاني، فيكون كالمعنى اللفظي العادي، أو تابعة لأحدهما، فيكون حقيقيا في أحدهما ومجازيا في الآخر... أو تابعا للمعنى المشترك. ، فهو كالمعنى المشترك، وهذا ما يبني عليه الباحثون. اهـ قال العلامة ابن هشام في الفصل الخامس من مغني اللبيب: «قلت الذي أظنه الصواب أن الصلاة لغة ذات معنى واحد، وهو الرحمة، ثم هناك رحمة متعلقة برحمة الله». الله تعالى من الملائكة الاستغفار، ومن البشر الدعاء والدعاء لبعضهم البعض، وأما قول الجماعة فهو بعيد عن جانب واحد، فيه غموض، فمنهم من ينكره ثم يؤكده، والبعض الآخر يقول أنه متى شيء يناقض مبدأ، كالاستعارة يسبقها ثانية، وفي اللغة العربية إذا صح الإسناد، لا نعلم أي فعل يتوقف معناه على الفعل الذي نسب إليه، ويتغير. والثالث أن الشفقة فعل متعد، والصلاة فعل متعد، والفعل الصغير ليس من السهل تفسيره، وفي الأفعال المتعدية، الرابع إذا قلت مكانا، صل[172] وناشده عكس معنى وحقوق المرادفات واستبدال بعضها البعض بشكل صحيح. آه. "[173] وقد نازعه الدماميني[174] في العندية[175] في بعض هذه الجهات فراجعه ، وفي حواشي حسن شاه الفناري على

---

169 يُنظر: القاضي البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، 115/1.

170 في نسخة ب (غيرها).

171 لم أعثر على مصدره.

172 في نسخة ب (صلى).

173 إبن هشام. مغني االلبيب عن كتب الأعاريب. ص 792.

174 هو: محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان القرشي المخزومي السكندري المالكي ويعرف بابن الدماميني، ولد سنة (763هـ) بإسكندرية، واستوطن القاهرة ولازم إبن خلدون، وتصدر لإقراء العربية بالأزهر، ثم تحول إلى دمشق، ومنها حج، وعاد إلى مصر فولي فيها قضاء المالكية، ثم ترك القضاء ورحل إلى اليمن فدرس بجامع زبيد نحو سنة، وانتقل إلى الهند فمات بها في مدينة كلبرجا ، سنة (827 هـ) ، ومن مصنفاته: تحفة الغريب شرح لمغني اللبيب، ونزول الغيث: انتقد فيه شرح لامية العجم للصفدي، والفتح الرباني في الحديث. يُنظر: شمس

فصول البدائع ما نصه: (الصلاة عبارة عن الوصلة والمرابطة الشريفة بين الرب والعبد سواء كانت بواسطة الملائكة أو لا وكل نسبة لها إنتساب إلى المنتسبين فقد تسمى بإعتبار كل بإسم فهي بما من الحق رحمة كما جاء في حديث المعراج { قف فان ربك يصلي } وبما من الخلق دعا وتضرع وبما من الملائكة المتوسطة إستغفار فالمراد كما قيل مجموع الثلاثة المستوفاة في آية الصلاة؛ لأن المطلق ينصرف إلى الكامل والمراد مطلق الوصلة والمعاني الثلاثة محتملاتها فالعموم للمشترك المعنوي فمعنى والصلاة أطلب حصول المعاني الثلاثة بوجه يوافق مرتبته أهـ."[176] ، وفي تفسير العلامة محمد القهستانيللكيدانية الصلاة: ''اسم مشتق من صيغة الصلاة، أي الحمد التام، إلا إذا كان فوق طاقتنا، إذا أمرنا أن نوكله إليه سبحانه''. عالية كما في تفسير التأويل.[177]، وقال ابن حجر: "إنها من الله للنبي زيادة الرحمة ولغيره الرحمة"[178]، وقال الجمهور: إنها في الأصل الدعاء فإستعمل مجازا في غيره والسلام إسم من التسليم وقيل مصدر ثلاثي أو مزيد والأول أصح، والمعنى جعله سالما من كل مكروه وجعله محيا لأن السلام يكون بمعنى التحية وإنما لم يكتف المصنف بالصلاة رعاية لظاهر النص وهو صلوا عليه وسلموا وخروجا من خلاف من قال بكراهة الصلاة عليه من غير ذكر السلام وهم أئمة الحديث [و][179] على هذا هل الإفراد مكروه في حق بقية الأنبياء عليهم الصلاة والسلام؟ قال العلامة الشنواني[180]: فيه نظر فليراجع. وقيل يكتفى

الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: 902هـ). الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار مكتبة الحياة – بيروت، د0ط ، د0ت ، 184/7 – 186.

175 في نسخة ب (الضدية).

176 محمد شاه (ت: 889 هـ). شرح فصول البدائع لحسن شاه الفناري. قسم المخطوطات في تركيا، برقم 604، اللوحة الثالثة.

177 شمس الدين محمد بن حسام الدين الخراساني الحنفي (ت: 962 هـ)، شرح الرسالة الكيدانية (المقدمة الكيدانية) مخطوط، جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، برقم 7860، اللوحة الخامسة.

178 أبو البقاء الكفوي. الكليات. ص 553؛ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري (894هـ). نزهة المجالس ومنتخب النفائس. مصر: المطبعة الكاستلية، 1283 هـ. 82/2.

179 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

180 أَبُو بكر بن اسماعيل بن شهَاب الدَّين عمر ابْن على بن وَفَاء الشنوانى الشريف تونسى الأصل والمصري المولد وَالدَّار الشَّافِعِي هُوَ خَال شهَاب الخفاجى توفى سنة 1019 تسع عشرَة وألف. من تصانيفه: "حَاشِيَة على شرح الشذور للْمُصَنف"، "حَاشِيَة على شرح الْقطر للفاكهي"، "حَاشِيَة على الْقَوَاعِد للشَّيْخ خَالِد"، "حَاشِيَة على متن

بالسلام كما في المنية والصلاة على النبي فرض بالإجماع, لأن الأمر بها قطعي الدلالة ثم أختلف أصحابنا فمنهم من قال: إنها فرض في العمر مرة[181] وهي مختارة داخل الصلاة وخارجها لأنها لا تحتاج إلى تكرار. وقال بعضهم: يذكر في كل مجلس، ويجب على بعضهم أن يذكره مرة واحدة في المجلس، ولو تكرر ذكره، كالسجود والعطاس. وأفتى جمهور العلماء باستحباب ذلك بالإضافة إلى الأمور التي تقتضيها الواجبات. ولا يزال أمام النفس سؤال واحد تلجأ إليه، وهو: لماذا تجوز الصلاة في حقه، بينما الرحمة عنه مكروهة مستقلة، مع أن الصلاة لها معنى تعرفه؟ الجواب: إنه مخالف للآداب لأن كلمة "الرحمة" أصبحت شعاراً لمن يخطئ من غير الأنبياء والملائكة، وهي صادرة عما نقوله. وفي بعض روايات التشهد: ""اللهم صل على محمد وارحم محمداً"، ومستقلاً عن الجواز المقابل، كما يقول الأعراب: "اللهم صل على محمد وارحم محمداً" ارحم محمداً ارحم"" عليّ، ارحم محمدًا"[182] ثم لم يجد عليه (صلى الله عليه وسلم) أي نكر إلا أنه قال:"ولا ترحم معنا أحدا"[183] بقوله: {حجرت واسعا يا أخا العرب}[184] ربما يمكن لبعض الأشياء أن توجد من تلقاء نفسها، وليس من تلقاء نفسها. والمراد من هاتين الكلمتين إقامة الصلاة والسلام اللائقين بحالته السامية، وزيادة شرفه، إذ يقبل الكامل التقدم نحو هدف الكمال، وهذا لا يتعارض مع كونه عليه الصلاة والسلام. وأُعطي فيه ثوب الكمال، فلا كمال إلا الكمال المقرر

التَّوْضِيح مجلدات"، "حلية الْكَمَال باجوبة اسئلة الْحَلَال"، "الدرة الشنوانية على شرح الأجرومية فِي علم الْعَرَبيَّة لشيخ خَالِد مُجَلد".

181 وقد حكى هذا الإجماع القرطبي "الجامع لأحكام القرآن"، وقال قوم من أهل العلم: إنها واجبة عند ذكره، وقال قوم: تجب في كل مجلس مرة. وقد وردت أحاديث مصرحة بذم من سمع ذكر النبي – صلى الله عليه وسلم – فلم يصل عليه. ينظر: تفسير الثعلبي/الكشف والبيان عن ... ، 540/21.

182 صحيح ابن حبان، 267/3. رقم الحديث: 987.

183 نفس المصدر السابق. 267/3. رقم الحديث: 987.

184 نص الحديث: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا؛ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا» يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ. إسناده صحيح، وأخرجه أحمد 283/2، والبخاري (6010) في الأدب: باب رحمة الناس البهائم، والنسائي 14/3 في السهو: باب الكلام في الصلاة، من طرق عن الزهري، بهذا الإسناد.

له. الصلاة والسلام. في كلمات المؤلف، يستخدم السيد للإشارة إلى أشخاص آخرين غير الله. هناك ثلاثة آراء حول هذه المسألة:[185] حدثنا ابن المنير [186]، وفي "المقتطفة": أحدها: أنه يجوز تطبيقه على الله تعالى وغيره. الثاني: أنه لم يسم الله الإمام مالك. الثالث: أنه لا يخص إلا الله، حيث روي أنهم قالوا له: يا ربنا، فقال:: {إنما السيد الله}[187]. وهذا القول لم يتم دحضه في القرآن والحديث. يقول الله تعالى: «قال السيد والمحبوس عليه الصلاة والسلام: {أنا سيد ولد أدم ولا فخر}[188] وكذلك نقل أستاذنا في التعليقات قصة عن النحاس [189]: ويجوز استخدامه للإشارة إلى غير الله إلا إذا كان معلوماً. قال: أظهر الظاهر أن الألف واللام يمكن أن يطلق على غيره تعالى. ثم قال أستاذنا: هذه الأقوال

---

185 قلت: وَاخْتلف فِي إِطْلَاق السَّيِّد فِي حق الْخلق فَقيل: لَا يجوز، وَجَاء فِي الحَدِيث أَنهم قَالُوا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَام: يَا سيدنَا، فَقَالَ: "إِنَّمَا السَّيِّد الله". وَقيل يجوز لحَدِيث سعد هَذَا. وَكَذَلِكَ اخْتلف فِي جَوَاز إِطْلَاقه فِي حق الله تَعَالَى، فَأَجَازَهُ قوم لقَوْله: "إِنَّمَا السَّيِّد الله". وَنقل عَن مَالك مَنعه وَلم يصحح سَنَد الحَدِيث الْمُتَقَدّم. وَقَالَ بَعضهم: السَّيِّد أحد مَا يُضَاف إِلَيْهِ. فَلَا تَقول لتميمي إِنَّه سيد كِنْدَة، وَإِنَّمَا سيد كِنْدَة أحدهم. قَالَ: فعلى هَذَا يحمل الْمَنْع فِي حَقه تَعَالَى إِذا أطلق، حَيْثُ لَا يجوز الدُّخُول فِي الْإِضَافَة فَلَا تَقول: الله سيد النَّاس. وَيجوز أَن تَقول الله سيد الأرباب وَسيد الكرماء! وَالله أعلم. ينظر: هامش شوقي ضيف في تحقيقه على، الدرر في إختصار المغازي والسير. ص180.

186 هو أحمد بن محمد بن منصور، أبو العباس، ناصر الدين بن المنير الإسكندراني. المتوفى: 683 هـ، أحد الأئمة المتبحرين في العلوم من التفسير والفقه والأصلين والنظر والعربية والبلاغة والأنساب. أخذ عن جماعة منهم إبن الحاجب. وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول: الديار المصرية تفتخر برجلين في طرفيها: إبن المنير بالإسكندرية، وإبن دقيق العيد بقوص، وله: (ديوان خطب)، ومن تصانيفه: (تفسير القرآن)، و (الإنتصاف فيما تضمنه الكشاف)، و (أسرار الإسراء)، و (مناسبات تراجم البخاري)، و (مختصر التهذيب) في الفقه. ينظر: محمد بن شاكر بن أحمد (764هـ). فوات الوفيات. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ط/1 1973م. 149/1.

187 لم أعثر على نص للحديث بهذا اللفظ، رغم نقله في كتب العديد من العلماء. ينظر: القرافي. الفروق. 278/4.

188 سنن ابن ماجه، 1440/2. رقم الحديث: 4308.

189 النحاس : أبوجعفرالنحاس , أحد أئمة اللغة والتفسير في القرن الرابع الهجري , اذ ولد يوم 26 مايو من عام 950م/25ذو الحجة 338هـ , وهو نحوي مصري , ولد بالفسطاس , وذكره صاحب كتاب مواهب الجليل في شرح مختصر خليل , للرعيني نقلاً عن ابن المنير ,دار الفكر ,ط3 ,ص1992,ج1,ص120.

الأربعة محرفة، لكن الصحيح أنها تجوز على الله عز وجل وعلى غيره، وهي في الله أي عظيم ومحتاج إليه، وذلك من جملة أمور أخرى يعني شريف. ، فاضل، زعيم. وهذا ما دل عليه القرآن والسنة والاستخدام العربي ومعناه واضح، ذكرت الجملة الثانية[190] وعن مالك لا يجوز ذكر الله ووجهه، لأن ذلك لم يثبت في الحديث المشهور المنقول إليه، ولأن معناه الحقيقي الذي يحكم قومه، أي قاد. شعبه. لذلك فإن مجده يرجع إلى مجدهم وفخرهم باتباعهم، وهو ما لا يليق بإله مكتفي بذاته في العالم. الجملة الثالثة: هذا مما اختص به الله تعالى، معناه، معناه لمن يحتاج إليه، لمن يتركه.[191] أما في شؤون الآخرين فهذا لا يليق بأحد في الحقيقة إلا الله. الجملة الرابعة: الذي يمكن بيانه بالتفصيل هو أنه حسب استعمال الأغلبية فإن كلمة اللام محددة ومعروفة بعظمتها وتحويلها، ولا تنطبق على غيرها، ضعفها أن محمدا راية أحد منا. الأنبياء صلى الله عليه وسلم، هذا أشهر أسمائه المجيدة، وهو اسم بمعنى لقب، مثل شرح صحيح البخاري، إرشاد الملا الشيخ، أحد يقال ل تكون الألف، وبعضهم يقول ثلاثمائة، وبعضهم يقول تسعة وتسعون، وهو اسم المفعول المنقول من الاسم الفاعل، وهو التكرار. وكان جده عبد المطلب، الذي أطلق عليه هذا الاسم بعد وفاة والده في اليوم السابع من حياته، مصدر إلهام لثناء الناس عليه. وفي السيرة قال قائل لعبد المطلب: لماذا سميت ابنك محمد وهو ليس من أسماء أبيك ولا قومك؟قال: يا ليته تباركت السماوات والأرض فيحقق الله أمنياته كما علم من قبل."[192] ويقال: لم يلقب بهذا الاسم أحد قبله إلا خمسة عشر، كما يوضح ذلك بعضهم. وأما اسمه أحمد فلم يطلق عليه أحد قبل ولادته. ويقال أنها منسوخة من المصدر، فالصيغة كما أنها اسم فاعل فهي مصدر أيضا، كما قال تعالى: (**وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ**)[193] ويقال أنه كان بناء مؤقتا ومشى عليه ابن مطي. حتى قال الزجاجي [194] بأن الأعلام كلها

---

190 في نسخة ب (المحكى).

191 في نسخة ب (المتصرف).

192 إبن حجر الهيتمي. تحفة المحتاج في شرح المنهاج.د0ط، 1983م. 25/1.

193 سورة سبأ: [الأية/19].

194 الزجاج: أبو إسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل، وأشتهر بالزجاج؛ لِعمله في خراطة الزجاج. صاحب علم ودين، لزم المبرد، وأخذ عنه وعن ثعلب، له تصانيف كثيرة منها: مختصر في النحو، وشرح أبيات سيبويه، والنوادر، والإشتقاق، وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف ... وغيرها. مات ببغداد سنة (311هـ)، له ثمانون سنة. ينظر: بغية الوعاة. 411/1، الأعلام. 33/1؛ معجم المؤلفين. 33/1.

مُرتَجِلة،[195] خلافا لسيبويه[196] في أنها كلها منقولة،[197] ولما كان النقل مخالفا للأصل، فلا يمكن إثباته إلا بالبينة، ولا دليل على نية النقل، إذ لا يثبت إلا بقول المؤلف الذي لم يدل به. أقول: وهذا لا يجوز باسم محمد، ولو باسم غيره، لأن دليل نية النقل يأتي من البادئ. [198] وهو موجود، وهذا ما قاله عبد المطلب المذكور. وفي شرح الهادي "محمد هو الفاعل للتسبيح والتكرار للضرب، وهو منقول من صفة التفاؤل، ومن قالها مرتجلا فكله خطأ".[199] وهذا يؤيد ما قلته. قال أستاذنا: فكأنه الذي تكلم عن الارتجال زعم أن العرب لا يقولون إلا "حميداً" في غير العلم، وليس "محمداً" وهو أن الحسن قال "صاحب العرش" ما أيعني عندما يُحمد هذا محمد؟ يرجى التفكير في هذا. قلت أوه. [200] لقد تأمل لأنه سمع وصفاً غير علمي لمحمد في الكتاب. يقول العشا:

إلَيكِ أَبَيتِ اللَّعنَ كان كَلَالهَا إلى الماجِدِ الفرعِ الجَوَادِ المحمد

وعلى آله وأصحابه، فإن الصلاة لا تكتمل بدون الدعاء على الأهل، كما هو موضح في الشرح وفي غيره، فقد ذكر أن "ألف بدل حمزة بالبصرة". [201] وعن "الواو" بالكوفة [202] والأول هو الأصح

---

195 أبو حيان الأندلسي. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل. 308/2.

196 هو: عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، أبو بشر، ويقال: كنيته أبو الحسن وأبو بشر أشهر، ومعنى سيبويه بالفارسية رائحة التفاح، أديب، نحوي، أخذ النحو والادب عن الخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب وأبي الخطاب الأخفش، وعيسى بن عمر، وورد بغداد، وناظر بها الكسائي، وتعصبوا عليه، وجعلوا للعرب جعلا حتى وافقوه على خلافه، ومن آثاره: كتابه في النحو، توفي بفارس سنة 177 هـ وله نيف واربعون سنة، وفي رواية: مات بساوة سنة (194 هـ). يُنظر: معجم المؤلفين، عمر كحالة، 10/8.

197 عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله (ت. 764هـ). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي. طبعة: دار الفكر. 131/1.

198 في نسخة ب (الوضع).

199 ينظر: محمد بن القاسم الأنباري (ت. 328هـ). الزاهر في معاني كلمات الناس. تحقيق: حاتم صالح الضامن. بيروت: مؤسسة الرسالة. 122/2. الحموي. غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر. 15/1.

200 في نسخة ب (قول).

201 أصلها: أهل، قلبت الهاء همزة لتقارب مخرجهما فصارت أأل بهمزتين، فقلبت الثَّانية ألفاً لسكونها وإنفتاح ما قبلها فصارت آل.

"[203]، وفي اللغة هو "جمع الأقرباء".[204] وهم معروفون عند المؤمنين في البلاد أو عند الفقهاء العاملين بينهم، فلا يمكن الحديث عن عائلات المقلدين كما في "الفرات".[205] فالأول مختار كما وضح المسلمون. والأفضل (لآل محمد) أن إضافتها إلى الضمائر تكون قليلة أو غير جائزة، ولا يعتبر الجيران ردا على الشيعة الذين يمنعون التفريق بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بسببهم. الأكاذيب والافتراءات تظهر أنهم لا يهتمون بهم.

والأصدقاء: صاحب، وجمع كسرى العين، ناقصون. وجمع صاحب وسكون العين ليس جمع صاحب لأنه فعل. باستثناء الحالات غير العادية، لا توجد صيغة صحيحة للفعل بصيغة الجمع سكون العين. بخلاف عيوبه كالتنانير والتنانير، ولا جمع صاحب وسكون العين بسبب الفعل. لا يوجد صيغة جمع للموضوع إلا الشذوذ. ولهذا قال صاحب الصحيح في المثل المشهور: «أولادها أولادها».[206] [صوابه][207] جناتها بناتها".[208] الشريك لغة: هناك استمرارية وتفاعل بينك وبينه. فإذا قلت عملياً، تابعي غيره هو صحابي يتبنى مذهبه، كأبي حنيفة والشافعي وغيرهما، هنا الصحابي هو الصحابي، هنا هو في مثل هذا الوضع الذي لا يستطيع أي شخص عاقل منه أن يقول: وكل من لقيه من البشر، حتى غير البشر، كان يحكم بالإيمان بالسلطان الذي جاء به (صلى الله عليه وسلم)، ولو لم يكن له بصيرة. الإله في الحياة مستيقظ، حتى في الظلام، حتى لو كان أعمى، مطلع على اللقاء، ولو للحظة، إذا لم يشعر به أو لم يقابله، لكنه يرى بهذا إنسانًا آخر في العالم. الدنيا في كل واحد منهم حياة، مثل أهل حجة

---

202 أصلها: أول، من آل يؤول؛ لأن الإنسان يؤول إلى أهله، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وإنفتاح ما قبلها فصارت آل.

203 القهستاني. جامع الرموز: المقدمة، 7/1. [جامع الرموز وغواشي البحرين للقوهستاني (نسبة إلى جبال قوهستان في جنوب خراسان) (- 962 هـ). طبع مع شروح له في قازان، 1308 هـ، اكتفاء القنوع، 147]

204 القهستاني. جامع الرموز: المقدمة، 7/1.

205 الكلمة فيها خطأ ربما من قبل الناسخ. والصحيح كما هو منقول في كتاب الكليات "المفردات". ينظر: أبو البقاء الحنفي. الكليات. ص171.

206 أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها، حكاه أبو عبيد. ينظر: أبو نصر الفارابي. الصحاح. 2305/6.

207 ما بين المعكوفتين ساقط من ب.

208 أبو نصر الفارابي. الصحاح. 2305/6.

الوداع، ثم يعلم أنه قبل أن يدعو الله، فإن أيًا من أهل الكتاب يصادفه ليس بأصحب من رهبان البحيرة. نفيل وورقة بن نوفل كانا غافلين عن الدعوة. وقد تابع شيخ الإسلام زكريا الغزالي جماعة من الناس واعتقدوا أن الولاقة بن نوفر كان صحابيا ومن رآه بعد الدعوة كفر ثم آمن وبعد ذلك إلا أنه لم ير إلا من قبل الصحابة كرسل قيصر. لأنه تأخر في إسلامه بعد لقاء النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومن رآه في المنام أو بعد موته ودفنه لم يكن صاحباً وولده صاحباً، أي أحد كان فإن من يلقى من يؤمن بما يأتي به فهو جني، قرين، أي شخص يلقاه في ليلته عبر بيت المقدس فهو من الملائكة، فهو رفيق، بناء على حقيقة وجود الملائكة في الأرض معروف وعيسى ((صلى الله عليه وسلم) كان صاحبه لأنه لقيه في القدس، ولقاء ملائكته في السماء ليس شرطا عند بعض علماء الحديث إلا في جواز التفريق بين أصحاب الرواية. والكلام هنا أعم من ذلك، وقد زاد بعض أهل الحديث على قوله: (مات مؤمنا)، وهو واضح لو أراد من يسمى بالصحابة بعد الموت. المرتد مثل عبد الله بن خطل غير صاحب، ومن مات على الإسلام بعد الردة فهو مثل عبد الله بن أبي سعد وعبد الله بن أبي سرح والأشعث بن قيس صحابي، لأن الردة ليست صاحبة. والوصف باطل، قال حافظ العراق، ويقال إن وجود المرتد يبطل الصداقة.[209] والظاهر أن كلام مالك وأبي حنيفة يدل على أن مجرد الردة يبطل العمل، وكذلك يقول الشافعي في أم، قوله تعالى (إن أشركت حبط عملك)). عن الصحابة جاء بالروايات المتواترة (كأبي بكر وعمر)، وبالتفصيل (كعكاشة بن محسن)، وبرواية بعض الصحابة (كجمجمة ابن أبي جمعة الدوسي). ، من مات. وفي أصفهان شهد له أبو موسى أنه صاحب لأنه شهد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يشهد على حكمه. وقد ذكر ذلك أبو نعيم في الحديث. وكما قال الحافظ عبد الرحيم في تاريخ أصفهان فقد قدم المؤلف أفراد أسرته لأصحابه لأنهم كانوا أشرف في وصف الآليات أو الاعتبارات. وقيل: لا يستحب الدعاء على الصحابة من غير الأهل، واقتصر على ما ورد في النص، وذكر الصحابة منفصلين بعد الدخول في عامة الأسرة، لأنه هنا يشير إلى زيادة المجد للمتقين بينهم. المؤمنين، مثل حفل إزاحة الستار.

---

209 الحافظ العراقي : هو الإمام عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن المشهور, بالحافظ العراقي,ولد سنة 725هـ, ولما بلغ من العمر ثلاث سنين توفي والده, لكن شاء الله أن يجعل له من العلم نصيبا وافرا, ولقد خلف آثارا علمية كثيرة منها : أخبار الأحياء بأخبار الإحياء, الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين, تقريب الأسانيد في ترتيب المسانيد (وهو في الأحكام) , توفي رحمه الله – بالقاهرة- سنة (806هـ). وله إحدى وثمانون سنة.

[قوله][210] **المتطهرين عن النقائص**. المتطهرين: جمع متطهر إسم فاعل من التطهر تفعل من الطهارة التي هي عبارة عن التنزه عن الأدناس الحسية كالأنجاس حقيقة وعن الحكمية مجازا كما في الأساس وفيه كلام مذكور في نهاية النهاية لإبن الشحنة فليراجع. والنقائص: جمع نقيصة الخَصلَةُ الذميمة والجار متعلق بالمتطهرين.

[قوله][211] بتيمم مسح وجوههم بصعيد ترابه. بتيمم متعلق بقوله المتطهرين أي المتطهرين بقصدهم مسح وجوههم وقوله بصعيد ترابه متعلق بمسح وكل من المصدرين مضاف إلى مفعوله والفاعل محذوف والصعيد التراب وقال ثعلب: "وجه الأرض"[212] فعلى الأول تكون الإضافة من إضافة المسمى إلى الإسم وعلى الثاني من إضافة العام إلى الخاص وفي قوله بتيمم تورية والضمير في قوله بترابه راجع للنبي(صلى الله عليه وسلم). والمراد بترابه أثاره، لكن في التجوز عن أثاره بالتراب سوء أدب وبالجملة فهذه الفقرة ركيكة لفظا ومعنى. [قوله][213] وأما ما يلي: فهو من المقدمات المقررة [214] على رأي أهل العلم. أي بعد ما سبق سأأتي [215] وقد اقتدى به (عليه السلام) واستخدمه في الخطب والكتب حتى رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي. [216] وكان عدد الصحابة نحو أربعين. وقال: "الفرقة الواحدة" هي باب من كلام داود عليه السلام.[217] يقول قائل: هو أول من قال ذلك، ويقول آخرون: يعقوب.[218] وفي

---

210 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

211 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

212 أبو نصر الفارابي. الصحاح. 498/2.

213 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

214 في نسخة ب (المقدرة).

215 في نسخة ب (اتى).

216 عبد القادر بن عبد الله بن عبد الله الرهاوي، الحراني، الحنبلي (ابو محمد) حافظ، محدث رحال، فرضي، حاسب، من أهل الجزيرة. ولد بالرها في جمادى الآخرة، ونشأ بالموصل وطاف بلاد العراق وفارس والشام ومصر في طلب الحديث وسمع الكثير. وتوفي بحران في 2 جمادى الأولى. من آثاره: كتاب الاربعين المتباينة الاسناد والبلاد في مجلدين، مصنف في الفرائض والحساب، والمادح والممدوح. ينظر: الذهبي: سير النبلاء. 13: 133، 134.

217 قَالَ الفراء: حَدَّثَنِي عَمْرو بن أبي المقدام عَن الحكم بن عتيبَة عَن مُجاهد فِي قوله (وَآتَيْناهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطابِ) قَالَ: الشهود والأيمان. وقال بعضُ المفسرين: فصْل الخطاب أمّا بعد. ينظر: الفراء. معاني القرآن. 401/2.

218 الخرشي. شرح مختصر خليل للخرشي. 32/1.

غريب مالك الدار القطني بإسناد ضعيف: «لما جاء يعقوب (عليه السلام) ملك الموت وهو يتكلم فيقول: [219] كعائلة، نحن جميعا نعاني"[220] وهذا يدل على أن أول من قال ذلك يعقوب، قال بعضهم: قيس بن ساعدة، وقال البعض: كعب بن لؤي، وقال البعض: يعرب بن قحطان، وقال بعضهم: قل: سيهبان بن وائل، فالأول أشبه بشرح المنهاج للشمس الرملي. فجمعها مع غيرها لأن الأمر يتعلق بأولويات محضة، خاصة فيما يتعلق ببقية العرب، فجمعها مع القبائل. قال ابن الأثير: "وقد اتفق أهل البلاغة على أن المقطع المتفق عليه من الخطاب هو: (كما يلي). كما في المقطع الطويل. يقول في الكشاف: يدخل في مضمون الكلام كما في الحديث". إلى ما بعد، فإذا أراد القائل تحقيق المقصود انفصل عن ذكر الله فيقول: "أما ما بعد فإنما هو بعد". "وأما الكلمة التي تتضمن معنى الشرط وأصله أيا كان بعد الحمد والصلاة فتظهر كلمة في الموضع التالي: الاسم هو الفاعل، والفعل الشرط، وهو متضمن لهما. معنى، بحيث يحتوي على معنى الشرط، وغالباً ما يتم حذف فعل الشرط لأنه يحتوي على معنى الابتداء، ولا بد من إلحاق الاسم اللازم بالفاعل، ووضع الفعل المتعدي في موضع الضرورة. ، واحتفظ به مفعولا به في الجملة، بعد الكلمة التي تنتقل من أسلوب إلى آخر، فهو ظرف زمان، غالبا ما يستخدم في الأماكن التي تكون فيها رغبات الجميع صالحة، وهو مبني على الضمة إزالة الملكية والقصد، ويعني أي بعد البسملة المذكورة الحمد لله والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مرقن :[221] ويختلفون رمزياً في أربعة أوجه في البعد الضابط، أحدها الضمة، والثاني قبل التنوين، والثالث نصب وتنوين، والرابع فتح الدال. وهذه الجوانب تأتي هنا مع تقدير كلمات الملكية، باستثناء حالة النصب مع التنوين، فإنها لا تعرب بالألف. وقد فسر ابن هشام هذه الجوانب وخلص إلى أنها مبنية على أنه إذا حذفت الملكية وقصد معناها عبرت بثلاث طرق أي إذا ذكر الملكية أو حذفتها ونوى لفظها أو حذفها

---

219 في نسخة ب (فإن).

220 لم اعثر عليه في سنن الدار قطني بهذا اللفظ.

221 هو: سراج الدين أبو حفص عمر بن الإمام النحوي نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الشافعي، أحد شيوخ الشافعية وأئمة الحديث ولد سنة (723هـ) ، وسمع من الميدومي وعدة وتخرج في الحديث بالزين الرحبي ومغلطاي، وبرع في الفقه والحديث وصنف فيهما الكثير: كشرح البخاري، وشرح العمدة، وألف في المصطلح كتاب المقنع، توفي ابن الملقن ليلة الجمعة السادس عشر ربيع الأول سنة 804 هـ, وله من العمر إحدى وثمانون سنة. يُنظر: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/1، 1403هـ، 542 / 1173.

و من غير قصد، ومن غير ذكر الملكية في التنويه، وذكر ابن المعلم أن الهداية مطلوبة. وقال بعض الرؤساء إنه مبتدئ وليس بدون اعتبار. وذكر الشهاب ابن حجر عن بعض المشايخ أن هذا موضوع محذوف الفعل، أي ما بعده، أي موجود. قال الشهاب أحمد الغنيمي وهو قريب أه . قلت: واضح أنه إذا لم يكن فاسدا فهو بعيد. فما معنى إسناد الوجود إلى البعد، وما يعبر عنه هو أنه بعيد، وهو ما لا يظهر من التعليقات وهدفه وعوامل أبعاد الفعل الشرطي الذي يحدده، ويقال إما أن يكون للفعل المقرر، هذا مذهب سيبويه.[222] فهو في الوجه الأول إما أن يكون عوضا عن الفعل بمعنى دون الفعل، وفي الجانب الثاني يكون عوضا عن المعنى والفعل، والنص الأصلي هو ما حدث بعد ذلك، في كلام العلامة خالد. شرح الشرح من الطريد ومن يمثله خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري الشافعي نحوي مصري معروف بالوقد "التراكيب" مؤلف الكتاب يشارك تجارب ولادته وتربيته. ولد الأزهري سنة 838 هـ في جادجا بصعيد مصر. عندما كان طفلاً، سافر مع والديه إلى القاهرة، حيث قرأ القرآن ومختصر أبي شجاع. ثم ذهب ليعمل وقّاداً في الجامع الأزهر فتعلم ذلك. أثناء هذه الوظيفة سقط فتيل على دفتر أحد الطلاب، فشتمه ولومه على جهله، فترك الوقاد وبدأ يبحث عن عمل. العلم فتفوق وغلب الناس، وكان عمره ستة وثلاثين سنة. – زمن وفاته: توفي الأزهري بعد أداء الحج يوم 14 محرم سنة 905 هـ، ووصل إلى حج البلة خارج القاهرة كارتر، وتوفي بالقاهرة. سن السابعة والستين. الجزء الثاني: رؤساءه وأتباعه – رؤساءه 2:

1-إبراهيم العجروني.

2- زين الأبناسي3.

3- أحمد بن محمد الشمني4: أحد علماء التفسير والحديث والنحو. توفي سنة 872 هـ.

4- التقي الحسيني5: منه أخذ علم البلاغة والمعنى.[223]

---

222 خالد بن عبد الله الوقاد (ت. 905هـ). شرح التصريح على التوضيح. بيروت: دار الكتب العلمية. 10/1.

[223] الكتاب: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنانالطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م ج 1، ص 5.

وظاهر كلامه إن إما نائبة عن فعل الشرط وحده لا الجملة وهو مخالف لقول إبن هشام في التوضيح والأصل مهما يكن بعد ما تقدم فحذفت مهما ويكن من شيء وأنيب إما عن إداة الشرط وجملته فإن قلت إذا كانت إما عاملة في الظرف لفظا بطريق النيابة والتضمن المذكور فهل تعمل في الجزاء قلت الظاهر لا فإن إما عامل ضعيف ولذا لا يقوي[224] وفي حالة النصب خلافا للكوفيين، قال السيوطي: "لكنها تستعمل باستمرار في الأحوال والملكات والأحوال، لأن في هذه الأشياء ينطبق عليها معنى الفعل"، قال الرادي.ي[225] فالقانون ببساطة يجب أن يجيب على أحدهما، أما الأمر فلا يجوز، ولو كان فعلا مضارعا، لأنه من المعيب القيام به مع ضرورة حذف شرطه وعدم تنفيذه، والشروط في العقوبة بعيدة كل البعد عن ذلك. الشروط. وعندما لا يكون هناك تنفيذ في العقوبة، تكون "الفاء" إلزامية، وبهذا النقل يتم التخلي عن مناقشة من يرى وجوب توقيع العقوبة. طريقة التمثيل، أي ما إذا كانت العقوبة عقوبة اسمية.

[قوله][226] **فإن من المقدمات المقررة عند أولي الأبصار**. المقدمات جمع مقدمة والمراد بها القضية التي جعلت جزاء من الدليل والمقررة الثابتة إسم مفعول من التقرير واولوا الأبصار العلماء فإن البصر يطلق بمعنى العلم يقال بَصُرتُ بالشيء علمته.

[قوله][227] **والمسلمات المحررة لدى ذوي الإستبصار**. الذي في النسخ والمسلمات بالواو والصواب إسقاطها لأنها صفة للمقدمات والصفة لا تعطف على موصوفها جمع مسلمة، والمراد بها المقدمة التي لا نزاع فيها بل كل أحد يقول بصدقها والمحررة إسم مفعول من التحرير بمعنى تهذيب الكلام وقد تطلق على بيان المعنى بالكتابة كما أن التقدير بيانه بالعبارة ولدى ظرف بمعنى عند [و][228] الإستبصار طلب البصيرة بمعنى الحجة.

[قوله][229] **أن شرف الإنسان في الدارين**. الشرف العلو والمراد بالدارين الأخرة والدنيا.

---

224 في نسخة ب (يقوى).

225 في نسخة ب (الرضا).

226 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

227 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

228 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

229 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله][230] **ونيله درجات الكمال في الكونين**. النيل الإصابة والدرجات جمع درجة وهي الطبقة من المراتب والكمال التمام[231] يقال أن الشيء كامل، كامل، من كلمة "جلس"، يستخدم الاسم "الكامل" للجوهر وليس كصفة. فإذا كانت أجزائه كاملة، وتمت فضائله، قيل: كامل، كما في هذا وفي المصباح. [232] والكونين تثنية كون وهو الحدوث مصدر كان التامة وهما كون السموات والأرض وقيل وجود الدنيا والأخرة كذا ذكره إبن مرزوق في شرح البردة. وإحترز بالتامة عن الناقصة فإنها لا مصدر لها كما في شرح الفاسي على الشاطبية.

[قوله][233] إنما هو بتحلية الظاهر بالأعمال الصالحة الدينية إنما من أدوات الحصر والضمير المنفصل يرجع إلى الشرف والتحلية التزيين والمراد بالظاهر ما قابل الباطن وقوله بالأعمال متعلق بتحلية والمراد بالأعمال العبادات البدنية والصالحة المستقيمة والدينية منسوبة إلى الدين الحنيفي وقد تقدم معناه.

[قوله][234] بعد تطهير باطن الإنسان بقدر معين من العقيدة الإسلامية، وبعد المرور بالمواقف المتعلقة بالتطهير والتطهير، يكون الإيمان الباطن هو الإيمان، وبيان إيمانه يتعلق بالتطهير، والعقيدة هي ما يعتقد، والإسلاموية وينتمي إلى الإسلام، وأصله السكون، فيتبين أن السلام هو ضد الحرب، لأنه فيه هدوء، يستخدم بعد ذلك في الطاعة، فيقال يطيع الإسلام ويطيع الإسلام. الاستسلام يعني الاستسلام، الاستسلام يعني الاستسلام، الاستسلام يعني الصمت، وهذا ما يسمى اللغة، ولكن معناها القانون. وهذا دين محمد صلى الله عليه وسلم المشتمل على الإيمان الصحيح والعمل الصالح كما قال عديد.[235] ومنهم من يقول إن الإسلام طاعة للجسد، كالشهادتين والصلاة والزكاة ونحو ذلك، ففسره

---

230 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

231 في نسخة ب (التام).

232 المصباح المنير في غريب الشرح الكبير,ت: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي, أبوالعباس (توفي: نحو 770هـ),المكتبة العلمبة – بيروت.

233 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

234 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

235 عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار,أبوالفضل عضدالدين الإيجي, عالم بالأصول والمعاني والعربية,ومن أصل إيج بفارس. توفي سنة 756هـ – 1355م.

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا النحو لما فسره جبريل. هو – هي. اسأله عن ذلك، لكن السلوك المذكور لا يعتبر خروجاً عن التزامات الإسلام، إلا إذا كان هناك اعتقاد بأن الرسول الذي يعرفه لا بد أن يكون من الله، كالتوحيد. التوبة والقيامة وافتراض أن الصلوات الخمس والزكاة والصيام والحج شروط لأداء الصلاة، لذلك فإن الإسلام المقبول لا ينفصل عن الإيمان، وإن كان الإيمان قد ينفصل عنه مثل الإيمان. من اختار الموت نفسه قبل أن يعلن زيادة وقته. واليقين منسوب إلى اليقين، وهو العلم وإزالة الشك. وربما يعبرون عن الشك باليقين، أو العكس، كما في الحديث.[236] وفي "الوجوه والنظائر" لأبي هلال العسكري أن اليقين أصله علم يقع بعد عدم وقوع، ولهذا لا يمكن أن يقال عن الله يقين، إنه ليس إلا علماً، مع أي الثلج المحشو، حتى يقول الناس إنه ثلج اليقين، وليس ثلج المعرفة، ولذلك لا يستخدمه الله في الوصف، فهو أفصح من المعرفة. وترى أنهم يقولون: اعلم وتأكد، ومن عادتهم الإذعان لمن هو أعلم.

[قوله][237] والعلم المسؤول عن تعريف الأول وتفسيره هو الخطابة، أي إذا كان الأمر كذلك فالعلم هو الخبر، ثم الخطابة هي القانون المتضمن في جملة مبررة. [238] وأما الجملة غير المذكورة، مثل قوله تعالى "فانفجرت" فيقدر أنها انفجرت عندما ضربت، أو قدر أنها انفجرت عندما ضربت. المعنى السطحي لكلام المؤلف، ولا يسمي الكشاف بلاغته إلا بناء على التقدير الثاني والمعنى السطحي للكلام.[239] والمفتاح أن هذا كان بناء على التقييم الأول، وكلا التقييمين قالا إنها فصيحة، وهو ما يعتقده أكثر الناس، وهو ما جاء أيضا في حاشية التفتازاني. [240] وسبب فصاحتها الشديدة هو أنها تركت ذلك الشيء، ولو ذكر فلن يكون جميلا، ورغم أن لدي ذوق جيد إلا أنني لا أستطيع التعبير عنه. المتكافل هو اسم المفعول للتكافل. وهي مشتقة من كلمة "الكفالة" ولها معنى الضمان والكلام. [241] [استعارة

---

236 الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , ت : أبونصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي , المتوفي : 393هـ.

237 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

238 في النسخة ب (مسببه).

239 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

240 حاشية التفتازاني السعد التفتازاني , مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني سعدالدين(712-793 , 1312-1390).

241 في نسخة ب (كلام).

تابعة لأنها مشابهة][242] يستفيد من الرعاية، ويستفيد من الرعاية، ويتلقى منها [243] منه مسؤول عن معنى من يستفيد منه أو ينفعه، وأقواله مع التعريفات متعلقة بمن يعتني به، محددة بوضوح، يعني أولا. [244] التحلية، وأقواله وتفسيراتها مجموعة من التعريفات والبيانات، والأقوال هي الوحي.

[قوله][245] الأصل في كلمة "الخصوص" وفروعها في العلوم التي تركز عليها حصرا هو استخدامها بإدخال "الباء" في جزئها المحدود، أعني ملكيته الخاصة، فيقال إن الملكية سمي بها زيد بمعنى أن الملك له لا غيره، لكن المتعارف عليه هو إدخاله في جزئه المحدود، أعني الجزء الخاص، وهو المقصود هنا في قوله تعالى. ﴿يختص برحمته من يشاء﴾ إما أن يكون مبنيا على معنى التمييز أو الاختيار، وإما أن يكون مبنيا على كناية التمييز، وهو ما يعرف عادة بـ "الذي منه" يتعلق.[246] [الخبراء وماذا يقولون][247] بالإهتمام متعلق به والإهتمام بالشيء الإعتناء والقيام به وقوله بشأنها متعلق بالإهتمام والشأن الأمر والحال.

[قوله][248] يكون من أولى العلوم بالإشتغال وأحراها جملة يكون خبر عن قوله فالعلم وأولى بمعنى أحق والإشتغال إفتعال من الشغل بفتح أوله وضمه وقوله وأحراها عطف تفسير على قوله أولى للعزم عليه كذا في النسخ باللام والصواب بالعزم والعزم إرادة الفعل والقطع عليه.

[قوله][249] وعقد البال أي عليه والبال القلب والعقد الجزم.

[قوله][250] وهو علم الفقه، الضمير وحده يشير إلى العلم المتصف بالصفات المتقدمة، الفقه لغة الفهم، ويقال الفهم دقيق، ويقال فقه بالكسرة، فإذا فهم الفقه اقترن بالفقه. القانون إذا صار صفة فقه، والفقه بالفتح إذا كان مفهوما قبل غيره، من الناحيتين القانونيتين، معرفة الأحكام الشرعية الفعلية

---

242 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

243 في نسخة ب (واستثنى).

244 في نسخة ب (بالأولى).

245 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

246 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

247 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

248 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

249 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

250 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

المستمدة من الأدلة التفصيلية، التي يكون موضوعها عمل المكلفين، لأن كان يبحث عنها فتعرف عليه حفيده[251] في المجموعة بأنه إثبات الوجوب والحرمة والندب والكراهة والإباحة لأفعال العباد بالدلائل الشرعية المعينة المفصلة قال وإنما ذكرنا العباد بدل المكلفين كما هو مشهور, لإن الصبي المميز من أهل الثواب قطعا فمثل قولنا صلاة الصبي جائزة لا يناسب أن تكون منفصلة عن الفقه ولا ملاحظة في هذا القول لحال الولي أصلا وإنما قلنا المعينة المفصلة أي في كل مادة ليخرج التقليد فانه وإن قلت للمقلد دليل مثل هذا رأي الشافعي وكل ما أري[252] إليه رأيه حق لكنه إجمالي مطرد في كل مسألة بقي إشكال قوي وهو أنه أن عم الفعل بحيث يتناول لغير عمل الجوارح دخل الإعتقادات وإن خص بغيرها خرج مسألة النية عن الفقه تأمل.

[قوله][253] وما يعنيه علماء الأمة الطاهرة هو ما حققته من تعزيز صفات القانون، والعناية بالشيء، والاهتمام به، والاحتفال به، والأمة هي الجماعة التي يراد أن تحكم. الوحدة والتعاون، كلامنا أمة محمد صلى الله عليه وسلم، تهدف المجموعة إلى تأكيد مبادئ دينه، وإن اختلفت في الفروع والطهارة والنظافة، وكان المعنى أن يكون وجدت في الجاهلية، وتوصف بأصحابها لأن أهلها طاهرون مطهرون من الله، كما قال: "كنتم خير خلق الناس" أو لأن طهارة الوضوء خاصة بهذا البلد، هذا ويؤيده روايته صلى الله عليه وسلم الذي عرف بلده في المجلس بأنه شيب في المعمودية. وإذا كانت المعمودية محدودة فكيف يمكن توجيهها إليهم؟ قال صلى الله عليه وسلم: «لما عمدتُ مع الأنبياء قبلي قلتُ في الأنبياء المعمودية. وليس هناك ما يشير إلى وجودها في بلادهم، إذ ربما كانت خاصة بهم، كما جاء في اللجنة الملكية والإيضاحات اللاحقة.

[قوله][254] **وما يتحدث عنه الوطنيون البحتون هو إنجازاتهم في تعزيز طبيعة القانون،** واعزاز الشيء، وعزته، والاحتفاء به، والأمة هي الجماعة التي تحكم. الوحدة والتعاون كلمتنا أمة محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت الجماعة تهدف إلى تأكيد مبادئه الدينية، وإن اختلفت في التفرع والطهارة والنظافة.

---

251 شيخ الأسلام حفيد السعد أوحفيد السعد التفتازاني, وحو أحمد بن يحيى بن محمد بن سعدالدين التفتازاني الهروي من فقهاء الشافعية.

252 في نسخة ب (أدى).

253 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

254 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

ومعناها موجود في الجاهلية ووصفها أهلها لأن أهلها طاهرون مطهرون من الله كما قال: "أنتم خير البرية" أو لأن طهارة المعمودية خاصة بهذا البلد. ويؤيد ذلك رواية النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكر في البرلمان أن شعر أمته قد ابيض عند المعمودية. فإذا كانت المعمودية محدودة فكيف يمكن أن تستهدفهم؟ قال صلى الله عليه وسلم: "لما تعمدت مع الأنبياء الذين قبلي، تحدثت عن معمودية الأنبياء، وليس هناك ما يدل على وجودها في بلادهم، كما أن الهيئة الملكية وبعد ذلك للتوضيح، يمكن أن تكون بلدهم.[255] وحكم الشهيد، أي جص الكسرة بالجيم، قد ورد في بعض حواشي هذا الكتاب الطويل ويعتبر فيه لأنه مخالف لما في الحديث الذي قال فيه الشهيد: "مع "كسرة"، كل ما تضعه على الحائط، سواء كان جبسًا أو بلاطًا، فالجواب هو أنه جص أيضًا. هكذا قال أبو هلال العسكري في التلخيص.[256] فهو مشترك بين العام والخاص كذا في حواشي الفنري على المطول[257] فليراجع والأركان جمع ركن جانب الشيء الأقوى ويقال هو يأوي إلى ركن شديد أي عز ومنعة والعظماء جمع عظيم والملة الدين من حيث إنه يملى كما تقدم والحنيفية نسبة إلى الحنيف أي المائل عن الأديان الباطلة.

[قوله][258] فان الله تعالى الخ. علة لأعتناء علماء هذه الأمة بالفقه.

[قوله][259] لما جعل نبينا عليه الصلاة والسلام الخ جعل بمعنى صير وخاتِم بكسر التاء إسم فاعل وبفتحها الطابع[260] الذي يختم به والموضح المبين والأقوام الأشد إستقامة واللام في قوله لأقوم مقوية للعامل فإنه يتعدى بنفسه والمناهيج جمع منهج الطريق الواضح والسبل جمع سبيل بمعنى الطريق فهو عطف تفسير عليه.

---

255 في نسخة ب (التشبيه).

256 أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري, واحد من أئمة البلاغة وعلوم العربية خلال القرن الرابع الهجري , من مصنفاته : التلخيص و الأوائل , توفي سنة (395هـ – 1004م).

257 حاشية الفنري على شرح المطول للتفتازاني على تلخيص المفتاح , ت: حسن بن حلبي بن محمد شاه الفناري.

258 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

259 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

260 في نسخة ب (الطبائع).

[قوله][261] وأحداث اليوم ونحوه تتعلق بما يسميه "صنع"، و"العرض" جمع حدث، ويقال "حدث شيء" أي حدث، يضاف إلى السماء أمية، وقال: "خارج عن الإحصاء"، أي لكثرة العدد، لا يضبطه العد، والتعداد هو مصدر العد، وهو أحد المصادر التي تأتي فعلًا. ولم يستعمل في أول التاء الكسرة إلا في الإيضاح واللقاء كما هو مبين في الحاشية. وبحسب مطولة الفناري فإن يوم الدعاء يوم القيامة هو تفاعل الدعوات، وسمي بهذا الاسم لأنه يشير إلى أهل الجنة بأهل النار وبالعكس..

[قوله][262] ولم تف ظواهر النصوص ببيانها جملة حالية أي والحال أن ظواهر النصوص من الكتاب والسنة غير وافية أي بإفادة أحكام جميع تلك الحوادث والظواهر جمع ظاهر وهو ما ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة أي من غير سوق الكلام له والنصوص جمع نص وهو لغة منتهى الشيء ورفعه وإصطلاحا يطلق على معان ثلاثة أحدها اللفظ الصريح الذي لا يحتمل التأويل والثاني الدليل كقولهم لابد للإجماع من نص وهو المراد هنا والثالث المنقول في المسألة فائدة قال العلامة البقاعي[263] في حاشيته على شرح ألفية مصطلح الحديث للمصنف عند الكلام على الزيادة على الصحيح لم يذكر أحد من أهل اللغة كما ترى ما يقتضي تقدم النص بعلى كما هو إستعمال الفقهاء ووجد تخريجه أن المتكلم يحذف المفعول ويجعله نسيا منسيا فكأنه قيل أوقع النص على كذا و الأصل في المعنى رفع الحديث أو البيان على كذا وأستقصى الكلام عليه أو أوقف الطالبين عليه أه وفيه نظر.

[قوله][264] وبدلا من ذلك، يجب أن يكون هناك طريق كاف لتحقيق ذلك. على العكس من ذلك، على القول الصحيح، هنا حرف أولي، وليس حرف عطف، يدل على الانتقال من كائن إلى آخر، ويجب أن يكون المعنى كذا وكذا، أي لا مفر منه ولا انحراف عنه، ما لم يقترن بالنفي، فإن استعماله غير معروف، بينما «فرقت هذا الشيء» يبدأ بالجماعة التي تقتله، ثقله مبالغ فيه ومتضاعف، تحتكره المادة الفردية. به لا تدخل فيه أه المصباح في الفناري في الطويل الطويل يجب أن يكون أي لا

---

261 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

262 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

263 أبراهيم بن عمر بن حسن بن الرباط – بضم الراء بعدها موحدة خفيفة أبن علي بن أبي بكر البقاعي , نزيل القاهرة ثم دمشق الإمام الكبير برهان الدين , ولد تقريبا سنة 809هـ بقرية من عمل البقاع , ونقل كثيراً من الفوائد العلمية في علم مصطلح الحديث ومناهج المحدثين عن شيخه الحافظ لبن حجر العسقلاني رحمه الله.

264 ما بين المعثوفتين ساقط من أ.

انفصال عن قولهم "أراد أن يبدأ بهذا".[265] يعني قسمة وتذر، قسمة وتذر، يقسم، أو لا يكون هناك عوض من البداية، هذا عوض، والطاو المذكور هنا هو الاجتهاد، وقاله من طاو ذات صلة. أما السلبي، بحسب البغدادي، فهو أنهم سمحوا بالصعود من دون الجبل. [266] وبالإبقاء على تنوين الاسم الطويل يأخذ صيغة الملكية، كما يتم [267] مسارها هو التحليل النحوي، وبالنسبة للبصرية في حالها يكون الاسم خبرا، مثل "لا أفضل من زيد"، فإن ما قال لها يتعلق بالمسند المحذوف، وليس ما يقول "الحكمة الإلهية تقتضي". "هو الجواب على المطلوب، والواجب، والحكمة هي معرفة الأشياء من نفس النوع والعمل على الوجه الصحيح، ولألوهية الله سبحانه وتعالى الذي يقول: «خلق» هذه الأمة وعلمائها، مثل بني إسرائيل وأنبيائهم، فإن أنبيائهم علموهم الشريعة التي كانت قبلهم، كما علمهم علماء هذه الأمة الشريعة. نبينا يقدم نبينا للآخرين. ومن أقواله المشهورة مقولة مشهورة (صلى الله عليه وسلم): علماء بلادي كأنبياء بني إسرائيل، لكن جلال السيوطي قال[268] وكلامه لا أصل له، فدخل في أئمة هذه الأمة ونحو ذلك. وهذه الجملة تفسير لما حدث قبل ذلك، والفاف تفسير. لقد بدأ الإمام الأمة بالهمزتين، والقياس هو عكس صمت الألف الثانية وفتح ما قبلها، ولكن عندما حدث بعدهما مثلان وأرادوا دمجهما، جمعوا الأول وتحركت حركة الميم إلى الهمزة، فصارت أمة، غيروا الهمزة الثانية إلى ياء، ولم يجعلوها بين نغمات الهمزة، فكان لا بد من الجمع بين همزتي الجمع، قبل أن يؤديكم يصبح إمامكم أمامكم الناس، أي أمامك. والأئمة والأعلام الواجب اتباعهم هم جمع العلم، وهو التشابه بين العالم الجبلي والإعلامي، إما الراسخ والثابت، وإما كل موجه..

---

265 في نسخة ب (ببده).

266 في نسخة ب (جبالا).

267 في نسخة (مجرى).

268 جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد لبن سابق الدين الخضيري السيوطي , إمام حافظ ومفسر , ومؤرخ , وأديب , وفقيه شافعي , له نحو 600مصنف , (ولد سنة849هـ. 1445م – وتوفي سنة 911هـ.1505م). ورد عند أهل السنة , وقال فيه محققوهم أنه لا أصل له كالزركشي (تذكرة الموضاعات 20:5), والحافظ العراقي (فيض الغدير 504:4) والسيوطي وابن حجر والديمري(كشف الخفاء640:2).

[قوله][269] مهتد بهم[270] وتثبت قواعد الشريعة الإسلامية وبنية الإسلام، وإدخال الأشياء وحلها وإصلاحها، والقواعد هي جمع القواعد الأساسية للأشياء، والقواعد هنا تشير إلى القواعد الشاملة. فالقاعدة تنطبق على جميع جزيئاتها لتتعلم منها قواعدها، أي قضية شاملة تتضمن قوى قريبة من القواعد المؤثرة عليها من تحتها. يتم بعد ذلك تطبيق الجسيمات عادة على أفراد المفهوم الشامل، وليس على المقترحات. تنتمي القضايا العامة إلى القضايا العامة وتسمى أكثر شيوعًا بالفروع. يلزم حذف الملكية والملكية إذا كانت الحروف تؤول على ما ظهر منها، أي على حروف مفعولها، وإذا أطلقت على الفروع جازت على التشبيه. [و].[271] طريقة استخراج الفروع هي تعريف القواعد الصغيرة التي يسهل الحصول عليها كقواعد كبيرة، على سبيل المثال، عندما تكون القاعدة الكبيرة اسمًا أكثر تفضيلاً في رقم زوجي، يجب استيعاب أي شيء مشابه في القياس، لذلك يجب استيعاب هذه القاعدة أيضًا يتم استيعابها. وقد أخذ الشرع معناه، فالفرق بين القاعدة والقاعدة هو أن القاعدة تجمع فروع باب والقاعدة تجمع فروع باب. وإذا كان سؤالا شاملا ينطبق على أجزائه، جاز توجيهه إلى الفصل، وهو قولهم: "مثل هذه القاعدة" أشار إليه الجلال السيوطي.[272] قال في الصحاح في أول كتابه الأشباه والنظائر القياس النحوي والبناء التجصيص [273] "شدا" تعني "الكسرة"، أي أي شيء تستخدمه لطلاء الحائط، سواء كان من الجبس أو البلاط. في المصدر المفتوح يمكنك أن تقول "شدا ياشيدة" و"مشيد" مكونة من "شيد"، و"مشيد" الطويلة و"بني الجدار" و"الإسلام" قد نقلت معناها بالكلام فهي عبارة عن استعارة واستعارة خيالية.

---

269 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

270 في نسخة ب (مهذبهم).

271 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

272 الأشباه والنظائر : في النحو للسيوطي , ت:الدكتور عبدالعال سالم مكرم , ط1,بيروت 1406هـ – 1985م , ج1,ض751.

273 الكافيجي : محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين ,أبوعبدالله الكافيجي (788 – 879هـ=1386-1474م).من كبار العلماء بالمعقولات . رومي الأصل أشتهر بمصر. ومن رسائله (مختصر في علم التأريخ) و (أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة) و (منازل الأرواح) و (معراج الطبقات).

[قوله][274] مرشحة وأوضح بآرائهم معضلات الأحكام أوضح من وضح الأمر يتضح وضوحا وأتضح أي بان وأوضحته انا والآراء جمع رأي يقال رأي في الفقه إذا أجتهد والمعضلات جمع معضلة من أعضل الأمر إذا كان مغلقا لا يهتدي لوجهة وإضافة المعضلات إلى الأحكام من إضافة الصفة إلى الموصوف أي الأحكام المعضلة وهي على معنى من كما في حواشي الفنري على المطول وفيه أن إضافة الصفة إلى موصوفها وعكسه مما منعه البصريون وجوزه الكوفيون ومع القول بجوازه هو مقصور على السماع لا ينقاس كما في شرح التسهيل للدماميني.[275]

[قوله][276] فمن تبعهم إلى يوم القيامة فقد فاز، والنجاح هو النصر والنجاة، كما جاء في الصحيح والعتيبة، اتبعوا خطواتهم، هنا يعني اقتدوا بهم، ويوم القيامة، يوم القيامة. القيامة، هو يوم القيامة. يقول الله تعالى . ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾.

[قوله][277] إتفاقهم حجة قاطعة أي إجماعهم حجة قاطعة للنزاع لقوله عليه الصلاة والسلام ((لا تجتمع أمتي على ضلالة[278])) والمراد بالأمة الأئمة المجتهدون.

[قوله][279] واختلافهم رحمة واسعة أي موجبة للسعة ضد الضيق قال المولى عضد الدين[280] في ديباجة المواقف قال بعض أكابر الأئمة وإحبار الأمة في الخبر المشهور والحديث المأثور{إختلاف أمتي

---

274 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

275 شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ج4, شرح التسهيل للمصنف (105/2) , وينظر: شرح الكافية (246/1).

276 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

277 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

278يقول ابن حزم الظاهري: وإن لم يصح لفظه ولا سنده فمعناه صحيح. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: 456هـ)، الإحكام في أصول الأحكام، دار الحديث – القاهرة، ط/1، 1404هـ ، 527/4 .

279 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

280 عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار أبوالفضل عضدالدين الإيجي , عالم بالأصول والمعاني والعربية, ومن أهل إيج بفارس , ومن مصنفاته : المواقف , والعقائد العضدية, وجواهر الكلام.

رحمة }[281] يعني إختلاف هممهم في العلوم فهمة واحد في الفقه وهمة أخر في الكلام كما أختلفت هم أصحاب الحرف ليقوم كل واحد في حرفته فيتم النظام فإذن الواجب على العاقل الإشتغال بالأهم وما الفائدة فيه أتم أهـ. وفي كتاب السرور والفلاح للعلامة الكافيجي[282] ما نصه قوله عليه الصلاة والسلام (إختلاف أمتي رحمة) وقيل: كان ذلك خلافاً في الفقه والفوائد في الدين، وأما قوله صلى الله عليه وسلم: «هلك من كان قبلكم كلكم حتى تختلفوا». [283] في ويقول البعض إن الحادث كان بسبب صراع بين القدر والمبادئ الدينية مثل التوحيد.

[قوله][284] تضيء القلوب بأنوار أفكارهم من أضاء القمر إضاءة انار وأشرق والنور الضياء والضوء الضياء [والضؤه][285] وكذا الحال في نور الضمة. وقيل يوقد النار بمصباح أو مصباح يضيء كما هو [286] (والإضاءة متعد ولازم، قال النابغة الجعدي[287]:

281بعد سرد مجموعة من الأحاديث ومن ضمنها ((اختلاف أمتي رحمة)) قال الإمام السيوطي: وكلها باطلة لا أصل لها. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي،بتحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، د0ط ، د0ت، 625/2 .

282

283 في نسخة ب (يتنازعوا).

284 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

285 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

286 يُنظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: 1205هـ)، دار الهداية، 319/1 – 320 .

287 هو: قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيع بن جعدة ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، شاعر زمانه، يكنى أبا ليلى وكان شاعراً مفلقاً ، طويل البقاء في الجاهلية والإسلام وكان أكبر من النابغة الذبياني وبقي بعده بقاءً طويلاً، وهو أحد المعمرين، يقال: إنه عاش من العمر مائتي سنة وقيل أقل من ذلك، وكف بصره بعد أن أسلم وحسن إسلامه وبلغ إلى فتنة ابن الزبير، ومات بأصفهان سنة (670هـ). يُنظر: معجم الشعراء، الإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت: 384 هـ)، بتصحيح وتعليق: الأستاذ الدكتور كرنكو، مكتبة القدسي، ودار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الثانية، 1402 هـ - 1982م، ص324 . ويُنظر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، بتحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1405هـ - 1985م، 177/3.

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وجْهاً أَغَـ *** رَّ مُلْتَبِساً بِالْفُؤَادِ الْتِبَاسَا

يُضيءُ كَضوءِ سِراجِ السَلِيـ *** طِ لَمْ يَجعَلِ اللهُ فِيهِ نُحاسا[288]

وهو دخان، فيستعمل معنيين لا بد من الاختيار بينهما، والنور أقوى من النور، أكمل من النور، لأنه مضاف إلى الشمس والنور إلى القمر في قوله تعالى.: ﴿ **هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا** ﴾[289] كذا في الكشف الكبير[290] ، و : جمع ﴿ ، وهو ﴿ ، أو بالأحرى ﴿ كما في القاموس [291] والقلب هو القلب، وهو القول بأن القلب حيث القلب. ويقال إن العقل سمي بالقلب لتقلبه عند بعض الكتاب. .:

للصب بعدك حالة لا تعجب وتنبه من صلف عليه وتعجب

وأقول للقلب الذي لا ينتهي عن حبه أبدا ولا يتجنب

قد كاد لا تسميك الورى قلبا لانك عنه لا تتقلب

الضوء في اللغة هو الاسم الذي يطلق على كيفية ظهور الشمس والقمر والنار في ظهور الأجسام الكثيفة كالأرض والجدران. ومن خواصه ظهور المبصرات به. فيقال في تعريفه أنه ظاهر في نفسه، وظاهر لغيره أيضا. والمراد بالنور هنا بيان الحلال والحرام كما قال الله تعالى.: ﴿ **إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ** ﴾[292] ومثله؛:﴿ **قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى** ﴾[293] ثم أن تسمية الحلال والمحرم بالنور هو كناية لأنه هو سبب ظهور الحق

---

288 تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزَّبيدي ، 372/19 .

289 سورة يونس: [الآية/5].

290 أبونصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي , ت:393هـ, الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , ج1/ص60-61, ت: أحمد عبدالغفور عطار , دار العلم للملايين / بيروت, ط4, 1407هـ – 1987م.

291 القاموس المحيط للإمام اللغوي مجد الدين أبي طاه رمحمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي المتوفى سنة (817هـ).

292 سورة المائدة: [الآية/44].

293 سورة الأنعام: [الآية/91].

وأما البصيرة والأفكار فجمع الفكر والفكر هو التفكر، والاسم هو الفكر، والمصدر هو فكر الفتى، وحركة النفس في المعقولات. أما الأشياء الملموسة، فالتصور من الخيال هو كنز الفطرة السليمة، والقدرة على رسم صور للأشياء المحسوسة بمشاعر متميزة. وإذا أرادت النفس أن تستحضر صوراً أخرى، فإنها تخزن هذه الصور الأولى في مخزنها، وهو الخيال. وفي هذا فإن ما يقوله الحكماء هو إثبات المشاعر الباطنة، لكن المتكلمين لا يثبتونها للاستغناء عنها بالعقل. [قوله][294] وتبتهج الروح بالسير على خطاهم. المتعة هي عكس الألم. تقول: إذا فرح الإنسان لأنه مكسور، فهو سعيد، يحب السلام والسلامة، سعيد، فهو مسعود، أسعده الله، فهو مسعود، لا يقال إنه سعيد. فكأنهم استثنوا مسعودا فلانا في الحديث. [295] "الاتباع" هو السير خلف الناس، أو إذا مروا بك وتبعتهم، فهنا يعني تقليد أقوالهم وأفعالهم، والأثر جمع أثر لصورة تركتها الحركة. آثار الأشياء، ضربات السيف، سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والمقصود هنا اهتماماتهم، وقد يكون من اهتمامات طلابهم أيضًا نشر مذاهبهم. [قوله][296] وخص جماعة منهم أبو الله بمصيرهم ومكانتهم، وحفاظا على ذكراهم وتعاليمهم. أن تكون معياريًا يعني أن يتم تمييزك، وأن تكون محترفًا يعني أن تكون وحيدًا. فإذا قلت زيداً اختص بمصيرهم ومكانتهم. والمال أي خصه ولم يكن له من يشاركه خصيته أي خصيته من غيره من الأغنياء كما قال أهل اللغة، ولهذا قال الله تعالى كذلك: (**يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ**)[297] ومعنى هذا التقدير أنه يختص برحمته من يشاء أن يرحم. فإذا قلت: اختير زيد للمال، فهذا يعني أن زيداً اختير للمال، منفصلاً عن غيره، فهو الذي يختص به، بمعنى الفاعل قل، والمال يختص به. . تقصد بزيد ما أردت في المثال السابق، وهو غير صحيح لأنك في المثال الأول قيدت زيداً بالمال وفي الثاني قيدت زيداً بالمال، فهو إلا لا يحتوي على صفات غير المال، وليس هذا هو النية كما أن زيد قد يكون له صفات دين وعلم وأشياء أخرى، فتخيل، تخيل، هذا صحيح. ومفاد تخصيص زيد للمال أن لا يخرج عما يملكه، وأن لا يكون له صفات أخرى لا تتعارض مع ملكيته للمال. قلنا: قال: "حسنا، ما تصنع إذا قالوا: اقسموا شيئا غير مشترك؟ إذا قلت: قسمت

---

294 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

295 الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , ت : أبونصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي , المتوفي : 393هـ.

296 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

297 سورة آل عمران: [الآية/74].

المال مع زيد، فذلك على سبيل التخصيص" المال: لا يشاركه إلا المال، أي نفي أن يكون غير المال صفة لزيد، فيجب أن يكون معنى الثوب خاصا بزيد، فإن لم يفرقه زيد بقي مالكه. فإن كان صحيحا في نفسه فلا شك أن هذا إلا ما تقول: "زيد خاص بهذا اللباس". "وهناك معنى آخر وراء ذلك" قال ابن السبكي[298] في حفلات الزفاف، هذه قاعدة ولا يضر معرفة ذلك أبدًا. العديد من الأئمة الذين لا أستطيع حصرهم ارتكبوا أخطاء. قال: ولكنني أحذر من ذلك لأن كلام كثير من المشاهير يسقط سهوا، وهذه العبارة كثيرا ما تذكر في كلام ابن الحاجب.[299] وإبن مالك[300] و السكاكي[301] (والمصنف) يعني

---

298 هو الإمام تاج الدين أبونصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحي بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار بن سوار بن سليم السبكي , الخزرجي , الأنصاري, عليهم رحمة الله جميعاً. ولد سنة 727هـ , ومن شيوخه : الذهبي , والعزي , و أبوحيان , و زينب بنت الكمال , و شمس الدين الغزي وغيرهم , أما أهم مؤلفاته : أحاديث رفع اليدين , الأشباه والنظائر في الفروع , أوضح المسالك في المناسك , تبيين الأحكام في تحليل الحائض , ترجيح تصحيح الخلاف , توفي رحمه الله عندما أصيب بمرض الطاعون , فمات في دمشق في شهر ذي الحجة و حيث مات ليلة الثلاثاء سنة 771.

299 ابن الحاجب : أبوعمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الدويني الأسنائي الشهير ب ابن الحاجب, الفقيه المالكي والأصولي النحوي و المقرىء,(1174م , 1249م – 570هـ , 646هـ). من مؤلفاته : مختصرابن الحاجب , الشافية, كافيه , جامع الأمهات,اعراب الكافية لزيني زاده, فوائد الضيائية,المزيد.
ينظر : شرح القسطلاني, إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري, باب الرفع ,ج2,ص111.

300 محمدبن عبدالله بن مالك الطائي الجنابي المعروف بابن مالك نسبة إلى جيان عالم نحوي لغوي المشهور نزيل دمشق.(ولدسنة 601هـ, وتوفي سنة 672هـ-1274م). من مؤلفاته:ألفية ابن مالك,تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد, لامية الأفعال أو كتاب المفتاح في أبنية الأفعال,عدة الحافظ وعمدة اللافظ في النحو.

301 الفقيه سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي ولد (سنة 555هـ/1169م) في خوارزم, وتوفي في قرية الكندي من قرى المالية في (سنة 626هـ/1229م).ومن أبرز مؤبفاته : كتاب مفتاح العلوم , وكتاب الجمل , وكتاب التبيان, وكتاب الطلسم وهذا الكتاب كتبه السكاكي باللغة الفارسية, وكتاب رسالة في علم المناظرة.

صاحب التلخيص[302] وحتى في عبارة سيبويه وهي المرة الأولى التي يذكرها فهي معكوسة حيث يقول إنها ليست خاصة بالخير ومعناها الصحيح لا يختص بالخير، اه ومجموعة فتا أخرى تتراوح من ثلاثة إلى عشرة أشخاص. وقيل: الحد الأقصى سبعة أشخاص، ولا يعني أنها جماعة أكثر من عشرة، هكذا هي الجماعة، وما قاله عن تربيتهم. والقدر له علاقة بالتعيين، أي أنه يختارهم برفع رتبتهم. وكلمة موضع جمع موضع بمعنى الأصل كما في الحديث[303] ويقول إن عبارة "تذكرهم" مرتبطة بالكائن الأسمى، أي تخصيصهم لشهرتهم ومدحهم. قال في الصحاح [304] والسمعة والثناء وكلامه وذكر تعاليمهم متعلقة بمصيرهم، أي سامى تعاليمهم ومتعلقة بذكرهم، وهو مباح، فيعني "هو". لتخصيصهم بالاحتفاظ بتعاليمهم". والمذهب: أسماء الأماكن ومعناها في اللغة، المكان الذي يذهب إليه، أي الممر، مأخوذ من كلمة "اذهب"، فنتيجتها "طريق"، ثم نقل من إلى الفقه والقانون، فالقضاء هو طريق العلماء المجتهدين، يسيرون على هذا الطريق بخطى العقل السليم، ويجمعون شبهاتهم، ثم يتفرعون إلى العمل الصحيح والقانوني حسب مقتضيات آرائهم المجتهدة، ولذلك فهو نقل عرفي، مثل نقل الصلاة من الصلاة إلى أركان معلومة وصلوات مخصوصة، وأما معناه العرفي فهو مختار من الفقهاء من الاجتهادات والأحكام الفرعية المستمدة من الأدلة الظنية، وهذا هو الذي هو عرف النقل، والتعريف يشمل جميع المذاهب الفقهية، وإذا أردت تعريفا خاصا بكل مدرسة على طريقتها، حتى تميزها عن سائر المذاهب، ففي أبو هاني قبل مذهب الشريعة، وكان هذا تعريفه الخاص لها، فمثلاً أعطى من هذه الأحكام ما نسميه "أحكام الذات والصفات"، كما أعطى ما نسميه "قوانين العقل والمعقولات". جعل ما قاله فرعنا "حكم أصولي"، كما جعل قولنا "حكم الذات والصفات"، وجعل قولنا "اجتهاد" وأشياء معينة في أحكام الصلاة لأنها لا تعتبر من الاجتهاد ولا هي كذلك. تعتبر خاصة من المذاهب وإن كانت فرعا من فروع

---

302 جلال الدين محمد بن عبدالرحمن القزويني الشافعي الخطيب,(666-739هـ=1268-1338م) خطيب دمشق, من أحفاد أبي دلف العجلي: قاض, من أدباء الفقهاء, لأصله من قزوين ومولوده بالموصل.من كتبه: تلخيص المفتاح في المعاني والبيان, والإيضاح في شرح التلخيص, والسور المرجاني من شعر الإرجاني, وكان حلو العبارة, أديبا بالعربية والتركية والفارسية, سمحا كثير الفضائل.

303 ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , أبونصر إسماعيل الجوهري,ت : أحمد عبدالغفور , دار العلم للملايين , ط4 , 1987, 121/1.

304 نفس المصدر.

الدين لأنها ليست فرعا من فروع الدين، فهي تنسب إلى مذهب دون آخر، ولكن نسبتها إلى جميع المذاهب هي وكذلك من قال بوجوب الصلاة، وأن هذا مذهب مالك، فقد ابتعد عن سماعه، وتغرب عنه، إلا بتنظيم، ولم يكن يخطر بباله أن يتجاوز مضمون ذلك. مشترك بين الخلفاء والسلف، وأما الأقوال التي نستنبطها من الأدلة الظنية، فإن المقصود منها التوضيح والإتمام، وتبديد الأوهام، وليس الاستبعاد أو التحذير، فهو يقدم بياننا، وينطبق على سائر المذاهب، وإذا تريد أن يكون الأمر أوضح من هذا، فلنقل: إن مذهب أبي حنيف خصه كوسيلة للتأمل في المسائل الشرعية، لجمع الشكوك حولها، وفوائد هذه الأنواع القيود تنشأ مما كما سبق ذكره فإن السؤال هو جمع السؤال أي ما هي لغة السؤال ومعنى السؤال هل هو طلب بسيط أم طلب معقد هنا أقول ماذا يعني هنا][305] وفي سؤال هل المركبة كذلك راجع كتاب السرور والفرح في بيان لينز المذاهب للعلامة محيي الدين الكافيجي. [306].

[قوله][307] إذ على أقوالهم مدار الأحكام علة لتخصيص النفر المتقدم بما ذكر والأقوال جمع قول والمراد بها ما أدى إليه إجتهادهم من الأحكام ومدار الشيء ما يدور عليه الشيء ويرجع إليه والمراد بالأحكام هنا الأحكام الخمسة.

[قوله][308] وبمذاهبهم يفتى فقهاء الإسلام بمذاهبهم متعلق بقوله يفتى قدم عليه لإفادة الحصر والفقهاء جمع فقيه وهو العالم بالفقه الذي هو عبارة عن علم الشريعة وإضافة فقها إلى الإسلام لامية والإفتاء عبارة عن الأخبار بالحكم الشرعي لا على وجه الإلزام.

---

305 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

306 الكافيجي : محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين ,أبوعبدالله الكافيجي (788 – 879هـ=1386-1474م).من كبار العلماء بالمعقولات . رومي الأصل أشتهر بمصر. ومن رسائله (مختصر في علم التأريخ) و (أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة) و (منازل الأرواح) و (معراج الطبقات), و(الفرح والسرور).

307 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

308 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله][309] وخص منهم الإمام الأعظم وهامان الأكبر، الذي تشير إحدى ضمائره إلى الطائفة المتقدمة، والإمام هو الإمام الفاضل المقتدى به، وأصله النية. وسمي الإمام إماماً لأنك تقصد قصداً من أفعاله، وسمي الخليفة إماماً لأنك تشير إلى قصد أوامره أو لأنه يتقدم فتقتدي بآثاره. وهامان هو الملك الأعظم والأقدم، أكثر خير من الأقدم، يعني الأولوية [يقول][310] ومصابيح الدين الثابتة والدين المصباح معروفة، والشمس تسمى مصباحا، ولعل هذا هو المقصود هنا. وقد تقدم معنى الدين والدين من قبل، والثابت هو اسم الفاعل للثبات.

[قوله][311] قال الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت أن الحافظ الذهبي في كتابه الصحيفة قال في الأخبار أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زويطي، فقيه وعالم عصره. ولد لأهل الكوفة رضي الله عنه، مارس المذهب الحنفي كما عرفه، وقضى سنة الثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان بالكوفة. جماعة من أصحاب الصحابة رضي الله عنهم، وكان من التابعين لهم إن شاء الله خيراً، فقد رأى أنس بن مالك بالكوفة حين قدمه. قال يعقوب بن شيبة الدوسي: كان أبو حنيفة مولى تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل، وقال أبو حاتم بن عبد الحميد القاضي: أسأل ابن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: أسر ثابت أبو أبي حنيفة من كابل واشترته امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة فأعتقته، وقيل: بقي في يد المنصور عند أبي حنيفة كما هو. قام على المنصور مع إبراهيم بن عبد الله، أبو · جعفر منصور لم يصالح بالنار، كان فيها جور ومروءة، قال بشر بن الوليد: مات أبو حنيفة في السجن ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران. القاسم البرتي بعد بشر بن الوليد وأبي يوسف تقول السلطة: توفي أبو حنيفة في النصف من شوال سنة 150 م، وهو ابن سبعين، ويقول آخرون: توفي أبو حنيفة في رجب سنة 150 م. وهو ابن سبعين سنة، قال وجدي: توفي ببغداد وأنا يومئذ بالكوفة. «وذكر بعضهم أنه مات ببغداد، مات في شعبان، مات في رجب، وهو الأصح، وسمعنا أن المنصور سقاه سما، فاسود جلده واستشهد.. اه.

[قوله][312] بوأه الله تعالى أعلى غرف الجنان جملة خبرية لفظا إنشائية معنى قصد بها إنشاء الدعاء والتبوئة التهيئة يقال بوأت للرجل منزلا وبوأته منزلا بمعنى أي هيأته ومكنت له فيه وأعلى غرف

309 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

310 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

311 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

312 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

الجنان إرفعها والغرف جمع غرفة العلية والجنان جمع جنة البستان الذي يشتبك شجره حتى يستر من يدخله.

[قوله][313] وأفاض على مرقده الشريف شآبيب الغفران الإفاضة الإفراغ يقال أفاض الماء على نفسه أفرغه والمرقد[314] المضجع والشريف الرفيع والشآبيب جمع شوبوب الدفعة من المطر وغيره والغفران والمغفرة التغطية والستر وغفرانه تعالى أن يصون العبد من مس إلا ذا فكأنه تعالى غطاه حفظا له عنه وفي الكلام إستعارة مكنية و تخييلية مرشحة.

[قوله][315] بكثرة المجتهدين من المتمسكين بمذهبه الجار والمجرور الأول متعلق بخص والمجتهدين جمع مجتهد من الإجتهاد الذي هو عبارة عن بذل المجهود لنيل المقصود والجار والمجرور الثاني في محل نصب على الحال من المجتهدين ومن للبيان والإضافة في قوله بكثرة المجتهدين من إضافة الصفة للموصوف أي المجتهدين الكثير والمتمسكين جمع متمسك إسم فاعل من التمسك يقال تمسكت وإستمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت وإعتصمت وقوله بمذهبه متعلق بالمتمسكين.

[قوله][316] وغزارة مستنبطاته وعذوبة مشربه أي رخص بغزارة مستنبطاته أي كثرتها والإستنباط في الأصل إستخراج الماء من البئر ثم أستعمل في إستخراج المسائل بالفكر والعذوبة طيب الماء والمشرب الماء العذب لكن لابد من تجريد المشرب عن بعض مدلوله بأن يراد به الماء حتى تصح إضافة العذوبة إليه وفى الكلام إستعارتان مكنيتان وتخييليتان مرشحتان.

[قوله][317] وعرضه للحكم بحر هائج، ولهذا فصّل أبو حنيفة تعليله الغني، وعرضه للحكم شرح لما يسميه "البحر". ، وتصادم الأمواج يعني أن الأمواج تصطدم ببعضها البعض لكثرة عددها. موج جمع

---

313 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

314 تفسير المنار, ج5/ص60.

315 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

316 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

317 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

موج، وموج أخص من موج، جمع واحد موج، وجمع موج موج، والموج كالملابس، والموج جريان الماء. ولكن البحر أصبح هائجا، والأمواج أصبحت أكثر وأكثر اضطرابا.[318].

[قوله][319] بل هو نور يطفئ ظلمة الحيرة، بل هو اقتران يدل على سابقه، كما في غير ما يقال، فلا يحكم به، في حين يؤكد ما بعده حكمه. ، ويحتمل أن ما يعنيه بحر، أو بالأحرى مصباح، وما يعنيه بـ «منطفأ» يتعلق بمصباح متوهج، يفصل به بين «بل» وقرونها، ومن ثم فإن المعنى أن أبا حنيفة خص الأغنياء وتمسك العلماء المجتهدون بتعاليمه واستدلالاته الغنية لأن ما جاء بالمصباح المنير باطل لأن البحر هو الذي يصلح للغنى والوفرة وليس المصباح. الجواب هو أن الشغف قد يأتي بالتخلي عن بعض الأشياء الأكثر أهمية، لمواجهة وجهك أو النجوم أو حتى البدر، بدلاً من الشمس. وقد ذكر أصحاب الوافي والأمتي أن إزالة الأذى عن الطريق وإزالته، وأن الظلمة تقابل النور، وضمة اللام هي اللغة. وحيثما الجمع ظلمة وظلمة، فإن الضلال هو عكس الهدى، وإضافة الظلمات إلى الضلال هي إضافة الشبهة إلى الشبهة، ربما على شكل استعارة لفظية. والمصباح معروف ويسمى الشمس، والأصح هنا، والضوء القادم من الجو، وهج التلال، شديد التألق..

[قوله][320] ومنذ بداية الأشياء وقمة حياتي غربت عن البحر وأصوله. هذه الجملة تعيد الغرض من اقتباسها، موضحة سبب كتابة هذا المقال، ولين حدث يجيب على الجزء المحذوف، تقديره. والله أنا الذي بحثت وعرفت هذا الشيء في وقته وبدايته، كما في القاموس، هنا الأشياء تعني مصطلحات وطرق وأفعال. يقول الله تعالى إن فرعون لم يأمر رشيداً، أي أفعاله وأساليبه، قال (أمرهم شورى بينهم) أي أفعالهم، يقول الله تعالى (إن بينكم خلافاً في الأمر)، أي في أفعالهم فيقول: "قل إن الأمر كله لله" أي الأشياء والأفعال، تقول العرب: فلان صالح مستقيم، أي حاله وعمله." وبين أن العرب فرقت بين جمع الأمر أي الأمثال التي يتكلمون فيها عن أمر، والأمر أي الأفعال، فعبروا عن الأشياء بصيغة الجمع، والفرق بين الجمعين يدل على أن كل واحد منهما صحيح مهما كان. من يقول أن استخدام الاستعارات والملحقات الحتمية في الأفعال ليس كذلك. ويجب عليه أن يبين الجوانب التي يتم فيها التوسع، لأن التوسع والاستعارة لا يكونان إلا بطرق معلومة. يتم استعارة الكلمة بهذه الطريقة لتكون

318 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

319 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

320 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

بمثابة استعارة لشيء آخر غير معناها الحقيقي. وهذا ما أكده شمس إمام السرخسي.[321] وأما من حيث أصلها فإن الألف ولام فيما يسميه "أمرا" هي كلمة بديلة إذا أضيفت إليها وحذفت منها تكون ضمير المتكلم، أي "أمري" وزهر الأمر. الأشياء بدايتها، ويقال إنها في مرحلة زهر الشباب، وزهر النبات بدايته، والعمر مصدر الحياة. سقي اليد وماء البحر، أي الماء المالح أو الماء الكثير وإن كان عذبا، سمي بذلك لكثرته، يشير هنا إلى مذهب أبي حنيفة في طريق الاستعارة، والأصل الجمع الأصل، وهي اللغة التي يستند إليها الآخرون، يطلق عليه من دليل السؤال، قانون على أحد الأسئلة الخمسة، رواية وعقلا، والحقيقة مقابل الاستعارة في حالة تناقض الميزة. والحال المذكورة في قولهم: الأصل الاستمرار، والدهر مثل كثرة الخمر، فيقل ويحرم على الشارب أن يشرب، وصورة القياس كما يلي: الأرز هو الميزان، فهو هو الربح العالي، والمراد هنا القواعد التي يقوم عليها مذهبه..

[قوله][322] تحقق من أسئلة الفصل. "الفحص" قال هو حالة نصب للمسند الثاني، و"الفحص" يعني الحفر في الأرض. يقال: فحصت الجحر في الأرض، وقيل: فحصت القطة، وفحصتها من أجل الربح، وحفرت مكانا في الأرض، حيث وضعت بيضها.» اسم ذلك المكان هو ميم و "تحقق" يبدأ بـ . بدءًا من ذلك، يبدو الأمر كما لو أنني قمت بالتحقيق والتحقق من شيء كهذا في الضوء أثناء البحث عنه، يمكنني أن أقول "لقد تحققت من ذلك الشيء" والسؤال هو صيغة الجمع للسؤال، اللغة. والسؤال، في الاصطلاح، تقتضيه معلومة يمكن إثباتها في ذلك العلم، فإن كان مكسبا، فإن "الأبواب" جمع "باب"، وهي لغة مفتوحة في الغلاف، من الظاهر. إلى اتصال خفي، وهو في الاصطلاح اسم يطابق الأحكام الواردة تحت [اسم].[323] اسم مخصوص يدل على المضاف أو خواصه، مثل باب النجاسات. وإذا كان المقصود علميا، فإن باب النجاسة يفسر على أنه باب حكم النجاسات، وإذا كان المقصود صفة، فإنه يفسر على النحو الموصوف في باب حكم النجاسات. وقد وضع العلماء قبله فصولاً عن لماذا ومتى تم دراسة العلم مع جنسيات وقضايا مختلفة. البحث في هذا العلم يقع في نفس الفئة..

---

321 شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الخزرجي الأنصاري (ت.490هـ) فقيه أصولي حنفي من سرخس (تركمانستان) بلدة قديمة من بلاد خراسان, من مصنفاته: المبسوط في الفقه , كتاب في أصول الفقه جزآن ضخمان, شرح مختصر الطحاوية, شرح الجامع الصغير والكبير.

322 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

323 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله][324] **بالإستفادة من المنسوبين إليه**. الجار الأول متعلق بالرقيب، المصلحة مدعى بها، الجار الثاني متعلق بالمصلحة، الإسناد هو الفاعل الذي ينسب إليه أبيه، وذلك بإسناده إليه وإليه، كان العزيزة.

[قوله][325] **والإفادة على الطالبين المنكبين**. عليه معطوف على الإستفادة أي متفحصا عما ذكر بالإفاضة والإفادة مصدر أفدته المال أعطيته غيري وكان الصواب أن يقول وإفادة الطالبين بإضافة المصدر إلى مفعوله فإن أفاد متعد بنفسه أو يقول والإفادة للطالبين على أن تكون اللام مقوية والطالبين جمع طالب والمراد به طالب مذهب الإمام أبي حنيفة والإنكباب على الشيء لزومه.

[قوله][326] خلال هذه الفترة تعرضت للتعذيب من قبل القضاء، وهذه الجملة بصيغة المضارع، بمعنى "ربما". الألم ابتلاء، و"خلال هذا" مرتبطة بـ"لقد عذبت". "" أي عندما اغرفت منه وفحصته، اختبرتُ، وعندما تضاعف الشيء قال: "أجريت هذا، طويت كتابي" أي، أثناء طيه، يأتي في النهار، نعم، أثناء عليه، والألم من تآكل الثوب علامة على التعب، من غير كسرة وتقصير، من غير فتح ومد، يخلق فيلبس، كما يقول الشاعر

لا تعجبوا من بلا غلالته قد زرا زرارة على القمر[327]

والمراد بالقضاء[328] الحكم بين الخصمين أي فصل الخصومة بينهما وإضافة البلاء إليه لامية.

---

324 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

325 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

326 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

327 للشاعر : محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا الحسني العلوي أبوالحسن. شاعر وعالم بالأدب, مولده ووفاته بأصبهان, ولم يغادرها إلى غيرها, وعاش وسط حركة فكرية في أوج عظمتها, وعاصر خيرة العلماء فيها.وهو شخصية ثقافية وذواقة في أختيار النصوص, من مؤلفاته: (تهذيب الطبع),(في العروض),(عيار الشعر),(تقريض الدفاتر), (ديوان شعره).

328 وفي نسخة ب (القضاء).

[قوله][329] **بلا رغبة فيه ولا رضي**. وهي مرتبطة بالنجاسة، فالرغبة هي الإرادة. الأمر الذي له علاقة بالرغبة. يقال إنني إذا أردت شيئًا فإن رغبته تتجاوز نفسها. ومخالفتها رغبة اقترانية، أي أنني تعذبت بها بلا اختيار. ويقال أنا راضٍ عن الشيء وراضٍ عنه. لقد اخترته وأنا سعيد به كما هو.

[قوله][330] **واعد ما يمضي فيه من عمري عبثا**. الجملة الآن، أي عذبت من قبل القضاء وأحصي، أي الحالة أني أحص عمري، أي الوقت الذي مضى في القضاء، عبثا، أي اللعب بالشيء. يعني هباءً، عبثاً، من التعب واللعب والقيام بما لا فائدة منه، فهو عبث وقوله عنه متعلق بالظرف المحذوف. "ما" قوله: "من حياتي" هو تفسير لمعنى التباديد، يتعلق بما حذف من ماذا مباشرة. [قوله][331] **ومن المنكر الاختلاط مع عامة الناس والتحدث مع غير المسلمين**. الخلط بالنصب متعلق بالشيء، وهو مصدر مضاف إلى مفعول به والفاعل محذوف، أي: أنا مختلط بالناس العاديين، والاختلاط في الخليط يقال إنه خلط شيء بشيء آخر، فيختلط، يمزج، يمزج، يمزج. قال المرزوقي :[332] ومصدر الخلط: اختلاط أجزاء الأشياء بعضها ببعض. وتوسع حتى قال قائل: إذا كان كثير المخالطة فهو مولّد.[333] مختلطا مع النصب قران ما والكلام والمخاطب كلمات بين المتكلم والسامع وهي اسم زائد مفعول به والفاعل محذوف أي مخاطبة غيري إلى الفاعل تعاليم الإسلام وأهل الإسلام هم من لهم صفات إسلامية، الخبث حالة النصب، تعلق بالعبث، الخبث مصدر الخبث في الأشياء، الخبث، من القرب من ضد الخير، الاسم خبث هو. خبيثة، خبيثة تستخدم للعبث. والمحرم كالزنا، والمفسد طعمه أو

---

329 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

330 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

331 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

332 إِمَامُ النَّحْوِ، أَبُو عَلِيٍّ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، المَرْزُوْقِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، أَحَدُ أَئِمَّةِ اللِّسَانِ. حَدَّثَ عَنْ: عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ فَارِسٍ. وَتَصَدَّرَ، وَأَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ، رَحَلُوا إِلَيْهِ. وَلَهُ شَرْح الحمَاسَة فِي غَايَة الحُسَن، وَ "شرح الفصيح"، وغير ذلك. رَوَى عَنْهُ: سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَقَّال، وَأَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الزَّجَّاج، شَيْخُ السِّلَفِيّ. خَرَّجَ بِهِ أَئِمَّةٌ. تُوُفِّيَ فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَة إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ. قَارب تسعين سنة. ينظر: الذهبي. سير أعلام النبلاء. 167/13.

333 أبو الفيض الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت. 1205هـ). تاج العروس. تحقيق: مجموعة محققين. طبعة دار الهدية. 258/19.

رائحته، كالثوم والبصل. الناس العاديون التأكيد على الميم جمع عام، كما أن الخواس جمع خاص، وليس جمع عامي كما قد يتصور المرء..

[قوله][334] **لا أعتقد حتى أنه يستوفي معاييري لأنه يقول:** "لقد عانيت." إنه غير مكتمل، إسمه هو ضمير الفاعل، كلمته "خطر" هي مسندها، مضارع "خطر" عندما، تعال من بابي [335] فتأمل وقال للمصباح [336]: "الفكرة هي جوهر التخطيط لشيء ما. ويقال إنها تأتي إلى ذهني. عندما تخطر على ذهني، هناك خطر أو خطر، مثل أن اصطدم بها أو أجلس عليها."[337] وقيل: «جاءني» أي رأسي وقلبي. وقوله: غير مناسب، الموضوع بارز، أي أعتقد أن القضاء لا يناسب حالي، مناسب يعني مناسب، والظرف صفة للشيء، وهو الذكر والأنثى. وهي مؤنثة فتقول: الأحوال صالحة وصالحة، وقد يكون عقلها مؤنثاً فتقول الأحوال صالحة.[338] وعلى كما سمعت.

[قوله][339] **وكنت أسال الله تعالى ان يبدل بالخير مآلي.** أنا: حرف عطف "عانيت"، السؤال "طلب"، غيرت شيئا بشكل ما، يعني غيرت شكله تماما، أبدل الله السيئات حسنات. ويمكن إرجاعه إلى كلا الجسمين نفسه، لأنه يعني "أن يصنع وأن يكون". يتم استخدامه، "استبدال" في ألف مكان، واستبداله بالتشديد، بحيث يمكن إرجاعه إلى كلا الموضوعين بسبب تقارب معانيهما. من السبعة:﴿ **عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا** ﴾[340] من: فعلته، فعله، بدلت الثياب إلى غيره، حولته إلى قتل، غيرته إلى غير المعنى، وهو تبديل أيضًا، مثل هذا الذي في المصباح..[341] وبناء على ذلك يجوز تغيير قول

---

334 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

335 في نسخة ب (باب).

336 المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي, لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي, المتوفى سنة 770هـ.1/17,ج1/ص294.

337 الفيومي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. 173/1.

338 يقصد ما أن المؤلف عدى خطر بـ (في) فقال: "خطر في خلدي"، بينما الفيومي في المصباح عداها بحرف (ب،على) فقال: "خطر ببالي وعلى بالي".

339 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

340 سورة التحريم: [الآية/5].

341 الفيومي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. 39/1.

المؤلف إلى لفظ "أفعال" و"أفعال"، و"أعلم" و"با" ينطبقان قطعا على الأخذ في البدل. ويروي الأزهري عن طرب: إذا نزعت هذا وأرجعته إلى مكانه الأصلي أبدلت الخاتم خاتما، ثم أبدلت الخاتم خاتما، فإذا حلته وجعلته خاتما، ولكن وإذا ذكروا شيئاً آخر، كقوله تعالى: ""فإستبدلناهم بجنتيهما"" كما تقول، ""واستبدلهم بجنتيهما""خافته آمنا"" ثم يذهب إلى ما بقي، "في الإبدال والتغيير. ومنهم من فرق بين الإبدال والإحلال، والإحلال هو تغيير شكل إلى شكل آخر، والجوهر يبقى، والبديل هو تغيير الذات تماما الخ. تقرير رئيس المحكمة الكياتي[342] فليحفظ وقد نظم هذه القاعدة شيخ شيوخنا [العلامة][343] الشيخ علي الاجهوري[344] فقال:

ومالا صفته البا في إستبدال الردي بجيد المتروك مثلا تبدلا

وبالعكس بدلنا وعدي لواحد فغير معناه فكن متأملا

وعدي لمفعولين فالثاني مبدل ومبدلا منه ما نصبناه أولا

وعدي لمفعولين ايضا بنفسه وبالبا لمذهوب به يا أخا العلا

كذا قال سعدالدين قدس سره بحاشية الكشاف هذا مفصلا

قال رحمه الله: وفي قولي وبالعكس بدلنا أي فيما إذا تعدى لمفعولين، أحدهما بنفسه والأخر بالباء وإما إذا تعدى للثالث بالباء فهي داخلة حينئذ على المتروك، فلا تخالف في الكلام. وعبارة السعد عند قوله تعالى: ﴿**وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ**﴾[345]بعد ما ذكر أن الباء تدخل في استبدل[346] وعلى حسب ما ترك، ما يحدث، في التصريف، يترك ما أخذ بالباء، وما انتقل إليه الفعل نفسه يؤخذ، وفي التصريف

---

342 لم أعثر على ترجمته.

343 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

344 علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي، أبو الإرشاد، نور الدين الأجهوري، (967 - 1066 هـ = 1560 - 1656 م). فقيه مالكي، من العلماء بالحديث. مولده ووفاته بمصر. من كتبه " شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبويّة " مجلدان، و " النور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج " و " الأجوبة المحررة لأسئلة البررة"، و " المغارسة وأحكامها " و " شرح رسالة أبي زيد". الزركلي. الأعلام. 13/5.

345 سورة النساء: [الآية/2].

346 في نسخة ب (استبدال).

العكس هو. وهذا التغيير له غرض آخر غير الكائن نفسه، على سبيل المثال:﴿**فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ**﴾[347] ، ﴿**فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا**﴾[348] أي: يبدل السيئات حسنات، ويبدل الحسنات بما ينفعها. والآخر يتجاوز الشيء الواحد، مثلاً: غيرت شيئاً، غيرته.﴿**فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ**﴾[349] ويمتد الآخر إلى تعليم المفعول به المباشر نفسه، واستبدال الباء أو أحدهما بخوفه، مما يعني أن خوفه آمن، ومنه يقول تعالى:﴿**وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ**﴾[350] أهـ. فلبدل أربع إستعمالات ومما يتعدى لمفعولين بنفسه قوله تعالى: ﴿**يوم تبدل الأرض**﴾ روى الطبراني: "عن سعيد بن جبير[351] قال تكون الأرض خبزة بيضا يأكل المؤمن من تحت قدمه"[352] وروى البيهقي: "عن عكرمة تبدل الأرض مثل الخبزة يأكل منها أهل الإسلام حتى يفرغوا من الحساب أهـ."[353] والخير إسم لكل منفعة والمآل مصدر آل يؤل أولا ومآلا رجع والآيال وزان كتاب إسم من وقد إستعمل في المعاني فقيل إلى الأمر إلى كذا.

[قوله] [354] **مع ذلك لم يكن ذلك الإبتلاء خاليا عن الحكمة** [أهـ] [355] قال "لا" وجملة "لا" موافقة لقوله "لقد عانيت"، واسم الاثبات الأول يشير إلى ما كان يفكر فيه في القضاء، واسم الاثبات الثاني يشير إلى الانزعاج. قال: خالي، ومن أفرغ بيته فهو خالي، فإن خلا فهو خالي. والحكمة كما قلنا سابقاً هي معرفة الأشياء كما هي. العمل على نفس الشيء وبالطريقة الصحيحة.

---

347 سورة الفرقان: [الأية/70].

348 سورة الكهف: [الآية/81].

349 سورة البقرة: [الآية/181].

350 سورة سبأ: [الآية/16].

351 الإمام الحافظ المقرىء المفسر الشهيد, أبو محمد, ويقال:أبو عبدالله الأسدي الوالبي , الكوفي,سعيد بن جبير الأسدي تابعي, كان تقياً وعالماً بالدين درس العلم عن عبدالله بن عباس حبر الأمة وعن عبدالله بن عمر وعن السيدة عائشة أم المؤمنين في المدينة المنورة, سكن الكوفة ونشر العلم فيها وكان من علماء التابعين, فأصبح إماماً, ولد في الكوفة سنة 665م, وتوفى في الكوفة سنة 714 في الكوفة.

352 الطبري. جامع البيان. 735/13.

353 ابن حجر. فتح الباري. سير أعلام النبلاء. 373/11

354 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

355 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله] [356] **ولا عاريا عن الفائدة والمصلحة.** العري: متعلق بما يسميه الفراغ. اسم الفاعل لرجل يخلع ملابسه. لقد جرد من ملابسه من الإرهاق. كان عارياً، وعريه عيب، وكانت الاستفادة لغة من القلب، لأنه ليس لها معنى، أو من كلمة فايد استفدت فكرياً أو مادياً. ومنهم من فسرها بالإضافة، بمعنى أن يكون للإنسان اسم فاعل، فأعطيته نفعاً، نفعته، أعطيته، انتفعت به. لقد قبلت ذلك، وكانوا يعرفون الفوائد التي سيجلبها هذا. يقال أن كل منفعة دينية أو دنيوية ويقال أن الحصول عليها أفضل من الحصول على شيء آخر والمنفعة تأتي من القلب كما يحدث في قلب الإنسان الباطن الذي يفهمها.[357] قال أستاذنا الشهاب الخفاجي: [358]

من الفؤاد إشتقت الفائدة والنفس يا صاح بذا شاهده

لذا ترى أفئدة الناس قد مالت لمن في قربه فائده

والمصلحة الخير والجمع مصالح.

[قوله] [359] **حيث كان (سببا لتتبع) [360] أحكام جزيئات الوقائع والنوازل.** وهنا دفاعاً يتعلق الأمر بقوله "ليس" والسبب في الحبل الأصلي وهو ما يؤدي إلى التعالي. والمهم أن قوله: «هذا علة» و«هذا علة» فإن «اتباعه» يتعلق بالحذف، من حيث أنه خاصية للسبب فهو الشيء. السبب الذي له صلة بقواعد تتبع الجسيمات، عن طريق الحقائق، ويتم التتبع من خلال السؤال عن حالة الأشياء شيئًا فشيئًا على مدى فترة من الزمن. الحكم: حكم جمع يدل على وجوب أو إذن أو استحباب أو تحريم أو كراهية للحكم الشرعي. الجسيمات: جمع جسيم، وإضافة جسيمات إلى الأحداث والكوارث، وإضافة الصفات إلى أوصافها. والحدث الجزئي يعني أن الحدث حدث حكمه خاص بالشخص الذي وقع عليه. الفرق بين الحدث والحدث هو أن الحدث هو حدث جديد ولا يحتاج الحدث إلى التحديث.

---

356 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

357 في نسخة ب (فهم ما).

358: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ). غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر.

359 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

360 في نسخة ب (سبب التتبع).

[قوله] [361] **واكتشف القيود المفروضة على نشر النص عند الإبلاغ عن المشكلات**. السعي: في المضاف إليه، يتعلق بالتتبع والبحث والنظر. ويقال وجده تعثر تعثر وجده من باب نصر نظر إليه. وما قاله: وأما القيود، المتعلقة بالاكتشافات، فالمطلق هو الجمع العام، وهي مسائل مذكورة مطلقة، بلا تحديد ولا تفصيل. المتن: جمع المتن في الأصل شيء جامد من الأرض، وجمع المتن كالسهام والسهام، والمتن ظهرا. وجرت العادة عند الفقهاء وغيرهم أن يتم النقل إلى بعض المسائل المجمعة التي غالبا ما تفتقر إلى الدليل والتفسير. وفي اصطلاح علماء الحنفية: السؤال عبارة عن مجموعة روايات ظاهرة مؤلفة من أربعة كتب كتبها محمد بن حسن الشيباني، أحد أصحاب أبي حنيفة، وتحديد السؤال هو التأكد من أن الأمر متروك للشخص. فمن يفصل في الأمر، يتخذ القرار في قراره، ويفصل معه الخبر حتى يتم حله.

[قوله] [362] **إنه يلهمني لكتابة كتب مفيدة وليست زائدة عن الحاجة**. الفاء في قوله: فصار، عاطفة للفعل على قوله كان والباعث من بعثه على كذا حمله عليه، كما في تهذيب الأزهري.[363] والكتب الكتابة والحاوي من حواه يحويه جمعه واللام في قوله: للفوائد مقوية لأن فعله متعد بنفسه والفوائد جمع فائدة والمراد بها هنا ما أستفيد من كلام القوم والخاوي الخالي والزوائد جمع زائد والمراد به ما لا حاجة إليه في أداء المقصود.

[قوله] [364] **موصوف بصفات مذكورة في خطبة الوصف الإخبار بما في الشيء من الأحوال والهيئات**. ويقال: إذا سميت ما فيه من الأحوال والخصائص فإنني أصفه بأنه قادم من باب الوعد. وقيل: هذا مأخوذ من قولهم. والملابس تصف الجسد إذا كشفت عن حاله وبينت له شكله. ويقال إن الوصف في حالة انتقال فقط، والوصف هو ما خلق أو خلق. فالوصف من الوصف، كما العدة من الوعد، والجمع صفة. قوله: وهذا متعلق في خطبه ببيان أنه ذكر أن الخطبة كانت عند حديد الماح، من ألقى خطبة كذا وكذا من على منبر الحديث[365]. جاء في المصباح: "يقال إنه خطب في بعض خطبه للناس وعليهم تحت عنوان خطبة القتل بالضم، ودم فعل بمعنى مفعول به وجمعه خطبة، كما في الغرفة".

---

361 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

362 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

363 لم أعثر على المذكر في كتاب " تهذيب اللغة" للأزهري بهذا الشكل.

364 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

365 الفارابي. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 121/1.

وغرفة، فهو مبشر، والجمع خطاب.[366] وفي الصحاح[367]: ألقى خطبة دماش من على المنبر وألقت المرأة خطبة متقطعة [368] وفي الخطاب استعارة قوية وخيالية، قوله "ينادي الناس أجمعين أن يأتوا ويسمعوا خطبته"، باستخدام حرف الجر نداء، صفة المؤذن صفة، يدعو الناس إلى الصلاة، ويطلب منهم أن يتحولوا إلى الصلاة، ويضاف كل منهما إلى صفة "معين". وقيل: بما أنهما جزيئان المقصود منهما الإحاطة بالكل فهو مضاف إليه، وإضافة الجزيء إلى الكل تعني اللام، لكن اللام لا تنكشف حتى تمر على الجزيئات أو تفسر. على سبيل المثال، الأفراد، وإلا فإنه سيكون من الضروري فصل كل شيء عن الإضافة. قال المولى عبد الغفور في حواشي الجامع: درس لأن كل مغلق وجزئي وفردي سجل من جهة الملكية كما حدد في الميزان، فتصحيح جمع الأجزاء والمجاميع لا ينفع في تصحيح الجمع. من أفراد وأجزاء أو أفراد، اه. قلت: وهذا معتبر، لأن بحثه مبني على الميزان، فكل أداة مغلفة ليست تابعة لموضوع، بل الموضوع هو ما اشتمل عليه الكل. وهو اسم فاعل، وإذا كان اسما فاعلا، فإنه يدل على الجزء أو الفرد من جانبه. انها مثل مصطلحات مربكة. بمعنى آخر، فكر. قال: على حسب رغبة من، وفسخت الخطبة، فمن جهة المرأة تتقدم لخطبة أحد، وفي الكلام استعارات، والمرشح متخيل..

[قوله] [369] **ويراعى ترتيب الكتب الفنية بالشكل الأنسب**. رعى بالإضافة إلى حرف الجر صفة في النص، والأفضل أن يقال: رعى هو المفعول به المباشر لراعيه. لقد لاحظت ذلك، مزرعة. أي واحد من قطيعه، إذا كنت تتذكر، فهو في غير مكانه هنا. الترتيب هو وضع كل شيء في ترتيبه، وهو إضافة صيغة المصدر بعد حذف المفعول به والفاعل، وهو ما يعني ترتيبهما. وكتب الفن جمع كتاب بمعنى مكتوب لام العهد، إما أن تحذف الملكية التي هي الصناعة المعتادة أي الفقه، وإما أن تستبدل الملكية وهي صناعة الفقه. وما قاله: في النمط متعلق ببيانه المتسلسل، ونمط الشخصين توسع، جماعة من الناس لهم شيء واحد. في الحديث: {خير هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع إليهم العالي}[370]

---

366 الفيومي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. 173/1.

367 ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبونصر إسماعيل الجوهري الفارابي, ت: أحمد عبدالغفور , دار العلم للملايين, ط4, 1987 , 121/1.

368 الفارابي. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 121/1.

369 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

370 أبو عبيد الله القاسم الهروي. غريب الحديث. 375/4. رقم الحديث: 708.

كما في الصحاح.[371] وفي المغرب النمط هو الطريقة، التي قد تحمل معنى النوع. ويقال: عندي بضاعة من هذا النوع، أي من هذا النوع، وكلا المعنيين مناسب لهذا المقام. بل على العكس، يقول الأول: أريد خير شيئين، يعني أولهما، وهو أقرب إليه أن يفعل كذا وكذا، فإن فتحة الراء تقصر، فلا تنحني ولا يلوي. فيصيران معًا جوهرًا، ويرتاح النقصان، فزاد وأضاف ونحو ذلك في المصباح..[372] قال: أفضل الطريقة مقرونة بالملكية، مقرونة بالنمط، أي الطريقة، وأفضل الطريقة أبلغ من الخير، وليست قبيحة..

[قوله] [373] **فاختلست فرصا من بين الإشتغال**. بدمجها مع كلمة "سوا" تعني التعدي، التعدي، الفرصة، وصيغة الجمع لـ "شينغ" هي "نزهة"، أي الشخص الذي "يتفاجأ" بالنفع و"ينهض" ليحصل على شيء ما. هو معنى غامض مع معنى غير واضح. إلا أن يضاف إلى اثنين أو أكثر، أو يستبدل به شيء آخر، كقوله تعالى: ﴿**عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ**﴾.[374] حرف العطف الشائع بعده هو الواو لأنه [في] [375] تطابق مطلق في المال بين زيد وعمرو. ونقل بعضهم عن امرؤ القيس جواز الفاء. [376]؛ بين الدخول فحومل كذا في المصباح.[377] ولا يخفى عليك أنها في كلام المصنف أضيفت إلى غير متعدد لكنها مضافة له بحسب التقدير إذ التقدير من بين أوقات الإشتغال فبين في الحقيقة مضاف لما يقتضيه من المتعدد وهي الأوقات.

---

371 الفارابي. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 1165/3.

372 الفيومي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. 133/1.

373 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

374 سورة البقرة68 الآية .

375 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

376 امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي(500-540) شاعر عربي ذو مكانة رفيعة, برز في فترة الجاهلية, ويعد من شعراء العرب وأبرزهم في التاريخ ووصف بأنه أشعر الناس, وهو صاحب أشهر معلقة من المعلقات, عرف وأشتهر بلقبه.

377 الفيومي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. 70/1.

[قوله] [378] وإنتهزت نهزا مع توزع البال النهزة الفرصة وزنا ومعنى وإنتهز الفرصة أغتنمها كما في المختار وفي المصباح إنتهز الفرصة أنتهض إليها مبادرا ومع متعلق بإنتهزت أي أنتهضت مع مصاحبة توزع البال أي تفرقه والبال القلب.

[قوله] [379] وحين قرب إتمامه حين ظرف زمان متعلق بقوله الآتي خلصني الله وقرب الشيء بالضم يقرب قربا دنا والإتمام مصدر اتم الشيء إذا أكمله.

[قوله] [380] وآن أن يغض الإختتام ختامه المصدر المسبوك من أن والفعل معطوف على فاعل قرب والفض الكسر بالتفرقة يقال فضضت الختم فضا من باب قتل كسرته وفض الله فاه نثر أسنانه وفي الحديث {لا يفضض الله فاك } ولا تقل: لا يفسخ البكارة، قال الفرزدق: فسخت البكارة بقياس الخاتم.: [381]

فبتن بجانبي مصرعات وبت أفض إغلاق الختام

الختم مشتق من كلمة "الختم" التي تعني الإتمام والختم وهو الطين الذي كان الناس يختمونه فقال الله تعالى "خاتمه المسك لأن آخر ما وجدوه كان ريح المسك" يقول لاعشى:[382]

وصهبا طاف يهود بها وأبرزها وعليها ختم

أي: طين عليه طبع، كالنفد، أي المنفوذ. وهذا خلاصة ما جاء في الحديث [383] والمصباح[384]. هناك استعارات مجازية وخيال مصفى في الكلام. أنقذني الله تعالى من عذاب القضاء أي: أنقذني من

---

378 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

379 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

380 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

381 الفرزدق: من أشهر شعراء العصر الأموي, شاعر عربي , من أهل البصرة, يدعى همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي, يكنى بأبو فارس.وسمي بالفرزدق,لضخامة وتجهم وجهه, والفرزدق يعني الرغيف,ومفردها فرزدقة.فشعره : من شرح نهج البلاغة , ابن أبي الحديد ج5\ص17.

382 أعشى قيس (7هـ/629-570م) شاعر جاهلي من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية لقب بالأعشى لأنه كان ضعيف البصر, والأعشى في اللغة هو الذي لايرى ليلا ويقال له: أعشى قيس والأعشى الأكبر. ومن شهره هذا في , الإتقان في علوم القرآن, للسيوطي,ج1/ص414.

عذاب القضاء وجعل مهمة القضاء عذابا دليلا على كمال عدله ودينه. وقد كتب في الحديث: {من ولي القضاء ذبح بغير سكين}[385] وقد تلطف بعض الأدباء في قوله:

ولما إن توليت القضايا وفاض الجور من كفيك فيضا

ذبحت بغير سكين وإنا لنرجوا الذبح بالسكين ايضاً

وأما جعل مهمة القضاء مؤلمة، فأذكر كلام عمر بن عبد العزيز أنه عندما كان على الخلافة حزن، فدعا عبد الله ومحمد بن كعب القرظي. [386] فقال رجاء بن حيوة وعمر: "لقد كنت أعاني من هذا الألم فأخبرني، فاعتبر الخلافة وجعًا"، فقال له سالم بن عبد الله: "إذا كنت تريد أن تنجو من عذاب الله، فاترك الخلافة". أكبر المسلمين هو الأب، وأوسط المسلمين هو الأخ، وأصغر المسلمين أنت ابن، فاحترم أباك، واحترم إخوانك، وعطف على أبنائك. فقال له رجاء بن خيوة: إذا أردت أن تنجو من عذاب الله فأحب المسلمين كما تحب نفسك، وأبغضهم كما تكره نفسك، ثم إن شئت فمت، أقول لك يا مولاي. أكبر خوف عليك هو اليوم الذي تزل فيه قدمك.[387]

---

383 الفارابي. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 110/1- 1908/5.

384 لم أعثر عليه في المصباح.

385 محمد بن عبد الله بن أبي بكر الإشبيلي (ت. 543هـ). المسالك في شرح موطأ مالك. ط/1، 2007، 212/6.

386 هو محمد بن كعب بن سليم القرظي المدني. ومنسوب إلى بني قريظة الطائفة المعرفة من اليهود, وأورده أصحاب السير في الطبقة الثانية من التابعين. سكن الكوفة ثم المدينة.توفى سنة ثمان ومائة. وعن سبب موته يقول الذهبي في سير أعلام النبلاء: كان لمحمد بن كعب جلساء من أعظم الناس بالتفسير, وكانوا مجتمعين في مسجد الربذة فأصابتهم زلزلة فسقط عليهم المسجد فماتوا جميعا تحته. سير أعلام النبلاء- محمد رسول الله- الطبقات الكبرى- البداية والنهاية- حلية الأولياء.

387 أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت. 430هـ). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. مصر: دار الكتاب العربي، 105/8.

[قوله] [388] **إذ بعد حصول المراد بالإبتلاء يخلص عن البلاء.** إذ: تعليلية قصد بها تعليل حصول الخلاص من البلاء والمراد المقصود أي مراد الله بالإبتلاء وأنما كان تخلص عن البلاء بعد حصول المراد بالإبتلاء لأن الشيء ينتهي بإنتهاء ما قصد له والخلاص السلامة.

[قوله] [389] **فوجب عليَّ شكر نعمتي إتمامه.** جملة قوله وجب معطوفة على جملة قوله خلصني الله والشكر الإعتراف بنعمته وفعل ما يجب من فعل الطاعة والنعمة واحدة النعم وهي العطية.

[قوله] [390] **وأحسان التخليص عن البلاء وإنعامه.** إضافة أحسان إلى التخليص من إضافة المصدر لمفعوله والفاعل محذوف أي أحسان الله التخليص أي تخليصي عن بلاء القضاء وقوله وإنعامه يقتضي أن المنعم به الواقع الشكر بإزائه ثلاث نعم لا نعمتان وهو خلاف ما فرضه وضمير إنعامه راجع إلى الله وضمير إتمامه للشرح وفيه تفكيك للضمير.

[قوله] [391] **لذلك بدأت في شرح الأمر كشكر لك على النعمتين اللتين منحتهما لهم بأن يأتي متلقوهم إلى ولايتين.** شرعت معطوف على قوله وجب والشرح لغة: الكشف والبيان من شرحت الغامض إذا فسرته وإصطلاحا ألفاظ مرتبة ترتيبا خاصا بإعتبار دلالتها على المعاني المخصوصة في مدلول أسماء الكتب وما فيها من التراجم كالباب والخاتمة والفصل من إحتمالات سبعة ذكرها السيد الشريف[392] فإما أن يكون الشيء مثلا عبارة عن كلمة معينة دالة على تلك المعاني المخصوصة، وهو المختار، وأما النقش المعبر عن تلك المعاني بواسطة تلك الكلمات، أو يكون عن معنى مخصوص عنها. ويمثلها تلك الكلمات أو النقوش، أو يكون مزيجا من ثلاثة أو اثنين، فهذا كله محتمل. سبعة وثلاثة مفردة وثلاثة مزدوجة وواحدة ثلاثة هي الأصوات والمعاني والنقوش. و"شكره" نصب لأنها نصب، و"لامه" في "لصاحبها" تشتد لأنها تربط تعدية المفعول الأول بنفسه، وهذا الحالان حالتان ثنائيتان،

---

388 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

389 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

390 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

391 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

392 هو السيد الشريف الجرجاني(750-816هـ=1340-1413م) علي بن محمد بن علي, المعروف بالشريف الجرجاني, فيلسوف من كبار العلماء بالعربية, ولد في تاكو(قرب استر اباد) ودرس في شيراز, وله مصنفات منها: التعريفات, شرح مواقف الإيجي ,شرح كتاب الجغميني, مقاليد العلوم وغيرها.

أي: الزمن. عكس، عوائق مالية أو مكافآت، فتحات حرب، أو نفس، أو الأجيال القادمة مجتمعة، الأجيال القادمة تفتح هذا العالم، جمع البلدان. مثلثات مثل هذا في القاموس[393] ما معنى أن يكون الإنسان ذو نعمتين؟.

[قوله] [394] **ومعهم، آمل أن يساعدني الله القدير على إكمال ذلك.** ""الأمل"" في حالة النصب حالة من الضمير ""بدأت"،"الأمل: هو الاعتقاد بأن الخير قد يحدث، تفسيره طلب المحبوب التسامح، لأنه تفسير الضرورة، ونعم" كما قال الله تعالى: "الرجاء" مرادف لـ "الرجاء"، وهو يختلف عن "الرجاء" بمعنى "الخوف"، حيث يستخدم الأول في الإثبات والنفي: ﴿**وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ**﴾[395] والثاني سلبي فقط في الاتجاه ﴿ما لكم لا ترجون لله وقارا ﴾[396] وكما أشرنا، فإن بينها وبين الرغبة لا يكون إلا ممكنا، والتمني مستحيلا. ويقول بعض الناس: هذا خاص به، وهو متناقض. ويقول بعضهم: إن الرجاء لا يختص بمعنى الخوف والإنكار، كما قال الله تعالى: ﴿**وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ**﴾[397] التوفيق: القدرة على خلق الطاعة وتعزيز طريق الخير، والتي يتم التعبير عنها من خلال الصلاح الذي يشكل العبد في الآخرة، مقابل الخيبة. في الحديث: {لا يتوفق عبد حتى يوفقه الله تعالى}[398] في بداية النهضة، تفوقت المزايا الصغيرة على المزايا الكبيرة. يقول بعض الناس أن هناك أربعة أشياء تجعل المتعلم ناجحًا: الحذر، والمعلم الجيد، والحكمة الشديدة، والهدوء والطبيعية. لأنه لا يميل إلى غير ذلك، أو ينجذب إليه ويتكيف معه بما يخالف ما يلقى إليه. وبما أن النجاح ثمين، فلم يرد ذكره في القرآن إلا في قوله تعالى:: ﴿**وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ** ﴾[399]، ﴿**إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا**﴾[400] ﴿**إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا**﴾[401] ومن الواضح أنه يقصد لفظه، وإلا لم تكن الآيتين التاليتين من الصلح والإتمام المذكورين سابقاً..

---

393 الفيروز آبادي. القاموس المحيط. ص33.

394 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

395 سورة النساء: [الآية/104].

396 سورة نوح :[الآية/12]

397 سورة العنكبوت: [الآية/36].

398 احمد الهيتمي. تحفة المحتاج في شرح المنهاج. 19/1.

399 سورة هود: [الآية/88].

400 سورة النساء: [الآية/35].

[قوله] [402] **ويسهل**[403] **لي بالسلامة طريق أختتامه**. معطوف على يوفق والتسهيل التيسير يقال: سهل الله الشيء بالتشديد فتسهيل وقوله لي متعلق بيسهل والباء في قوله بالسلامة متعلقة بمحذوف وقع صفة لمصدر محذوف وقوله طريق أختتامه بالنصب مفعول سهل والتقدير راجيا من الله أن يسهل لي طريق أختتامه تسهيلا ملتبسا بالسلامة والسلامة الخلاص من الشر.

[قوله] [404] **وعازما أن أسميه بعد الإتمام درر الحكام**. العزم متعلق بالراجيا، والعزم هو ضمير اتفاق على الفعل. ويقال أنني قررت أن أفعل كذا وكذا، عازما وعزما على الضمة، عازما وعزما. فإذا أرغمت ضميرك على تقرير فعلها وقولها "سسميها اسما" أي "سسميها" بحذف الجار، وهو تشبيه متصل لـ "هذا" و" "و" وقولها بعد ذلك متعلق بقوله: " سميته "، وسميت الشيء، أتيت باسم – تقول. سميت فلانا زيدًا وسميته زيدًا، فإذا سميته وسميته بمثل ذلك سميته زيدًا. إلى جانبه وقل: سمى فلانا، إذا كان اسمه موافقا لقولك: هذا لقب. والدرر جمع الدرة كما في السلام والغرف كما في اللؤلؤة الكبرى. لقد استخدمت مسائل الشرح باستخدام الاستعارة التصريحية..

[قوله] [405] **في شرح غرر الأحكام**. الجار والمجرور متعلق بمحذوف على أنه حال من درر الحكام أو صفة له ويقدر للتعلق معرفة أي الكائنة في شرح غرر الأحكام صفة لقوله درر الأحكام، والغرر: جمع غرة وهي البياض الذي يكون في جبهة الفرس فوق الدرهم، وفي الكلام إستعارة بالكناية وهي تشبيه الأحكام بالفرس تشبيها مضمرا في النفس وإستعارة تخييليه وهي إثبات الغرة للأحكام.

[قوله] [406] **إنه قريب مجيب**. إن بكسر الهمزة على أنه تعليل مستأنف ويجوز فتحها على تقدير لام الجر أي أنما طلبت منه ما ذكر لأنه قريب مجيب والقريب ضد البعيد فعيل من قرب يقرب إذا دنا ومجيب من أجاب الله دعاءه [قبله] [407] وأستجاب له كذلك.

---

401 سورة النساء: [الآية/62].

402 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

403 في نسخة ب (وسهل).

404 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

405 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

406 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

407 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

[قوله] [408] **عليه توكلت وإليه أنيب**. التوكل الإعتماد وتوكل على الله أعتمد عليه ووثق به والإنابة الرجوع يقال: أناب زيد الى الله إنابة رجع، وقدم متعلق كل من الفعلين لإفادة الحصر.

[قوله] [409] **الحمد لله** الخ. الحمد: هو الوصف بالجميل على الفعل الجميل الأختياري [حقيقة] [410] أو في وجه التعظيم، ظاهرًا أو باطنًا، اعتمادًا على خمسة أشياء: أولًا: ما هو محمود، أي إظهار أن الشيء له خصائصه بشكل معين، ويجب أن يكون صفة كاملة، ويكفي أن يكون كذلك. جميلة بما فيه الكفاية للشخص الذي يمتدحها أو الشخص الذي يحبها. احتمالية تلقي الشخص الثناء، أو إظهار الثناء للآخرين، ضئيلة. الثاني: أن يوصف الممدوح بأنه جميل بالنسبة إليه، ويجب أن يكون كاملاً، لأن أي شيء غير الكمال لا يمكن أن يكون سبباً لظهور الكمال، ولا يكفي لمن يمدحه أنه جميل عند غيره. والافتقار إليه، فإنه لا يمكن أن يكون سببا للثناء، فلا بد أن يكون فعلا مشتقا من شيء يستحق الحمد، ويكون محمودا مختارا، أي يكون نتيجة للشخص الممدوح بسبب اختياره، فالثناء على طهارة اللؤلؤة ليس مدحاً، قولهم عن تعريف الحمد حقيقة أو قاعدة، تعميم للأفعال، وما يمكن اختيارياً، أي وصف الفعل بالجميل، هو حقيقة أو قاعدة، بينما اختياري هو حقيقة أو قاعدة، لذا فهو لا يشكل تمجيدًا لصفات الله الجوهرية، ولا تمجيدًا لطبيعته الإلهية. فعل الحكم هو نتيجة للفعل، واختيار الحكم يؤدي إلى نتيجة الأمور الاختيارية. [فالشيء إذا حصل منه أثار أختيارية] [411] جعل في حكم الأختياري فالحاصل أن المراد بالأختياري؛ ما كان فعلا أختياريا بنفسه أو أثره الأمر. الثالث: الحامد ويجب أن يكون معظما بثنائه المحمود ظاهرا وباطنا والمراد من التعظيم الظاهري أن لا يكون في أقواله وجوارحه ما يدل على التحقير والهزء، فأراد بالتعظيم هنا عدم التحقير والهزء وعدم مخالفة الفعل القول الرابع المحمود ويجب كما عرف أن يكون فاعلا مختارا حقيقة أو حكما أي صادرا من المحمود عليه بالأختيار أو ما هو من أثاره الأمر الخامس ذكر ما يدل على اتصاف المحمود به وأعلم أن الحامد والمحمود متغايران مفهوما وما صدقا في الأكثر وقد يتحدان كمن حمد نفسه والمحمود به وعليه قد يتحدان بالذات ويتغايران بالإعتبار كما لو وصف إنسانا بالشجاعة فذلك الوصف بإعتبار صدوره

---

408 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

409 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

410 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

411 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

منك محمود به ومن حيث قيامه بمن قام به محمود عليه وقد يتغايران تغايرا حقيقيا كما إذا حمدته وأثنيت عليه بالفضل لإحسانه إليك فاندفع ما يتوهم من أن توقفه على المحمود عليه يقتضي إختصاص متعلقه كالشكر ولم يقل أحد بإختصاص الحمد اللغوي وجملة الحمد إنشائية لأنها وضعت شرعا لإنشاء الحمد أو خبرية لفظا ومعنى ويحصل الحمد بها لكن بطريق اللزوم إذ من لازم الإخبار عن الحمد بأنه مملوك أو مستحق له وصفه تعالى بأنه مالك أو مستحق له وذلك جميل فيكون الوصف به حمدا والحمد من المصادر التي تنصب بأفعال مضمرة فكان من حقه أن يلاحظ معه الفعل ثم أنه عدل عن حقه وأختير الجملة الإسمية لتفيد [على] [412] الدوام والثبات، وذلك باشتراط الفاعل بمعنى الدوام. وأنقلها جملة اسمية، وإن كانت تعرب الثبوت، لكنها محمولة على ظرف لا يظهر معناه. وخبر هذا الظرف إما أن يكون فعلًا، وهو ظاهر إذ يعلنون أن المعنى الاسمي لخبره هو فعل، كما في قوله تعالى: "إن الله يضحك من تجديدهم" أو يكون الخبر اسمًا. . الفاعل هو فلان بمعنى الحدوث، على فرض أنه فعل في هذه الحالة، ففي حكم الفعل والجواب، ما يفيد هنا للثبات هو حالة الاسم مع افتراض الإعراب، و الخبر من الفعل حالة رفع الفاعل لا تمثل تجديدا إلا إذا لم يكن هناك سبب للثبات والتعديل أعلاه هو سببه، بشرط أن نتمكن من تقييم الاسم الفاعل ومنع حدوثه، ونقول هذا يكفي. وهو الفعل الشمي الذي يقوم في الظرف فيستعمل النعت الذي يعني مستقر كما قال شريف التفتازاني[413] وفي الكتاب الطويل في نهاية الفصل الثالث زيد في البيت فيه استقرار وتجديد فهو في حالة وضوح كما ذكرت الفناري بناء على تقدير ما حدث أو حدث نفسه هو صحيح في الحواشي . [414] وأخيرًا، هناك شيء آخر يجب قوله: إن فائدة الجمل الاسمية تظهر على أنها ديمومة، اعتمادًا على تقييم ما إذا كانت الجملة تصريحية أم بنيوية، ولكنها لا تظهر لأنني إذا أردت الاستمرارية البنيوية أو الهيكلية، على سبيل المثال مجاملة على اللسان،

---

412 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

413 شيخ الأسلام حفيدالسعد أو حفيد السعد التفتازاني, هو أحمد بن يحيى بن محمد بن سعدالدين التفتازاني الهروي من فقهاء الشافعية , يكنى ب(سيف الدين), كان قاضي هراة مدة ثلاثين سنة,من كتبه:(الدر النضيد في مجموعة الحفيد)و(حاشية على شرح التلخيص),و(الفوائد والفرائد),و(شرح تهذيب المنطق),أستشهدعام 916هـ-1510م.

414 الفناري، محمد بن حمزة بن محمد الفناري (ت. 889 هـ). شرح فصول البدائع لحسن شاه الفناري. قسم المخطوطات في تركيا، برقم 604، اللوحة الأولى. : شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ) دار النشر: دار صادر – بيروت ، ج 1 / ص 32.

ليس ثابتاً ولا متعلقاً بالبنيان، كوصف الجمال، فلا تتحقق استمراريته إلا على طريقة الإعلام وهدف البناء، الجواب: ما هي النية؟ إن إسناد العقار الجميل يتحدد دائما بإسناد العقار إليه، ولا نعتبر نية المنشأة تتعارض مع مصالح الحكم الدائم وتوابعه..

[قوله] [415] الباء للملابسة والظرف مستقر الخ أعلم أن كل جار ليس زائدا كالباء في كفى بالله شهيدا ولا شبيها بالزائد كلعل في لغة من جرها ولا مما يستثنى به كخلا وعدا وحاشا إذا كن حروف جر لابد وأن يتعلق بفعل أو بما يشبهه أو بما يشير إلى معناه، يعمل في محل مجروره فتعلق الجار تعلق إقتضاءيه وذلك أن الجار أداة الإقتضاء معنى الفعل وأما تعلق المجرور فتعلق معموليه لأن المجرور معمول له بواسطة الجار فهو كتعلق المعمول بالعلة فكل منهما متعلق به إلا أن تعلق الجار أولى وتعلق المجرور ثانوي فلذلك كثيرا يقتصرون على نسبة التعلق للجار فقط ومن هنا يندفع ما قاله الجلال البلقيني[416] (ت. 824 هـ) وقال في رسالة إلى أبيه: "إن ما يقوله المعربون في القرآن أنه لا يصح في حروف الجر، لأن حرف الجر لا يتعلق بذاته بل بحروفه، وقد وافق والده على ذلك". فقال لذلك: هذا تحقيق، إيه».[417] والدفاع هو أن أوجه التعلق مختلفة لذا فإن إثبات أحد التعلقين ضروري لأنه قديس وقد حدث تحت ضوء الكشاف [418] عند الحديث عن علاقة تعلق "الباء" فقط مع المضاف إليه والممتلك والمملوك فقط مع الملكية، فالعلاقة التقليدية هي أن الفاعل مرتبط ب"كسرى" اللام وهذا العامل مرتبط بالفتح من لام. والسر أن التعلق هو التوكيد، وما يثبت بالكسرة هو العامل، والكسرة في العامل. هكذا

---

415 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

416 (عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري، أبو الفضل جلال الدين: من علماء الحديث بمصر763 – 824 هـ = 1362 – 1421 م). أنتهت إليه رياسة الفتوى بعد وفاة أبيه. وولي القضاء بالديار المصرية مرارا، إلى أن مات وهو متول. له كتب في (التفسير) و (الفقه) و (مجالس الوعظ) وتعليق على البخاري سماه (الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام) و (مناسبات أبواب تراجم البخاري) ورسالة في (بيان الكبائر والصغائر) و (نهر الحياة) و (حواش على الروضة) في فروع الشافعية، أفردها أخوه في مجلدين. ومات في القاهرة. ينظر: الزركلي. الأعلام. 320/3.

417 رغم البحث لم أعثر على مصدر القول.

418 الزمخشري. الكشاف. 1 /2.

قال العز بن جماعة[419]: "مما يختبر القلب معرفة النسب الأربعة بين التعلق والعمل، فعليك بذلك. أقول إن بينهما عمومية وخصوصية مطلقة، لأن كل متعلق عامل، فلا ضد له. فإذا تقول: بما أن هناك تعلقًا غير عمل في الإيمان الأعمى، فلماذا لا يوجد بينهما قواسم مشتركة وخصوصيات، أه." قال جلال السيوطي [420] "وفي رياض الطالبين: ""وإذا تبين أن الإيمان الأعمى ذو صلة، فهذا لا يمنع من ذلك. فاعلم أن الفاعل لا يستخدم إلا في حالة الجر. ويقول السيد في حاشية في الكشاف أن محل الجر"" حالة الرفع وكذلك حالة النصب حالة الجر في العبارة فضفاضة، تعتمد على ما تقرره القاعدة، فإذا قلت أن حالة الجر نسبة إلى مجموعها، فإن الواقع هو أن الخبر مثلا هو خبر. جمع دار، وليس دار فقط يقال أن وقوع الجمع في موضع فاعله لا خلاف فيه، وإنما الحديث عنه هو حالة النصب أو الرفع، التي تربط حرف الجر بما يليه مثل حالة النصب التي لا بد من اتصالها بالدار من خلال الجار حالة النصب، وكذلك حالة الرفع اللازمة لاتصال حالة النصب بالضمير من خلال جاره، وحالة النصب ملحقة ثم إن الفرق بين الظروف المستقرة والظروف الخاملة هو أن الظروف المستقرة تتطلب ثلاثة أشياء: الأول: أن يكون المعني واردة فيه، والمتعلق هو المقطع، الذي لا يتضمنه الظرف، بل هو شيء خارج عن الظرف. ظرف ونحن نحذر من القول الثاني عنا: زيد كان في البيت، فإن ظن أن ما يتعلق بالأكل دل عليه، ففي الظرف هنا ارتباط ضمني، لكنه ليس من العموم الأفعال، فأنا أحتاجها، والثالثة نحرص على ما إذا كانت تحتوي على الارتباط، والظرف من الأفعال العامة، لكن مع زيد حيل في الدارة وحاشية التميراشي

---

419 شيخ الأسلام وقاضي القضاة في الشام ومصر,وخطيب المسجد الأقصى والجامع الأزهري ةالجامع الأموي,محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة بن حازم بن صخر المالكي الكناني , وكنيته أبو عبدالله ولقبه بدر الدين, ولدشهر ربيع الثاني سنة ه639 وتوفى شهر جمادى الآخرة سنة733ه.

420 ولد الإمام السيوطي في مصر في بداية شهر رجب سنة 849 من العام الهجري.هو عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر غثمان بن ناصرالدين, من مؤلفاته:الإتقان في علوم القرآن,إتمام الدراية لقراء النقاية, الأحاديث المنيفة, الأرج في الفرج.توفي رحمه الله بعمر الواحد والستين قبل فجر الجمعة في التاسع عشر من جمادى الأولى عام 911ه.

مذكورين بصيغة[421]. ومن بين آخرين، ورد ذكر السيد السند في حاشية الكشاف [422] وفي الأحوال المستقرة لا يقدر الفعل العام إلا على افتراض الخصوصية، وإذا كان موجودا وجب تقديره لأنه أنفع وأدرك. وهذا الجزء من الظرف يسمى مستقرا، لأن الأشياء التي تدل على فاعله استقرت فيه، وفهمت منه. إذا لم يفهم منه إلا الأفعال العامة كما هي مقصودة، والشيء يفهم من أفعاله المخصوصة. وعلى حسب المعنى فالمحدد هو فعل معين، كما قلت: زيد على الفرس، إما من العالم، أو في البصرة. وهذا القرار مركب ومعدود ومقيم، وهذا لا يخرج عن كونه ظرفًا مستقرًا، إذ أن معنى ذلك الفعل المعين يحل أيضًا في الداخل، مما يسمح بتقدير الفعل على أنه مباشر، فقط التحليل النحوي، وبما أن الفعل والتقدير قاعدة ثابتة، فيراعي النحويون ذلك، ويفسرون هذا الثابت بالحذف العام، إيه. قال ابن هشام في مغني اللبيب: "وعلى العموم تقديره شرط رفع الضرورة، وتقديره خاصة من أجل الدليل جائز، ففي قوله تعالى يقدر على النحو التالي:﴿**الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ**﴾[423] الحر على الحر، والعبد على العبد، والأنثى على الأنثى، قتل ولم يخلق، فيجوز نزعه.[424] وبقي أن يقال: إنه يمكن أن يفهم من كلام الكشاف وغيره أن تعلق الباء بالمعنيين واحد، إما أولي وإما بديل. فجعل تقدير الحالة مستقراً وتقدير طلب المساعدة كلاهما هراء، ويمكن التمييز أن في تقدير طلب المساعدة ما بعد ب يعتمد على ما قبله وبالتالي فهو في ترابط و الشمول بخلاف ما كان من أجل الظروف، ومع تقديره لها في الظروف، بدأ يطلب البركات بسم الله، مما يدل على أن البداية كانت باسم البركات ولا تتعلق بالبا كما الشريف. حواشي الجرجاني في الكشاف وكذلك الشيخ محمد العلي يقال في حاشية المقري صلى الله عليه

---

421 هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الخطيب التمرتاشي الغزي الحنفي. كانت ولادته ووفاته في غزة (939-1004=1532-1596). وترتد أصوله الأولى على ما يقول البقاعي في مراصد الاطلاع إلى تمرتاش وهي من قرى خوارزم.

بدأ دراساته العلمية الأولى في غزة* على شيخه الشمس بن محمد المشرقي مفتي الشافعية فأخذ عنه أنواع الفنون. ثم رحل إلى القاهرة مرات متتابعة كان آخرها سنة 998هـ. وتفقه فيها على بعض العلماء المحققين حتى إذا عاد إلى غزة قصده الناس متعلمين ومستفتين فكان رأس الفقهاء الحنفية في عصره.

422 ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التزيل, الزمخشري,دار الكتاب العربي, **ط4,1407,3/80**.

423 سورة البقرة: [الآية/178].

424 إبن هشام. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. ص 586.

وسلم.[425] وإذا كانت "الباء" للاستفادة من الموقف، فالتقدير هو: "يبدأ الكتاب باسم الله"، والظرف يتضمن معنى "النهاية" وهو من الأفعال العامة، بخلاف "الباء"، الذي يكتب لطلب المساعدة، مثل "كتبته بالقلم"، فهو باطل، لأن طلب المساعدة ليس أمراً عادياً، اه.

[قوله] [426] **نظرا إلى أنه إذا خل [427] في التعظيم** لأن في التبرك بإسمه تعالى تأدبا وتعظيما له بخلاف جعله آلة فإن آلة الشيء تقصد لغيره لا لذاته ولأن إبتداء المشركين بأسماء الهتهم كان على وجه التبرك فينبغي ملاحظة ذلك في الرد عليهم وقيل: إنها زائدة فيكون مجرورها في محل الإبتداء ولا تتعلق هي

---

[425] **هو أبو العباس أحمد بن محمد أجمد لن يحيى بن عبدالرحمان بن أبي العيش بن محمد المقري, أصله من مقرة أو مقرة بمنطقة الزاب, ولد سنة 986هـ بمدينة تلمسان,**

430مابين المعقوفتين ساقط من أ.

431 في نسخة ب (ادخل).

بشيء كسائر الحروف الزائدة إلا إنه لا ينبغي تخريج كلام الله تعالى على ذلك لأن الزيادة تكلف بعيد وقيل للتعدية على تقدير أبدا أي أجعل إسم الله بداية مؤلفي.

[قوله] [428] ويضاف اسم الله تعالى إذا كان للخاصية نفسها منزلة ونحو ذلك، أي إذا كان القصد الإشارة إلى خصوصية الاسم، أي الكائن الأسمى نفسه الذي صفته الجمال، فاسم الله تعالى وتضاف على حسب الحالة، والصفات، مثل الرضا، موجودة بين النسخ المتداولة، وفي نسخة واحدة رأيت خط المؤلف، بعد أن أوضحت الأمر، مضيفا اسم الله تعالى. وإذا كان التخصص في الجملة يشمل جميع الأسماء، وكان التخصص له منزلة نفسه أو الكائن الأسمى أو غير ذلك، فبهذا الاستنساخ يتضح الغرض ويزال بعض الشبهة الوهمية..

[قوله] [429] المتصف بالصفات الجميلة كان الظاهر أن يقال المتصفة بالتأنيث لأن الذات مؤنث فتكون صفتها كذلك والجواب أن يستعمل إستعمال النفس وإستعمال الشيء فلذا يجوز تأنيثه وتذكيره.

[قوله] [430] **وفي التبرك بالإسم والإستعانة به كمال التعظيم للمسمى الخ** وهذا يعني أن تحوله من تبارك الاسم إلى تبارك الاسم لا يدل على اتحادهما، بل تشير نقطة الابتعاد إلى كمال مجد الاسم، وإن كانت الزيادة تقتضي التغيير. مشيراً إلى اتحادهما، فإنه يشير بهذا الاسم إلى الكلمة، وهي ليست اسماً، لأنها مكونة من أصوات متفرقة، وتختلف باختلاف البلد والإعصار. أحياناً يكون جمعاً، وأحياناً أحدث، والاسم ليس كذلك، بل يدل على الاتحاد، إذا كان معناه واحداً، لكنه غير معروف بهذا المعنى، ويقول الله تعالى: "اسم ربك تبارك وتعالى" "سبح اسم ربك" إنما قصد للاسم لأنه كما يجب تطهير طبعه وصفاته من العيوب، كذلك يجب أن يكون الألفاظ المستخدمة فيه مطهرة من الفحش وسوء الأخلاق. في شرح القاضي: (لم يقل إلا بسم الله، ولم يقل بسم الله، لأن ذكر اسمه طلبا للبركة أو المساعدة يكون تمييزا ظالما. [431])أهـ وتقدير هذا الكلام هو إن يعلم إن الإسم كزيد مثلا يطلق ويراد به المسمى وهو الغالب الشائع ويطلق أخرى ويراد به الإسم ويتعين أحدهما إذا إقتضاه المقام فحيث تقول

---

428 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

429 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

430 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

431 ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: 685هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ت: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/1، 1418 هـ ، 26/1 .

ضرب زيد وضربت زيدا فالمراد المسمى لا غير لأنه هو الذي يتصف بالضاربية والمضروبية كما لا يخفى وحيث يقال: زيد ثلاثي ساكن الوسط وأجوف وزنه فعل فالمراد اللفظ وهذا واضح [432] تصورا ونقلا عن اللغة، وتتبعا للإستعمال إذا تقرر هذا فلفظ الله تعالى يطلق تارة والمراد به المسمى حيث يقال: الله صانع للعالم، خالق لكل شيء وأخرى والمراد به اللفظ حيث يقال: لفظ الله عربي أو سرياني مشتق أو غير مشتق وهذا المقام إنما يتعين فيه اللفظ دون المسمى إذ التبرك والتيمن من الأمور المتعلقة باللفظ دون المعنى فناسب أن يؤتى بلفظ إسم ليتمحض أن المراد اللفظ قرينة معينة للمعين المراد وأعتراض بعض الفضلاء بأن قال: لا نسلم أن التبرك والتيمن من الأمور المتعلقة باللفظ دون المعنى المسمى بل هما حاصلان أولا وبالذات بالمسمى وما حصلا بالإسم إلا من حيث دلالته عليه وأيضا لا يحتاج إلى قرينة تدفع غير المراد كما يحتمله اللفظ إلا إذا كان الإحتمالان على حد سواء أما إذا كان أحدهما أغلب وأشهر فلا كما في صورة النزاع فان إطلاق اللفظ وإرادة المسمى أغلب من إرادة اللفظ وبأن هذا الإعتراض لا دفع ولا جواب عنه وأجيب عنه بأن معنى كلام القاضي أنه إبتداء بهذا الإسم الشريف وجعل أول كلامه للتبرك والتيمن وظاهر إن الإبتداء والجمل أول الكلام إنما يليق باللفظ دون المسمى لأنه جعل مطلق التبرك معينا للفظ دون المسمى كما فهمه المعترض وأما حديث تساوي الإحتمالين فممنوع إذ المستقري من لسان العرب[433] يتتبع موارد الإستعمال أنهم يدفعون خلاف المراد راجحا أو مرجوحا أو مساويا حفظا على ذهن السامع من أن يخالج خلاف المراد سلمنا أنه إذا لم يتساوى الإحتمالان لا يحتاج إلى قرينة لكن ذلك إذا أستعمل اللفظ المجمل في الراجح فقد لا يحتاج حينئذ إلى قرينة تدفع المرجوح أتكالا على فهم السامع القليل فالقرينة المعينة له الرافعة للإستعمال الشائع متعينة واجبة وصورة النزاع من هذا القبيل فان أطلاق الإسم والمراد به اللفظ قليل بالنسبة إلى أطلاقه وإرادة المعنى وحينئذ تتعين القرينة المعينة للفظ وهي ذكر الإسم.

---

432 في نسخة ب (أوضح).

433 لسان العرب لمحمد بن مكرم بن علي,أبوالفضل, جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي(المتوفى سنة 711هـ), دار صادر-بيروت, ط3,1414هـ,ج15.

[قوله] [434] **فلا يدل على إتحادهما**. أعلم أنهم أختلفوا في إن الأسم عين المسمى[435] لأنه لا يفهم من الأسم المسمى، ومعنى كونه غيره أنه يفهم من الأسم غيره والأول قول الأشعري والثاني قوله [436] المعتزلة.[437]

[قوله] [438] **إسمان بنيا للمبالغة من رحم الخ**. والاسم هنا يشير إلى الصفة، وهي من الصفات المشكوك فيها بحسب الحال، الأول هو الفعلين، والثاني هو الفاعل، وفيه يتضاعف معنى الغلو الذي يكون معناه الكمية أو النوعية، كما في غلو عربي معنى الشكل واحد. والمعنى يعبر عنه بالمادة والاستعمال لا بالحال والشكل، والتكاثر في المعنى يعبر عنه بالغلو، ويرفض ما قيل. والغلو هو إسناد شيء آخر أهم من ممتلكاته وصفاته إلى الله تعالى، وأكثر من ذلك عند بعضهم، ما دام مخلوقا بمعنى مضاعفة قد ينتهي إلى هذا الحد[439]: " صفات الله تعالى تظهر على شكل مبالغات، وهي استعارات لأنه لا غلو في صفات الله تعالى لأن كمالياتها محدودة، والغلو لا يكون إلا في الصفات القابلة للزيادة والنقصان، أما صفات الله فهي بعيد عن ذلك. آه.[440] عدم التسليم بأن الزيادة والنقصان في صفات الله تعالى تظهر في صفات الذات لا في صفات الأعمال، وتضخيم منافعها بحسب الجوهر، أي نفس الحرف والاستخدام، لا حسب صفات الأفعال. يعمل . الشكل، أي الشكل والحالة. بقلة ورحمان لا يخرج منهما، ولا يأتي منهما فايل، إلا إذا كان نصبًا مثل فلان، وهنا ليس فلانًا، ولا بد أن يكون فايلًا. تحولت من النعت السلبي. ثم يقولون إن كريم وظريف ليسا صورتين زائديتين لأنهما ليسا مشتقتين من الفاعل. الجواب: هذه الصيغ تنفع للمبالغة بوضعها في الصيغة وهاتين الصيغتين لا تصلحان إلا عند استعمالهما مع المادة ثم تزداد المبالغة ويتضاعف زيادة الحروف وتضاعفها إذا قيل: هل الصفات المشكوك فيها غير مبنية؟ ومشتقة من أقارب المصدر والتعدي للأفعال المتعدية؟ جوابي هو الإمام

---

434 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

435 تحقيق المسألة. ينظر: الزركشي. البحر المحيط في أصول الفقه. 307/2.

436 في نسخة ب (قول).

437 الألوسي. روح المعاني. 55/1.

438 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

439 يقصد به البرهان الرشيدي.

440 ينظر: جلال الدين السيوطي. الإتقان في علوم القرآن. 324/3.

البلقيني[441]، واستثنى فقال: "غير الرحم، ليس عندنا فعل متعد يمكن أن يكون من فعل واحد وفعلين، وهذا دليل على عظمة هذه الصيغة واتساعها، حسنا". يعني المحايثة، حتى من الوحي أو الصنع، فيزعم أنها مبنية ومشتقة من مصدر رحم، بإعطاءها منزلة ذاتية، بقصد إثبات معنى الفعل لفاعله دون فعل. باعتبار ارتباطه بمفعول به، كقولك: زيد يرد على من أنكر أصل الفعل من نقله واستخراجه، أو مماثته. هو باب خصائص النفس الضرورية، أي على حسب الحال، وإلا فله أن يستعمل الكسرة في صفة الضرورة كالشر، ويرغب في فعل الفعل بالضمة، وهي خاصية الفصل الضرورية، أي: حسب الظروف. وإلا فإنه قد يستخدم الضمة في صفة فاصلة، مثل النظافة. وقد تكرر ذكر هذا الفعل في مقاطع المديح والإدانة. وبخلاف التنزيل، فهو ليس في كل فعل متعد كما قال بعضهم. الأول، الثاني، الأول أكثر بلاغة، لأن إضافة الكلمات تدل على زيادة في المعنى، أي زيادة في بناء إحدى الكلمتين التي تتقارب في الاشتقاق إلى الحرف الأصلي، وهو متساو في عطوف. وطريقته في قوله هي: الإشارة إلى إضافة المعنى الذي يدل عليه، أي بكلمة أخرى ناقصة تركيبا. وهذا لا يعني أن الإضافات البنيوية يجب أن تشتمل على معاني ناقصة وتضاف إليها، كالتفضيلات الأصح، ففي هذا المعنى ليس المحسن أبلغ من المحسن، ولا يعني أن المحسن الرحمة الظاهرة. أعظم من الرحمن . بالفعل والكيفية، فقيل للأول يا أرحم الدنيا والآخرة، ورحمن الدنيا، وقيل: ثم يا أرحم الراحمين في الدنيا الإنسان. ، ألطف شخص في هذا العالم. ويقال: إن الرحمة في الدنيا بعد ذلك للمؤمنين والكافرين، ورحمة الآخرة خاصة بالمؤمنين. وقد قيل: وأما المساواة الثانية، يا أرحم الراحمين في الدنيا والآخرة، وأرحمهم، فإن ظاهر المساواة ليس هو المعنى الحقيقي. وقد رد ابن أبي الربيع على هذه القاعدة بمثل، محذرا من أن ما ينقص من البناء أكثر من الفائض، ومع مرور الزمن يكون البناء الزائد يساوي الناقص. وفي الحديث زمن وجزء قليل من الزمان والزمان.[442] وجوابي هو أنه بناء على ما سبق فإن القاعدة هي قاعدة الأغلبية، والاستدلال بمنفعة القاعدة يكون بناء على قواعد الأغلبية المعروفة بمخالفتها لأحكامها، وإن كان بعضهم يقول: القواعد المذكورة أعلاه خاصة إذا كانت هي القاعدة. واحد في النوع، فالحذر والحذر لا يستويان، لأن الحذر

---

441 سراج الدين البلقيني(724-805هـ = 1324-1403م) عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني, العسقلاني الأصل,ثم البلقيني المصري الشافعي.أبو حفص سراج الدين من كتبه:التدريب في الفقه الشافعي, تصحيح المنهاج,الملمات برد المهمات, محاسن الأصطلاح.

442 الفارابي. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 2131/5.

صفة شرطية، والحذر اسم فاعل، وهو خاص في الاشتقاق، فإذا التقيا لم يتفق الزمان والزمان في الاشتقاق، فلا يوجد الحاجة إلى الأغلبية للإجابة.

[قوله] [443] **لأنه يقتضي جواز إستعماله في غيره بحسب الوضع الخ.** فيه نظر فان الغلبة [444] فبالنظر إلى عدم الاستعمال، ألا ترى أن كلمة "الله" هي من الأسماء الأساسية، مع أنه لا يجوز استعمالها في أي مكان آخر؟ قال في الكشاف: «ومعنى (الرحمن) من الصفات الأساسية. ولا يستخدم لأي شيء آخر غير اسم الله عز وجل، مثل الله أحد الأسماء الرئيسية، أه. "[445]

[قوله] [446] **وتعصيبه بالرحيم من قبيل التتميم.** هذا هو الجواب على سؤال ينبغي أن يقال: إن تقديم أفصح الناس وألطفهم على غير أفصحهم وألطفهم مخالف لقواعد البلغاء، مثل ما يسمونه "علم النهرير"، يمثل النهرير. أبلغ من العالم، فإنه بكسر النون التامة إلى نهر العلم أتقنها لشدة إتقانه وإتقانه. وقول جواد بأن الفايد وتميم حصرا كلامهما بصيغة الشرط يدل على المبالغة. يمكنك الاستفادة من الأول والإجابة محل تقدير. وأضاف الرحمن مبينا أنه المعطي النعم العظيمة وأصلها، والرحمن مبينا أنه المعطي النعم الخفية والخفية، ليكون ذلك استمرارا لأكله الصغير والصغير. وديع، فإنه إذا سكتت عنه لغة هذا المعنى تقدم.[447] ومعنى الأول مع الكشف عن معنى القاضي القضاة بن جماعة في المتشابه المثاني حيث جاء: «وقد أشار المفسرون إلى هذين الاسمين إلى اتحاد المعاني بينهما، وذكروا أن كثيرا من معاني موجودة في كتب الشرح، والتي لم نتعمق فيها هنا، وأفضل ما لم أواجهه في الشرح هو أن كلا الفعلين يأخذان صيغا مبالغ فيها بشكل كبير. ويجب أن يكون دائمًا، فمثلًا غاضب، سكران، نادم، والفاعل من الصفة دائم، مثل كريم ولطيف، فكأن قائلًا قال العظيم رحيم دائمًا.[448] ولما انفرد الرب الرحيم بعظيم رحمته لم يسم أحدا غير نفسه.[449]

---

443 في نسخة ب (الغلبية).

444 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

445 الزمخشري. الكشاف. 6/1.

446 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

447 في نسخة ب (لعدم).

448 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

449 ابن جماعة. كشف المعاني في المتشابه من المثاني. ص85.

[قوله] [450] **جريا على قضية الأمر في كل أمر ذي بال.** قيل: "المراد من الأمر المستنبط من الحديث المذكور الواقع على صيغة الخبر دل على الوجوب لئلا يلزم تخلفه عما أخبر به أهـ." وأقول: فيه نظر فإن الأتيان بالبسملة ليس واجبا والظاهر أن المراد بالأمر لفظ الأمر الواقع في الحديث وقضية الأمر عبارة عن الحكم المستفاد من قوله في الحديث {كل أمر ذي بال }[451] والجري عليه هو العمل بما اقتضاه عمومه وذلك لأن تأليف هذا الكتاب أمر ذو بال يطلب فيه البدأة بالبسملة والحمدلة فتأليف هذا الكتاب تطلب فيه البداية بما ذكر.

[قوله] [452] **فان الإبتداء يعتبر في العرف ممتدا إلى آخره.** جواب سؤال مطوي تقديره أن يقال: الجري على قضية الأمر متعذر إذ الإبتداء بالتسمية يفوت الإبتداء بالحمدلة وعن ذلك أجوبة، أحدها ما أجاب به المصنف من حمل الإبتداء على الإبتداء العرفي لا الحقيقي الذي لا يسبقه شيء، وثانيها: المنع وهو ترجيح رواية بسم الله بتصدير كتاب الله بالبسملة وكتب النبي عليه الصلاة والسلام إلى الملوك وغيرهم، قد جمعت فلم يقع في واحد منها البدأة بالحمد بل بالبسملة. وثالثها: إن المراد في الروايات كلها الإبتداء على مجرد التقديم على المقصود على ما في العرف. وخامسها: إن الإبتداء نوعان: حقيقي وإضافي. فالأول: حصل بالبسملة، والثاني: بالحمدلة وكل منهما يحصل المقصود به. وسادسها: إن الباء في الحديث ليست للإلصاق بل للإستعانة ولا مانع من مقارنة الإستعانة بأمرين فصاعدا لأمر واحد وفيه كلام يعلم بمراجعة حواشي الكستلي[453] على شرح العقائد للسعدي[454].

[قوله] [455] **ونحوهما.** من الصلاة على النبي وآله ومدح علم الفقه وسبب تصنيف الكتاب.

[قوله] [456] **ولهذا علة لقوله فإن الإبتداء يعتبر في العرف الخ.**

---

450 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

451 رياض الصالحين (1/403) حديث حسن, روضة المحدثين.

452 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

453 حاشية الكستلي على شرح العقائد,مصطفى بن محمد الكستلي (901هـ-1460م).

454 شرح العقائد النسفية, فضيلة الدكتور العلامة عبدالملك عبدالرحمن السعدي(حفظه الله).

455 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

456 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله] [457] **بما نطق به الكتاب**. فيه إستعارة تبعية وذلك إنه شبه الدلالة بالنطق وأشتق منه نطق فجرت الإستعارة أولا في المصدرين ثم في المشتق بالتبعية.

[قوله] [458] **على الجميل الأختياري**. وقد أشار جميع العلماء اللاحقين إلى أن الموجودات المحمودة اختيارية، وأن مدح صفات الله تعالى، سواء كان هو نفسه أو لم يكن، لا ينبغي أن يكون حمداً، ولو ثبت العكس، إذ الاختيار فعل ليس كذلك. إذا أرسلها الناس طوعًا، وإلا فسيكون حدثًا لا مفر منه. صدرت عمدا، فهي محتمة ومتأخرة. عن الإرادة. ويختلفون في وجهة نظرهم السلبية عنه. ومن يرى أن الاختيار هنا يعني الشيء الاختياري حقا أو في حاله، كالصفات التي سبق ذكرها، فهو في حاله بسبب استقلال النفس عن الحاجة إلى شخص آخر. المواد، مثل الأفعال التطوعية. ومن اعتبر شيئا اختياريا، فإنه ظاهر بمعنى أن الاختيار يصدر، فيخرج معناه من المختار. وهذا ما يعنيه هنا وهناك. إنه المحتوى الموجود بداخله، ويقول بعض الأشخاص إنه تم نشره. [459] وبالاختيار يعني أنه إذا أراد فعل، وإذا أراد لم يفعل، بدلًا من صحة الفعل أو الترك، فيشمل مضمون الاقتراح والاختيار الصادر في الثاني. بمعنى أدق، أو بالأحرى بمعنى أدق. ولا نرى أن الصفات المتقدمة لا تخرج باختيار، إذ قد يكون اختيارها متقدما على تقديم الوجود الذاتي على الوجوب لا على الزماني. حتى يجب أن يحدث. وقد قيل: إن الحمد على الصفات الذاتية ليس مدحاً حقيقياً، بل هو كناية، لأنها أصول عمل إرادي، فنقص منزلتها كما تقدم، مما يدل على أن هذا انحراف عن الخير. يعرف معظم الناس أن الواقع الطوعي بحكم تعريفه أكثر شيوعًا من الواقع الحقيقي والاعتباطي. [فهو][460] حمد حقيقة وغير الإختياري حقيقة محمود عليه حقيقة فإن قيل إنه لا يشترط فيه كونه أختياريا سقط السؤال من أصله أو يقال هذا بالنظر إلى حمد البشر وأنه حمد على ما جنسه أختيار كما أن أعتبار قيد اللسان كذلك.

[قوله] [461] **والشكر مقابلة النعمة بالقول أو الفعل أو الإعتقاد**. أعلم أن كلا من الموارد الثلاثة يسمى شكرا. وقيل: الشكر مجموع الموارد الثلاثة لا كل واحد منها لقوله عليه الصلاة والسلام: {الحمد

---

457 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

458 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

459 في نسخة ب (صارت).

460 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

461 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

رأس الشكر وشعبة من شعبه}[462] وقد أول هذا بإعتبار الأكمل وأنما عدل المصنف عن قولهم الشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم إلى ما سمعت من قوله لما يرد عليه من أن الفعل أما أن يراد به ما يقابل الإنفعال أو ما يقابل القول فإن كان الأول لزم أن لا يكون ما بالقلب شكرا لأنه إنفعال وإن كان الثاني لزم أن لا يكون ما باللسان في مقابلة الإحسان شكرا فحينئذ لا يكون التعريف جامعا لأفراده وهو فاسد وأجيب عنه بأن المراد بالفعل ما يقابل الذات فيدخل فيه ما بالجنان أو بالأركان أو اللسان فحينئذ يكون شاملا ويصح التعريف.

[قوله] [463] **ولها قواسم مشتركة وخصوصيات معهم**. أي بين الشكر والثناء والثناء، ولكن السبب في ذلك هو أن مصدر الحمد هو اللسان أيضاً، ودوامه جميل مطلقاً، سواء كان اختيارياً أم لا. وأما الشكر فأصوله تمتد إلى اللسان وما وراءه. كل ما يتمسك به هو النعم. فثبت أنه من جهة المصدر أعم من هذين، ومن جهة الوصل فهو أخص، فيصح استعمالهما في مدح اللسان في مقابل النعم. ، ثم انفصلا. أي: الثناء، والثناء، والثناء باللسان، وليس مقابل النعم. وأكد أحدهما ما أكده الآخر، ولم يكن هناك تناقض، فأقاموا علاقة القواسم المشتركة والخصوصية من نقطة واحدة، واعلم أن بين كل شيئين معلومين لا بد من المساواة والاختلاف. الكلية إلى الخصوصية المطلقة، أو من وجهة نظر معينة الكلية إلى الخصوصية، فإذا صح أن كل منهما يثبت الآخر فهما متساويان، كالشخص والضاحك. وإلا فإذا لم يثبت أحدهما شيئا مما أثبته الآخر، فهما مختلفان مثل الرجل والفرس. وإلا فإذا أقر أحد الطرفين ما أقره الطرف الآخر، والعكس، فإن هناك قواسم مشتركة وخصوصيات بينهما بمعنى ما، كالحيوان والبياض، مما يوجب جواز الزواج. ما نتعامل معه، وحواشي الفنري[464].

---

462 الخطابي. غريب الحديث. 346/1.

463 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

464 محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين الفناري (أو الفَنَري) الرومي، والفناري نسبة إلى قرية إسمها فنار، ولد سنة (751هـ) ، عالم بالمنطق والأصول، ولي قضاء بروسة، وأرتفع قدره عند السلطان (بايزيد خان) وحج مرتين، زار في الأولى مصر (سنة 822) وأجتمع بعلمائها، والثانية (سنة 833) شكراً لله على إعادة بصره إليه، وكان قد أشرف على العمى، أو عمي، وشفي، ومات بعد عودته من الحج سنة (834هـ) ، ومن كتبه: شرح إيساغوجي في المنطق، وفصول البدائع في أصول الشرائع ، وأنموذج العلوم.

[قوله] [465] **يكون في مقابلة النعمة غالبا.** بل كليا أن كان في مقابلة نعمة القدرة على التصنيف.

[قوله] [466] **والتخصيص يستفاد من حمل اللازم على إستغراق فيه.** إنه لا يلزم من مجرد الإستحقاق للجميع إنحصار الجميع فيه ألا ترى أن كون زيد مستحقا لجميع الولايات في نفسه لا يوجب إنحصار جميع الولايات فيه بخلاف ما إذا كان جميع الولايات مختصة به فإنه يوجب الإنحصار وأما ما وقع في مغني اللبيب فهو ترجيح لام الإختصاص على لام الإستحقاق والملك إذا أحتمل هذه المعاني فإنه قال بعضهم: " ولم يذكر التخصص، ولم يذكر المعنين الآخرين اللذين يحتمل أن يقللا من المشاركة، مستخدما الأمثلة المذكورة سابقا، الخ. أهـ."[467] أي جعل أشار بهذا التفسير إلى إن التفقيه هنا بمعنى الجعل الذي هو التصيير، أي صار فقيها الذي في كلام غيره إذا صار الفقه سجية له وفقهة لم اره في مصادر فقه السماعية. وعبارة الصحاح الفقه الفهم يقال: فقِه الرجلُ بالكسر.[468] وقد فقه بالضم فقاهة وفقهه الله ثم خص به علم الشريعة والعالم به فقيه المجلي من أفراس السباق الخ. إسم إن لخيل السباق والمصلي كذلك وهو الذي يجيء بعد المجلي والمسلي كذلك والتالي إسم فاعل من تلاه والحظي كعلي والمؤمل كمعظم والمرتاح إسم فاعل من الإرتياح والعاطف كذلك واللطيم كأمير أو السكيت ككميت ولم يذكر إبن الأنباري[469] سوى هذه العشرة وفي كلام غيره إنها أحد عشر وأن الفسكل منها وفيه لغات كتفنفد وزبرجد وبرذون قاله في القاموس[470] وفي مروج الذهب للمسعودي[471] ولم يكن في الجاهلية وفي الإسلام أحد يعرف كيف يصف هذه الخيول العشرة بأسماءها، إلا محمد بن يزيد بن عبد الملك بن

---

465 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

466 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

467 إبن هشام. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. ص 275. الرقم: 375.

468 الفارابي. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 2243/6.

469 ينظر: إبن الأنباري. الزاهر في معاني كلمات الناس. 131/1.

470 الفيروز آبادي. القاموس المحيط. ص1042.

471 أبوالحسن علي بن الحسين المسعودي مؤرخ, جغرافي ورائد نظرية الانحراف الوراثي, والمعروف أيضاً بهيرودوتس العرب.مروج الذهب ومعادن الجوهر, كتاب في التاريخ للمسعودي,يبدأ بالخليفة وينتهي بعهد الخليفة العباسي المطيع لله سنة 973.

مروان، ويذكرها حسب مراتبها. وكان صباح الرهان "شهدنا الرهان"، فأدرج ذلك الموشوم في بيته الذي يصف فيه الخيول، وكان ذلك نيته.

فجلي الأعز وصلي الكميت وسلي فلم يرقه الأدهم

وما ذم مرتاحها خامسا وقد جا يقدم ما يقدم

وجا الحظالها سادساً فاسهمة حظه المسهم

وسابعها العاطف المبخر يكاد يجريه يحرم

وجا المؤمل فيها يخيب وغني له الطامر الأشيم

وجا اللطيم لها تاسعا فمن كل ناحية يلطم

يخيب السكيت على اثره ودفراه من فمه أعظم

إذا قيل من رب ذا لم يكن من الجري بالصمت يستعصم

ثم قال إن محمد بن يزيد قال في كلامه: ليس للثامن سهم، وأعطى السابع سهما أولى.

[قوله] [472] بفتح الحاء وسكون اللام ثم موحدة ثم هاء.

[قوله] [473] خيل تجمع للسباق من كل جانب قال في القاموس " مجموعة من الخيول في رهان ومجموعة من الخيول مجتمعة للتنافس على النصر جمع حلايب أهـ."[474] وفي لسان العرب: " والخاتم عبارة عن مجموعة من الخيول في رهان، والجمع حلايب، لا تشبيه. قال الأزهري[475]: ولا يقال للواحد منها حلبة وإلا حلابة".[476]

---

472 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

473 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

474 الفيروز آبادي. القاموس المحيط. ص76.

475 أبومنصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري الهروي اللغوي الشافعي,ولد(سنة895م, وتوفى سنة 981م),عاش في العصر العباسي, ولد في هراة في خراسان, ثم انتقل الى بغداد.

476 ابن منظور. لسان العرب. 332/1.

[قوله] [477] **عند صلويه**. تثنية صلو ما عن يمين الذنب وشماله.

[قوله] [478] **أستعير للمضمار**. أي جعل مجازا عن المضمار وعلاقته المشابهة والمضمار بكسر الميم الميدان قال بعض المحشين وفيه أنه لا حاجة إلى جعله إستعارة فإن معناها الحقيقي يناسب المقام بتشبيه العالمين المتقين بالأفراس المجتمعة للسباق بأن تضاف إليهم كما يضاف المشبه به إلى المشبه كما في قولهم لجين الماء أهـ. وفيه أن المقام مقام خطابه فلا يقال فيه لا حاجة إلى جعله إستعارة الخ. وقوله: بأن تضاف الحلبة إليهم ما يقتضي منه العجب فإن الحلبة بالباء الموحدة مضافة للحلبة بالمثناة التحتية وبعد إضافتها إليها كيف تضاف للعالمين ما هذا إلا من كلام المبرسمين بقى أن يقال في قول المصنف أستعير للمضمار نظر في الأستعارة في مصطلح أهل البيان عبارة عن المجاز الذي علاقته المشابهة وظاهر أن العلاقة هنا الحالية والمحلية لا المشابهة فلا يكون إستعارة بل مجازا مرسلا اللهم إلا أن يقال لم يرد بالإستعارة مصطلح أهل البيان بل مصطلح أهل الأصول فإنها عندهم تستعمل فيما يعم المجاز المرسل والإستعارة.

[قوله] [479] **حلية العالمين**. وقال بعض المحشين أنه بكسر الحاء والياء المزدوجة التي تم تجاهلها بالمعنى الزخرفي، لكن جمال الكلام هو أنه تم حذف المحتوى الشفاف وأضيفت إليهما الخواتم في الباء الموحدة، كما حدث في التوضيح وفي التمهيد لا يخفى على المتأمل، اهـ. والمراد بهذا الإشارة إلى قوله السابق أن كلمة الحلبة بالباء الموحدة قد أضيفت إلى العالمين، وبذلك سقط من لفظه كلمة الحلبة ذات الياء المزدوجة. وهذا يُستدل عليه من مقدمة التوضيح، حيث تضاف كلمة الحلبة إلى العالم، مع إضافة "با" الموحدة. وهذا كلام لا يقوله عاقل سليم، ويبدو لي أنه لتوجيه كلام المؤلف وبيان رحمه الله، فإنه يقارن الفقهاء الممارسين بالممارسين، الذين يتسابقون للحصول على الشريعة، كما هو الحال مع بعض الخيول في السباقين المجلي والمصلي، تستخدم كناية تصريحية لتسمية الشخص المشتبه به والغرض، وتشبيه حلية التطهير بالقصبة التي يتسابق بها، بحيث- و-وهكذا حققت الأولوية مع القصب. التشبيهات، المتضمنة في النفس على شكل استعارات لفظية، تدقها بمعنى المجال على شكل استعارات خيالية. هذا الذي ظهر وأرجو إن شاء الله أن يكون هذا صحيحا، فهذان العالمان جمع عوالم لام مع كسرى، أما

---

477 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

478 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

479 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

العالم مع الفتا فيسمى الأشياء خالقين كما هو معروف من مختلف علوم الفلك وجوهرها وأعراضها. يحتوي، مثل عالم الناس، وعالم الماء، وعالم النار، والعالم دون زيد وغيره من الأفراد، ولا يجمع الموضوع هذا الجمع إلا العالم والياسمين. ، فيقول البعض ياسمين، كما في شرح الكيدانية للقهستاني[480] والمتقين والمتمثلين لكل مأمور والمنتهيين على كل منهي كالأنبياء والأولياء كما في الشرح المزبور.

[قوله] [481] **والباطن بالأحكام العملية.** الصواب بالأحكام الإعتقادية وهي العقائد الإسلامية اليقينية كما تقدم في خطبة الشرح.

[قوله] [482] **إلى أن يحصل له ملكة الإستنباط الملكة الكيفية الراسخة في النفس.**

[قوله] [483] **وإليك ما يعرف عن الحكم المتقدم والعمل وغيره..** جاء في مقدمة أصور شمس الإمام (أبو بكر محمد بن سهل السرخسي): ''لا يتم تمام الفقه إلا بجمع ثلاثة أشياء: العلم بمضمون الأحكام، والعلم بالأحكام''. إتقان المحتوى ''تقييم النص بناءً على معناه وتحليل تفاصيله ومن ثم تنفيذه. فقط من خلال فهم العمل ومعرفة من هو يمكننا تحقيق أهدافنا. "حفظ المشروع دون إتقان العلم، ثم أكمله. وفي الرامي بعد الإتقان، إذا لم يعمل بما يعلم، فهو على نحو ما فقيه، ولكن إذا عمل بما علم فهو فقيه مطلق كما اعتبره رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد وقال: {لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد } وهو صفة المتقدمين أئمتنا أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد ولا يخفى ذلك على من يتأمل في أقوالهم وأحوالهم.

[قوله] [484] **طهر من تيممه الخ.** الضمير المستتر في طهر لله تعالى قال بعض المحشين فيه إستعارة بالكناية بأن يشبه المؤمن القاصد لوجه الله تعالى بالعابد الساجد فيكون ذكر التطهير والتيمم تخييلا واثبات مسح الأنف على أرض الذلة ترشيحا.

---

480 شمس الدين القهستاني فقيه حنفي(953هـ/1546م),كان مفتيا ببخارى, من آثاره(جامع الرموز)في شرح النقاية مختصر الوقاية.

481 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

482 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

483 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

484 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله] [485] **وإضافة الأنف إليه لأدنى ملابسة.** من قبيل المجاز الحكمي كما **في شرح المفتاح السعدي وقال السيد:** "يخضع الشكل النحوي لإضافة الفعل إلى السلطة القضائية الكاملة، وهو أمر مهم لأنه يقال أن المضاف إليه هو مضاف إليه. وإذا استعملت في أدنى سياق فهي استعارة لغوية وليست نحوية كما يتصور، لأن الاستعارة في الخبر مجرد نقل النسبة من مكان أصلي إلى آخر من أجل الخلط بين المكانين، فيتحول للخروج بأن هذا لم يحدث. والفكرة هي التعبير عن نسبة الكوكب من شيء ما إلى قطعة المادة من خلال الاتصال بينهما. وهذا يعني في قول الشاعر: إن النجوم تظهر في قطعة قماش بسحرها، بل إن موقف الكوكب منها يرجع إلى ظهور السلف لحظة خلقه.اهـ. كناية المتواضع وتوكيد الأنف كناية خيالية والمجموع ترشيح لما قبله.

[قوله] [486] **على أرض الذلة.** وأما بالنسبة للكلمة المحذوفة، فهي شرط الفاعل للمصدر، يعني مسح أنف الداعي وجبهته، ووضعهما على أساس التواضع..

[قوله] [487] **عن أنجاس الخ.** إضافة الأنجاس إلى الأنحاس من قبيل إضافة الخاص إلى العام بأن يكون المراد بالأنحاس بالحاء الصفات الذميمة مطلقا وبالأنجاس بالجيم الصفات المهلكة وهو من الموافق لكلام الشارح.

[قوله] [488] **أي العاتين.** من العتو وهو الخروج فيكون قوله الخارجين صفة كاشفة للعاتين كذا ذكره بعض المحشين.

[قوله] [489] **بيان لما.** وأما الكلمة المحذوفة فهي شرط الفاعل من المصدر وهو مسح أنف المتصل وجبهته على وجه التواضع. ﴿أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله﴾ وقال تعالى: ﴿**لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ** ﴾

---

485 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

486 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

487 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

488 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

489 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[490] ودينهم بالحقيقة مخالف الدين الحق لقوله: ﴿**مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ**﴾[491] ويقال: على الأديان الحقة كدين الإسلام أشد من بعض كيفية وأكثر كمية وما شأنه كذلك لا يكون متواطئا كذا أفاده بعض العلماء وفي رسالة له متعلق بلفظ الدين.

[قوله] [492] **المجاهدين في رفع رايات آيات حقائق الحق المبين**. الجهاد عبارة عن مقاتلة الكفار لإعلاء دين الله ولفظه لم يستعمل بهذا المعنى في الجاهلية كما في المصباح[493]. ارفع شيئًا، ارفعه، رايات جمع راية، وهو العلم، وآيات جمع آية، وهي علامة، ومنجم جمع دقائق. من ضرب شيء ما، يصبح دقيقا. ، أي بالصدفة. والحقيقة هي حقيقة بصيغة الجمع، وهي عقد مبني على معناه الخاص، وتدعو إليه الحكمة والحقيقة الدينية، وهو ما يدل عليه وجود الاستعارات في الكلام والخيال منذ ثبتت حقوق الأشياء.

[قوله] **[494] والوجدانيات**. المشهور إن الأحكام الشرعية نوعان: إعتقادية وعملية وما عداهما من فروعهما. [قوله] [495] **من العبارة والإشارة والدلالة والإقتضاء**. الإستدلال أن أستفيد مفهومه من المنظوم بأن يكون مسوقا فهو إستدلال بعبارة النص وإلا فإن لم تتوقف صحة النص عليه فهو بالإشارة وإن توقف فبالإقتضاء وأن أستفيد المفهوم اللغوي بأن يكون الحكم المتفهم منه موجودا في الشيء الآخر فهو الدلالة.

[قوله] [496] **ما لم يظهر منهم**. الضمير المجرور راجع إلى الصحابة أي حتى قدر المجتهدون المستنبطون على إخراج ما لم يصدر من الصحابة روايته.

---

490 سورة الكافرون: [الآية/6].

491 سورة الشورى: [الآية/21].

492 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

493 لم أعثر عليه في المصباح بهذا اللفظ.

494 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

495 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

496 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله] [497] **من براعة الإستهلال**. وهي ما يناسب المقصود بأن يكون فيه إشارة الى ما سيق الكلام لأجله ليكون المبدأ مشعرا [498] وشجاعة الرجل تعني ارتفاعه عن زملائه، وهذا ما نجده في قول المؤلف: الفقه وغيره. ولأن كلامه يشير إلى الفقه، فإن قوله يشير إلى الفقه، وهو معروف..

[قوله] [499] **إلى أنواع العبادات الخمسة التي بني الإسلام عليها من الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد**.

[قوله] [500] **عنان العناية**. العنان زمام الفرس والعناية بالشيء الإهتمام به وفي الكلام إستعارة مكنية وتخييليه.

[قوله] [501] **الذي هو سبب لنظام المعاش**. النظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ والمعاش العيشة وهي الحياة. [قوله] [502] **تفاعل من الندا**. أي على تقدير تخفيف الدال بحذف حرف العلة من آخره أكتفا بالكسر على ما هو المناسب لأخواته وأما ما قري يوم التناد بتشديد الدال فهو من الندود بمعنى النفور وقوله يوم التناد ظرف لنيل المراد.

[قوله] [503] **ونجاة المعاد وفلاح العباد ونيل المراد**. الفداء والنجاة والقيامة والمصير والعودة والآخرة والخلق والنجاح والنصر والقيامة للعباد هو جمع عبد، وهو أحد صيغة الجمع الثلاثة والعشرين التي نظمها السيد عبد الله شيخ مشايخنا الطبلاوي، في كلماته::

جموع عبد عبود أعبد عبد أعابد عبد عبدون عبدان

عبيدي عبدي ومعبودي وعبدهما عبدة عبد أعباد عبدان

عبيد أعبدة عباد معبدة معابد وعبيدون العبدان

---

497 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

498 في نسخة ب (شعرا).

499 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

500 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

501 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

502 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

503 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

ونيل المراد إصابة المقصود.

[قوله] [504] **أي بعضا** الشطر النصف وجمعه أشطر فتفسيره بالبعض من باب التوسع كما في قوله صلى الله عليه وسلم: {الحائض تقعد شطر عمرها} كما في الرموز.

[قوله] [505] **لطائفة الخ.** أي علم الفقه واللطائف جمع لطيفة من اللطافة وهي رقة القوام أي الجسم وكونه شفافا لا يحجب البصر عن إدراك ما وراه والمراد دقيقة لا يهتدي إليها إلا بنظر دقيق القوام والشفاف إنه لا يدرك إلا بنظر دقيق.

[قوله] [506] **إذا نظرت في صفحاته.** الصفحات جمع صفحة بمعنى جانب كل شيء.

[قوله] [507] **حتى أتجه لي.** أي أنه أذن لي ثم قضى. صارت الواو ياء من الكسرة السابقة، واستبدلت تاء، واستوعبت.

[قوله] [508] **من مرض الطاعون** من إضافة العام إلى الخاص كشجر أراك والطاعون علة معروفة وزنه فاعول من الطعن لا فاعون فان النون أصلية.

[قوله] [509] **عام الوباء** الوباء المرض العام وإضافة العام إليه لامية لأدنى ملابسة.

[قوله] [510] **حتى ساقني زماني حين رماني بما رماني** حتى ساقني غاية لقوله عاقته وحين متعلق بقوله ساقني والسوق ضرب الماشية لتسرع في السير يقال ساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو سايق والرمي هنا بمعنى الإصابة من رميت زيدا بالسهم أصبته به.

[قوله] [511] **وهو سنة إثنين وثمانين ومائة** صوابه إثنين وسبعين وثمانمائة.

---

504 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

505 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

506 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

507 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

508 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

509 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

510 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله] [512] **تعالى شأنه الخ.** الشأن الحال وتعالى أي تجاوز عن صفات المخلوقين والجملة معترضة وعظم كبر السلطان الوالي من السلاطة فالنون زائدة وهي مما إستعملته العرب مذكرا ومؤنثا.

[قوله] [513] **إن خلصني الله من هذه الآفة.** أي أنقذني من هذه الداهية.

[قوله] [514] **وهو من قبيل الإسناد المجازي.** أنسب اتجاهات السوق إلى الزمن، وأنسب الطلقات إلى الزمن، أما بالنسبة للسائقين والرماة، فمن الله عز وجل:﴿**وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى** ﴾[515].

[قوله] [516] **بحيث أقدر على قطع المسافة.** أكثر قدرة من القدرة، أي القدرة، ومسافة التغطية هي الاسم المضاف بعد المفعول به، ويحذف الفاعل أي مسافة التغطية. وأصل البعد من الصوف وهو حاسة الشم، والدليل أنه إذا كان في الصحراء أخذ التراب فشمه، فعرف أنه على الصراط والدليل. وقال لوبا: "إذا كان الدليل في استخدام آداب الطريق، فهو يشتمه". ثم زادوا في استعمال الكلمة أكثر فأكثر حتى دعوا المسافة، قالوا المسافة بيننا وبين مدينة معينة، إذا انحرفت عن الظرف رسمت دون حرف الباء، مثل "أين علمت" لم يفعل. لا يعرف واجبه

[قوله] [517] **المعارف والعلوم.** المعارف جمع معرفة بمعنى إدراك الجزيئات والعلوم جمع علم بمعنى إدراك الكليات فعطفه عليه من عطف المباين قيل مهامه المعارف من قبيل لجين الماء تشبيها للحركة الفكرية بالحركة الأينية.

[قوله] [518] **سمى به الصحراء تفاؤلا لأن المفاوز مهالك غالبا.**

---

511 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

512 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

513 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

514 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

515 سورة الآنفال: [الآية/17].

516 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

517 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

518 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله] [519] **أمهد الطريق لأولئك الذين يضعون الحجارة.** [أرصفها] [520] رصفا إذا ضممت بعضها إلى بعض والظاهر أنه بالتضعيف في كلام المصنف ليناسب قوله أصنف وفيه أن التضعيف غير موجود في كلام أهل اللغة قال الدماميني في شرح المغني: "المزج ولم أقف على التضعيف وقد يقال أن نقل الثلاثي إلى المزيد غير موكول إلى السماع عند أبي الحسن ذكره الرضي في بحث المعتدي فيحتمل أن المصنف أختاره رعاية للتناسب. [قوله] [521] **بأن أصنف فيه.** التصنيف هو تصنيف الأشياء وتمييزها عن الأشياء الأخرى.قال إبن أحمر:

سَقْياً لِحُلْوانَ ذِي الكُروم، وَمَا *** صَنَّفَ مِنْ تينهِ ومِنْ عِنَبِهْ[522]

كذا في الصحاح[523] قال أبو سهل الرواية إذا صنف قال وقالوا في تفسيره صنف الشجر إذا أدرك بعض ثمره ولم يدرك الباقي أو لون بعضه ولم يلون بعض.

[قوله] [524] **من المسامحات والمساهلات.** فالوصل تفسيري، أما العفو فهو فرض الكلام على من يجهل الكلمة ويحتاج إلى تقدير كلمة أخرى في فهمه، مثل تقييد ابن كمال باشا وتفسيره والفناري كما في حاشية طلافيه. هو استخدام الكلمة بطريقة غير صحيحة، دون قصد إقامة علاقة مقبولة ودون إقامة قرينة تشير إلى تلك العلاقة بناء على الفهم الظاهر للكلمة.

[قوله] [525] **الموهوبة.** صفة للبقية وصفها بها لكونها عطية من الله تعالى بعد ذلك المرض المهلك وفي التعبير بالخلاصة إشارة إليه أيضا كذا قيل.

[قوله] [526] **من قبيل اللف والنشر.** أي المرتب فإن الشرف مناسب للقيود لكونه منبأً عن معنى الإرتفاع والإنجلاء واللطافة مناسبة للإشارات لكونها مشعرة بالخفاء.

---

519 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

520 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

521 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

522 وهذا البيت أَنشده ابْنُ بَرّيٍّ لِقَيْسِ الرُّقَيَّات كذا في لسان العرب، إبن منظور، 288/12.

523 الفارابي. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 1388/4.

524 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

525 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله] [527] **محتويا هذا وما قبله وما بعده**. صفة بعد صفة لقوله متنا ويحتمل إن يكون أحوالا متداخلة أو مترادفة كذا قيل وفيه تأمل.

[قوله] [528] **ملمات**. جمع ملمة من الإلمام بمعنى النزول[529].

[قوله] [530] **أي الماهر في علم العربية**. أي علوم العربية وهي اثنا عشر علما[531].

[قوله] [532] **معجبا نظمه الفصيح الأديب**. بالنصب مفعول لقوله معجبا كما يشير إلى ذلك قوله ولا يخفى لطف توصيف الفصيح بالأديب ويجوز أن يكون مرفوعا على أنه صفة للنظم.

[قوله] [533] **ومونقا فحواه**. أي: النص، ومضمون البيان: معناه ولحنه. ويقال: أنا أعرف مضمون كلامه، وهو يطول ويقصر. [534] كما في الصحاح.[535]

[قوله] [536] ولا يخفى لطف توصيف الفصيح بالأديب والفقيه بالأريب لأن الأديب هو في علم العربية الذي من جملته علم المعاني المتعلق بالفصاحة والفقيه: فعيل من الفقه بمعنى الفهم المتوقف على

---

526 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

527 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

528 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

529 يُنظر: مختار الصحاح، الرازي، ص285.

530 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

531 علم اللغة، وعلم التصريف، وعلم النحو، وعلم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، وعلم العَروض ، وعلم القوافي ، وعلم قوانين الكتابة ، وعلم قوانين القراءة ، وعلم إنشاء الرسائل والخطب ، وعلم المحاضرات ومنه التواريخ.

532 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

533 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

534 يُنظر: الرازي، مختار الصحاح، ص235.

535 الفارابي. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 2453/6.

536 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

كمال العقل. [قوله] [537] **من السقامة** السِّقَام مرض وكذلك السُّقْمُ والسَّقَمُ وهما لغتان مثل الحُزن والحَزن وقد سَقِمَ بالكسر[538]، يَسقُمُ سَقْمَا فهو سَقِيمٌ[539] كذا في الصحاح[540] ولم يذكر في مصدره السقامة.

[قوله][541] **والبنى من خزائن رأفته حلة السلامة** الخزائن جمع خزانة، يقال: خزنت المال وأختزنته جعلته في الخزانة[542]، والرأفة الرحمة[543]، والحُلة بضم الحاء نوع من الثياب[544]، والسلامة الخلاص من الشر، وفي قوله: خزائن رأفته إستعارة مكنية حيث شبه الرأفة بالمال الذي يخزن وأثبت لها شيئا من لوازم المشبه به وهو الخزائن وحلة السلامة أما من قبيل لجين الماء أي سلامة شملتني كالحلة أو من قبيل الإستعارة المكنية والتخييلية المرشحة وكلمة من تحتمل الإبتداء والتبعيض وفي الثاني أشعار بكثرة خزائن الرأفة.

[قوله] [545] **شرعت فيما أردت وبدأت فيما قصدت**. الشروع في الشيء الإبتداء به ، والإرادة لغة: الطلب والميل والمشيئة مرادفة للإرادة لا فرق بينهما ومنهم من تعسف بينهما فرقا لا يتحقق كقول بعضهم، أن الإرادة ما يطلع عليه الملائكة المقربون لكتب مضمونها في اللوح المحفوظ والمشيئة ما لا إطلاع لهم عليها وقيل: المشيئة سر الإرادة وحكى الراغب عن بعضهم أنه قال المشيئة من الله تقتضي وجود الشيء لا محالة كما في قوله تعالى: ﴿**يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ**﴾ [546] يريد الله، وهو ضعيف جداً، لأن إرادة الله تعالى لا تخلو من نية، وما المراد من الآيات التي ذكرها في ترك فريضة الصيام في المرض والسفر، ليس مطلقاً، لأنه بالمعنى العام لما أعنيه بالملموسة والالتزام. وهذا أفضل من القول بأن

---

537 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

538 يُنظر: الرازي ، مختار الصحاح، ص150 ، وإلى هنا وجدته في الصحاح.

539 يُنظر: ابن منظور، لسان العرب، 288/12 .

540 الفارابي. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 1950/5.

541 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

542 يُنظر: إبن منظور ، لسان العرب، 139/13 .

543 إبن منظور ، لسان العرب، 112/9.

544 يُنظر: إبن منظور، لسان العرب، 172/11.

545 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

546 سورة البقرة: [الآية/185].

إرادة الله تعالى تحايل على مقاصد الكتاب. تعزيز الرفاهية في تحديد شمولية إرادة الإصلاح العلمي. أما الإرادة، عند اللاهوتيين، فهي من سمات الحياة التي تقتضي تعيين شخص صاحب سلطة في وقت واحد، وهي قوة متساوية بالنسبة للجميع. وكما نعلم جميعا فإن الجملة الثانية توضح النقطة الأولى في كلامه.

[قوله] [547] **وراعيت** ما ذكرت من المراعاة بمعنى الملاحظة بقدر الإمكان قدر الشيء مبلغه والإمكان مصدر أمكنه الله من الشيء وقد قدمنا عن الكشف الكبير أن الإمكان أعم من الوسع مطلقا وقوله بقدر متعلق بقوله راعيت.

[قوله] [548] **مستعينا في ذلك بالملك المنان**. والمثال الثاني: عندما يقول: "أنا أشرع"، """أستغاث"" هو ""يستغيث"،" قوله ""هناك"" يتعلق بقوله ""نستعين"،" اسم الإشارة يشير إلى معناه الملك الذي" متعلق بقوله " نستعين "، وأما منان فهو مبالغة في المن، وهو وصف للملك وبركات الملك المتعددة، ويفصل رام عن الملك بضم الميم التي تمثل القدرة المتعالية. امتلاكه للطغيان المبهر، والسببية الكاملة، والقدرة على التصرف الكامل في الشأن العام بالأمر والنهي، فقد وسع الملك في شرح المشرق من التصرف لأصحاب الأفكار العقلانية وغيرهم بضم الميم، وبكسره ينتمي إلى أولئك الذين هم غير عقلانيين. يقول الرجيب: "هو بالضم ضبط الشيء المتصرف فيه بالحكم، والكسر أعم فكل ملك بالضم ملك ولا عكس"[549].

[قوله] [550] **أن يجعله خالصا لوجه الله الكريم** الضمير البارز المنصوب يرجع للمتن، وخالصاً: مفعول بجعل الثاني، أي: خالصاً من شوائب الرياء لأجل وجه الله الكريم [فليس قوله لوجه الله الكريم] [551] متعلقا بخالصاً بل متعلق بمحذوف وقع صفة لمصدر محذوف والتقدير خالصاً خلوصاً كائنا لوجه الله الكريم.

---

547 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

548 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

549 الراغب الأصفهاني. المفردات في غريب القرآن. ص 775.

550 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

551 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

[قوله] [552] **وجعلته عراضة** والعَرَضة : ما يقدمه الشارب ، أي يطعمه الماء ، يقال: عَرِّضونا أطعمونا عُرَاضَتِكم[553] كذا في الصحاح[554].

[قوله] [555] **بل بضاعة مزجاة.** البضاعة طائفة من ملك تبعثها للتجارة[556] ، والمزجاة: القليلة[557].

[قوله] [558] **السُّدَّة هي ملجا لكل ملهوف ومنجاة.** السُّدَّة باب الدار[559] ، وجمعها سدد كغرفة وغرف، وفي الحديث: {الشعث الروس الذين [560] لا يفتح لهم السدد[561]}[562] والملجأ والملاذ واحد وهو المعاذ[563]، والملهوف: المظلوم يستغيث، واللهيف: المضطر [564]، واللهفان: المتحسِّر[565]، والمنجاة من نجا من كذا بالمد ونجا مقصورا والمصدر منجاة[566].

---

552 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

553 محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: 711هـ)، **لسان العرب**، دار صادر – بيروت، ط/3، 1414هـ، 177/7.

554 لم أجده في مختار الصحاح للرازي وإنما وجدته نصاً في لسان العرب لأبن منظور كما في الهامش السابق.

555 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

556 الرازي، مختار الصحاح، ص35.

557 ابن منظور، لسان العرب، 355/14.

558 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

559 الرازي، مختار الصحاح، ص144.

560 في نسخة ب (الذي).

561 الرازي، مختار الصحاح، ص144.

562 نبيل سعد الدين جرار. الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء. 97/2. رقم الحديث: 1065.

563 يُنظر: ابن منظور، لسان العرب، 498/3.

564 الرازي، مختار الصحاح، ص286.

565 ابن منظور، لسان العرب، 322/9.

566 يُنظر: الرازي، مختار الصحاح، ص305.

[قوله] [567] **وهي سدة سلطان سلاطين الزمان الممدوح في كل مكان بكل لسان الخ** سئل الشيخ الإمام الزاهد الحجة أبو إسحاق إبراهيم إبن إسماعيل بن أبي نصر الصفار[568] وعن الخطباء الذين خطبوا من على المنبر يوم الجمعة، عما قالوا عن لقب السلطان، قالوا: "السلطان الصالح، الشاه الأعظم، سيد عنق الأمة، سلطان أرض الله" ، مالك أرض الله، ناصر عباد الله، ناصر خلافة الله، فهل يجوز مثل هذا؟قال رضي الله عنه: سمعت عن الشيخ أبي منصور الماتريدي[569] قال: "من قال للسلطان إن بعض أفعاله ظلم فهو إنسان لا يؤمن بالله، لأنه لا يكون إلا عندما يكون عادلاً مطلقاً في جميع الأحوال وغير ظالم في جميع الأحوال وهذا الاسم هو". لا يجوز إلا بالاسم، أما إذا كان بعض أفعاله ظلماً وظلماً، وسماها عدلاً بالمعنى العام، فإنه يعتقد أن الظلم والظلم عدل، فيكون كافراً، رضي الله عنه. معه، قال: أما شنشا، فهذه صفة لا تصف اسم الله عز وجل ولا تصف الأعظم، فلا يجوز وصف العباد بهذا، وأما سيد رقبة الرقباء. بلد هذا كذب تماما، لأن ركب لفظ عام يشمل البشر والجان والملائكة وغيرهم من الحيوانات، ولكنه يستحق اسم الخالق الكائن الأسمى، أما عن مكان سلطان الله وغيره فهذا

---

567 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

568 هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق بن شيث بن نصر بن شيث بن الكم بن أقلد بن أبان بن عقبة بن يزيد بن رؤبة بن خفاثة بن وائل بن هيصم بن دينار بن ضبيعة بن نزار بن معد بن عدنان الأنصاري الوائلي النجار المعروف بالصفار. إمام فاضل زاهد، حسن السيرة، عفيف مشهور بذلك عند الخواص والعوام، قائل بالحق نازع السلاطين. وواجههم بما يسؤهم، وخاشن معهم في الكلام، واحترموه وعظموه، وبعضهم قصده. ينظر: عبد الكريم السمعاني. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني. ص 338.

569 هو: أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتُريدي السمرقندي الأنصاري ، ولد بماتريد وهي محلة بسمرقند في بلاد ما وراء النهر في سنة (233هـ)، من كبار علماء أهل السنة والجماعة، ومن أبرز الشخصيات الإسلامية التي كان لها دور مهم في شرح عقيدة أهل السنة والجماعة وتوضيحها بالنقل والعقل، وهو إمام المدرسة الماتريدية التي يتبعها غالبية أتباع المذهب الحنفي في العقيدة، وهو أحد مجددي الإسلام في زمانه، وينتهي نسبه إلى الصحابي أبي أيوب الأنصاري، وقد لقبه أصحابه بألقاب مختلفة؛ منها: (إمام الهدى، وعلم الهدى، وإمام المتكلمين، ومصحح عقائد المسلمين، ورئيس أهل السنة، وقدوة أهل السنة والاهتداء، ورافع أعلام السنة والجماعة، وقالع أضاليل الفتنة والبدعة) ، فهذه الأوصاف والألقاب تدل على عظمة مكانته في نفوس أصحابه، وإلى دور بارز تحقق له في نصرة السنة والدفاع عنها، ومن مصنفاته: كتاب الجدل، وكتاب مآخذ الشرائع، وكتاب تأويلات القرآن، توفي في سنة (333هـ). يُنظر: الإمام أبو المنصور الماتريدي، التوحيد،بتحقيق: الأستاذ الدكتور بكر طوبال أوغلي والأستاذ المساعد الدكتور محمد آروشي، دار صادر – بيروت ومكتبة الإرشاد – استانبول، ص5 ، 7 – 9 .

هو كذب محض، الكذب لا يجوز بحال، فكيف يجوز الكذب في مقام النبي صلى الله عليه وسلم، وصلى الله عليه وسلم رب العالمين الجمعة؟إذا كان الإنسان مصاباً بهذا المرض فليتيقن أنه لا بأس به، لأنه سيكون له خلاص بينه وبين الله تعالى، فلا بأس أن يقال للرجل الأبيض أسود، والأعمى يبصر. هو بالمعنى المجازي لا بالواقع، فها هو، والله أعلم، وكذلك بخط العلامة قاسم بن قطلوبغا.[570] ثم كتب بخطه قال الفقير قاسم قد رأيت في بعض مصنفات بعض أهل عصرنا وصف السلطان الذي صنف له الكتاب بمثل هذه الكلمات وزيادة أخرى أعاذنا الله من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن أهـ.".[571] وكتب بإزائه سبط الحافظ إبن حجر العسقلاني[572] ما نصه: "لا يعجب من ذلك ففي جل مصنفات العلماء المحققين من العجم المتقدمين والمتأخرين لملوكهم من المبالغات في أوصافهم التي نشهد [573] العقل والنقل بكذبها كثير من ذلك فنسأل الله العفو والمسامحة بمنه وكرمه فخر سلاطين الخ. الفخر الإفتخار والقديم".[574]

570 هو: قاسم بن قطلوبغا، زين الدين، أبو العدل السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي: عالم بفقه الحنفية، مؤرخ، باحث، مولده ووفاته بالقاهرة، فقد ولد في سنة (802هـ)، قال السخاوي في وصفه: (إمام علامة، طلق اللسان، قادر على المناظرة، مغرم بالانتقاد ولو لمشايخه، مع شائبة دعوى ومساجحة)، ومن مصنفاته: تاج التراجم في علماء الأحناف، وغريب القرآن، وتقويم اللسان، ونزهة الرائض في أدلة الفرائض، وكان وفاته في سنة (879هـ). يُنظر: الأعلام، الزركلي، 180/5.

571 عمر بن محمد بن عوض السنامي الحنفي (ت. 734هـ). نصاب الاحتساب. ص188.

572 هو: يوسف بن شاهين الكركي، أبو المحاسب، جمال الدين، سبط أحمد بن حجر العسقلاني: مؤرخ، فقيه، له معرفة بالأدب، من أهل القاهرة، ولد في سنة (828هـ)، ومن مصنفاته: رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ وهو ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي، والمجمع النفيس بمعجم أتباع ابن إدريس في طبقات الشافعية، والفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية، والنجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة، وكان وفاته في سنة (899هـ). يُنظر: الأعلام، الزركلي، 234/8 .

573 في نسخة ب ووجه من نسخة أ (يشهد) .

574 لم أعثر على موضعه.

[قوله] [575] **ضياء من الرحمن للخلق باهر**. ضياء خبر مبتدأ محذوف أي هو ضياء وقوله **من الرحمن** متعلق بمحذوف وقع صفة أي ضياء حاصل من الرحمن. وباهر مبتدأ مؤخر. وقوله: للخلق، خبره قدم لأجل تسويغ الإبتداء بالنكرة والباهر من بهره أي غلبه قال عمر بن إبي ربيعة[576]:

قَالُوا: تُحِبُّها ؟ قُلْتُ: بَهْراً *** عَدَدَ النَّجْمِ وَالحَصَى والتُّرَابِ[577]

[قوله] [578] **منذ تملكا** ليست الألف ضمير تثنية وإنما هي للإطلاق.

[قوله] [579] بل الملك بالقرب إليه مفاخر صوابه بالقري حتى يصح الوزن.

[قوله] [580] **جميع سلاطين الزمان لعبده** لو قال عبيده لكان أولى وأبلغ.

[قوله] [581] فيه للعدل ناشر مبتدأ مؤخر وقوله فيه متعلق بناشر.

[قوله] [582] يقضي أبديته في حياة راضية قد انقضى فيها حال الأشياء، وهذا هو الضمير البارز فيما يسميه "أبديته"، وهو اسم الفاعل للترف ويعني الوفرة..

[قوله] [583] **فإن نظر فيه** قال صاحب المواقف[584]: "النظر يجيء بمعنى الإنتظار ويستعمل بغير صلة كقوله تعالى ﴿ **انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ**﴾[585]".[586] ومعنى الفكر "في" أي "ينظر إلى فلان" ومعنى

---

575 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

576 هو: عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ، يكنى أبا الخطَّاب ، ولد سنة (23 هـ)، وكان مولده ليلة مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مخزومي قرشي، شاعر قريش في وقته فلم يكن في قريش أشعر منه، وشعره سائر مدون، غزا البحر، فأحرق العدو سفينته، فاحترق في حدود سنة الـ(93 هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 240/18 .

577 ديوان عمر بن أبي ربيعة، عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي القرشي ، بدون دار ، د0ط .

578 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

579 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

580 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

581 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

582 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

583 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

الرحمة "أنا". ويقال أن الأمير نظر إلى فلان وفلان. – لذلك يستخدم المعنى البصري مع "إلى"، قال الشاعر.:

نظرت إلى من أحسن الله وجهه فبا نظرة كادت على وأمر تقضى

ثم قال: وليس مستحيلا اختزال مطلق الرؤية، أي معنى الاتصال، إلى الرؤية، وتعبير المعنى بالحذف والوصل. بل من المستحيل اختزال النسب إلى شيء آخر غيره. لذلك فمن الواضح. لقد أوضح الأمر بشكل واضح بمعنى أن الرؤية هي وهم مطلق..

[قوله] [587] **بعيني الرضا** فيه إستعارة مكنية وتخييلية.

[قوله] [588] **وتلقاه بحسن القبول** أي إستقبله بالقبول الحسن.

[قوله] [589] **سرادقات سلطنته** السرادقات جمع سرادق الخيمة التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق [590].

---

584 سورة الحديد: [الآية/13].

591 يُنظر: عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ،كتاب المواقف، بتحقيق: د.عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل – بيروت ، اط/1 ، 1997م ، 190/3.

592 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

593ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

588 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[قوله] [591] **إلى يوم الحشر** قال في الصحاح الحشر الجمع ومنه يوم الحشر [592].

[قوله] [593] **بكسرة المشارة الكثيرة** والمشارة المخاصمة.

[قوله] [594] **أن يقبل بفضله دعوتي** إن يقبل دعوتي قبولا ملتبسا بفضله والمراد بالقبول الإجابة.

[قوله] [595] **ويطغى بسجال زلال لطفه لوعتي** شبه لطفه تعالى بالماء وأثبت له شيئا من لوازم المشبه به وهو العذوبة فإن الزلال معناه العذب على طريق التخييل وذكر الأطغا والسجال ترشيح والسجال بكسر السين المهملة جمع سجل وهو الدلو التي فيها الماء قل أو كثر ولا يقال له سجل وهو فارغ واللوعة الحرقة من الحب يقال التاع فؤاده إذا أحترق من الشوق.

[قوله] [596] **إنه على ما يشاء قدير** أي أنه قادر على كل شيء ممكن، سبحانه أفعاله صحيحة وتركها صحيحة. أما إن شاء فعل، وإن شاء لم يشأ فهو المختار، فلا يشترط أن يكون قادرا على ذلك، فإن الإرادة التي تجيز الفعل ضرورية لذاتها، والإرادة التي تجيز الفعل ضرورية لذاتها، وشرط صحة ذلك لا يشترط وجود سابق له، وقدرته بصفته تعالى صفة أزلية تؤثر في القدرة عندما تكون ذات صلة. واعلم أنه بحسب المحققين هناك ترابطان بين القوة والقدرة، ارتباط معنوي لا يؤدي إلى وجود القدرات بل إلى وجود القدرات. قدرة الإنسان القادر على خلقه وتركه. وهذا الارتباط ضروري لقوة قديمة قدمها، وهي ناتجة عن نقيضين، بينما الاتصال الآخر يؤدي إلى كائنات قادرة أو غير قادرة، ويقال بموجبها أن العدم قادر، والذي يعبر عن طريق التأثير والتشكيل والإبداع . الخ، فظاهر الأمر أنه عندما يحدث القدر فإنه لا يحدث في الأبدية، بل عندما يحدث القدر. وكما لا يزال بعض الباحثين يقول فإن المعنى الظاهري لما

---

589 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

590 يُنظر: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: 666هـ)، مختار الصحاح، بتحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية،1420 هـ - 1999م، ص145.

591 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

592 يُنظر: مختار الصحاح، الرازي، ص73.

593 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

594 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

595 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

596 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

قاله "إذا تعلقوا به فإنه يؤثر في المحدد" يدل على أن معنى التعلق هو المعنى الثاني، وأنه حدث، ربما كان مختارا له قوة..

[قوله] [597] **وبإجابة رجاء المؤمنين جدير**. الرجاء: هو إعتقاد حصول الخير الممكن. والمؤمنين: جمع مؤمن من أتصف بالإيمان، والمراد بالمؤمنين ما يعم المؤمنات؛ (لأن إستعمال جمع الذكور يراد به الجنس الشامل لجمع المؤنث صحيح لغة وإستعمالاً[598]) كما في حواشي الشهاب أحمد بن قاسم العبادي على شرح المنهاج لإبن حجر رضي الله عنه.

تمت كتابة الحاشية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الخميس [المبارك][599] 18 [600] [شهر][601] شوال[602] سنة 1289[603] [على يد عبده الذليل تراب أقدام المحررين السيد محمد علي يس الأجهوري غفر له ولوالديه وجميع المسلمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين][604] من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم على صاحبها. والحمد لله رب العالمين. ولا حول ولا قوة إلا بالعلي العظيم. وصلى الله وسلم وبارك علينا سيد محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

---

597 ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

598 أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، حاشية الإمام أحمد بن قاسم العبادي على تحفة المحتاج في شرح المنهاج، المكتبة التجارية الكبرى، د0ط، 1357 هـ - 1983 م، 448/2.

599 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

600 في نسخة ب (4).

601 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

602 في نسخة ب (صفر).

603 في نسخة ب (1324).

604 ما بين المعقوفتين ساقط من ب.

النتيجة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. الحمد لله والحمد لله كثيرًا على توفيقه ومساعدته على إنجاز هذه الرسالة المباركة ونيل الثناء من الله. كما نعلم جميعًا، فإن موضوع كتب الامتحانات التمهيدية، بما في ذلك التحقق من الحواشي، هو أحد تلك المواضيع الواسعة جدًا بحيث لا يمكن تلخيصها في معلومة واحدة محددة، لكنني اخترت أن أكون محدودًا في نطاقها قدر الإمكان . واختيار شرح ما سيساعد القارئ على فهم النص الذي تمت دراسته، ومن خلال ذلك: النص. ومن خلال هذه الحادثة لاحظت أن الحموي:

- ذو عناية ودقة في بيان المسائل والآراء الموجودة وعزوها لأصحابها.
- اهتمامه بمسائل اللغة العربية والمنطق والعقيدة وبيان مصادرها من أمهات كتبها.
- استنباط المعاني والأحكام من القرآن والحديث والأشعار.
- توضيح المبهم والترجيح بين الأقوال.
- جودة الأسلوب وسلاسة التعبير.

وفي الختام يمكن القول إن المتن يحتاج إلى مقارنات بين كتب الفن وإبراز ما فيه من درر وأفكار قيمة يحتاج إليها صاحب العلم.

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات وأدعو الله أن يجعل عملي خالصا لجلاله. وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه.

قائمة المراجع

References

ابن الانباري .محمد بن القاسم بن محمد الأنباري. *الزاهر في معاني كلمات الناس*. تحقيق: حاتم صالح الضامن. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن جماعة. أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بد الدين. *كشف المعاني في المتشابه من المثاني*. تحقيق: عبد الجواد خلف. المنصورة: دار الوفاء. الطبعة الاولى، 1990م.

ابن حجر الهيتمي أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، *حاشية الإمام أحمد بن قاسم العبادي على تحفة المحتاج في شرح المنهاج*، المكتبة التجارية الكبرى، بدون طبعة، 1357 هـ - 1983 م.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين إبن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، *لسان العرب*، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ.

ابن هشام. عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف جمال الدين إبن هشام. *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*. المحقق: مازن المبارك؛ محمد علي حمد الله. دمشق: دار الفكر. الطبعة السادسة، 1985م.

أبو عبيد الله القاسم الهروي. أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي. *غريب الحديث*. المحقق: حسين محمد محمد شرف. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. الطبعة الأولى 1984م.

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، *الشعر والشعراء*، دار الحديث – القاهرة، بدون طبعة، 1423 هـ، 331/1

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، *الإحكام في أصول الأحكام*، دار الحديث – القاهرة، الطبعة الأولى، 1404هـ.

أبو نصر الفارابي. أبو نصر بن إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي. *الصحاح*. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. بيروت: دار العلم للملايين. الطبعة الرابعة، 1987.

أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. مصر: دار الكتاب العربي.

أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران. *الوجوه والنظائر*. تحقيق: محمد عثمان. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1328- 2007م، ص217.

الإشبيلي محمد بن عبد الله بن أبي بكر الإشبيلي. *المسالك في شرح موطأ مالك*. الطبعة الأولى، 2007م.

الافراني. صفوة من انتشر من اخبار صلحاء القرن الحادي عشر ، محمد بن الحاج الافراني ، دار البيضاء ، 2004،

الألوسي. شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي ,*روح المعاني*. المحقق: على عبد الباري عطية. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1415هـ.

الإمام أبو المنصور الماتريدي، *التوحيد*، بتحقيق: الأستاذ الدكتور بكر طوبال أوغلي والأستاذ المساعد الدكتور محمد آروشي، دار صادر – بيروت ومكتبة الإرشاد – إسطنبول.

الإيجي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، كتاب المواقف، بتحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى، 1997م.

الثعلبي . أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي. *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*. تحقيق: عدد من الباحثين. جدة: دار التفسير. الطبعة الأولى، 2015.

جلال الدين السيوطي. عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي. *الإتقان في علوم القرآن*. المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. 1974م.

حاجي خليفه مصطفى بن عبد الله كاتب القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*، مكتبة المثنى – بغداد، بدون طبعة، 1941م.

حسن شاه الفناري. لإبنه المولى الفاضل محمد شاه، *شرح فصول البدائع*. قسم المخطوطات في تركيا، برقم 604 .

حفيد السعد، أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى. شرح حفيد السعد على تهذيب المنطق والكلام. مخطوط، عدد الأوراق: 48. المكتبة الأزهرية، رقم المخطوط (33

منطق) 2194. وموجودة أيضا بجامعة أم القرى، بمكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية، قسم المخطوطات.

حمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي. *خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر*. دار صادر – بيروت، بدون طبعة، بدون تاريخ.

الحموي. أحمد بن محمد مكي أبو العباس شهاب الدين الحسيني الحموي الحنفي .غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، 1985.

الحنفي الرازي زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، *مختار الصحاح*، بتحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، الطبعة الخامسة، 1420هـ - 1999م.

الخرشي. محمد بن عبد الله الخرشي المالكي أبو عبد الله. *شرح مختصر خليل للخرشي*. بيروت: دار الفكر للطباعة. بدون طبعة وبدون تاريخ.

الخطابي. أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي .*غريب الحديث*. المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي. دمشق: دار الفكر. 1982م.

الخيمى . صلاح محمد الخيمى فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة : 1403 هـ - 1983 م .

الراغب الأصبهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد. *المفردات في غريب القرآن*. تحقيق: صفوان عدنان الداوودي. بيروت: دار القلم، الطبعة الأولى 1412.

الزبيدي أبو الفيض ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني. *تاج العروس*. تحقيق: مجموعة محققين. طبعة دار الهدية.

الزَّبيدي محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، *تاج العروس من جواهر القاموس*، دار الهداية.

الزركشي. أبو عبد الله بدر الدين بن محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي .*البحر المحيط في أصول الفقه*. دار الكتبي. الطبعة الأولى، 1994م.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. *الأعلام*. مطبعة: دار العلم للملايين. الطبعة الخامسة عشر، 2002.

السخاوي شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي. *الضوء اللامع لأهل القرن التاسع*، دار مكتبة الحياة – بيروت، بدون طبعة، بدون تاريخ.

السنيكيز زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري زين الدين أبو يحي السنيكي، حاشية إبن قاسم العبادي على الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، المطبعة الميمنية، بدون طبعة، بدون تاريخ.

السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، بتحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، بدون طبعة، بدون تاريخ.

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، سير أعلام النبلاء، بتحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1405هـ - 1985م.

شمس الدين محمد بن حسام الدين الخراساني الحنفي ، شرح الرسالة الكيدانية (المقدمة الكيدانية). مخطوط جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، برقم 7860 .

الصفوري عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري. نزهة المجالس ومنتخب النفائس. مصر: المطبعة الكاستلية، 1283 هـ.

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله. أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك. تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي. طبعة: دار الفكر.

العَكري عبد الحي بن أحمد بن محمد إبن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بتحقيق: محمود الأرناؤوط، دار إبن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، 1406 هـ - 1986 م.

عمر بن محمد بن عوض السنامي الحنفي. نصاب الإحتساب. بدون طبعة وبدون تاريخ.

عمر كحالة، معجم المؤلفين، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الغنيمي. حاشية الغنيمي على مسائل في البسملة. مخطوط.

الفراء. أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفرآء. معاني القرآن. المحقق: عدد من الباحثين. مصر: دار التأليف والترجمة. الطبعة الأولى.

الفيروز آبادي. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. القاموس المحيط. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشرز الطبعة الثامنة. 2005.

الفيومي. أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت: المكتبة العلمية.

القرافي. أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الفروق. بدون طبعة وبدون تاريخ.

القفطي جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، 1406 هـ - 1982م.

القهستاني شمس الدين محمد القهستاني الحنفي، كتاب شرح الكيدانية في الأصول والفروع الفقهية، مخطوط. المكتبة الأزهرية، عدد الأوراق، 49. رقم المخطوط: 2687 فقه حنفي، 42283، العروسى.

الكتاني .الرسالة المستطرقه لبيان مشهور كتب السنه المشرفة ، محمد بن جعفر الكتاني ، دار البشائر الاسلامية

كحاله عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى – بيروت، ودار إحياء التراث العربي – بيروت.

الكفوي. أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري. بيروت: مؤسسة الرسالة.

محمد بن شاكر بن أحمد. فوات الوفيات. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى، 1973م.

محمد شاه. شرح فصول البدائع لحسن شاه الفناري. قسم المخطوطات في تركيا، برقم 604، اللوحة الثالثة.

المروزي عبد الكريم السمعاني. عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني. دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الرياض: دار عالم الكتب. الطبعة الأولى، 1996م.

ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، بتحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، 1418 هـ.

نبيل سعد الدين جرار. الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء. الطبعة الأولى 2007م.

نجم الدين محمد بن محمد الغزي ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، بتحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1418 هـ - 1997م.

الوقاد خالد بن عبد الله الوقاد. شرح التصريح على التوضيح. بيروت: دار الكتب العلمية.

يس الشامي، حاشية على شرح أم البراهين، مخطوط بالخزانة العامة بتطوان تحت رقم: 220.

Ençakar, Orhan, "Osmanlı'da Şerh Hâşiye Geleneği-Dürer Hâşiyeleri Örneği-", *Osmanlı'da İlm-i Fıkıh* içinde, İstanbul: İsar, 2017, s. 80-117.

Erkan, Arif, "Molla Hüsrev, Hayatı ve Eserleri", *Diyanet İlmi Dergi*, 1978, 17 (5), 313-316.

Koca, Ferhat, "Molla Hüsrev", *Diyanet İslam Ansiklopedisi*, 30, 252.

Koca, Ferhat, "Mir'âtu'l-Usûl", *Diyanet İslam Ansiklopedisi*, 30,148.

Sinanoğlu, Mustafa, "Ahmed b. Muhammed Hamevî", *Diyanet İslam Ansiklopedisi*, 15, 456-457.

المصادر التي وردت في المخطوط

1- مناهي شرح التهذيب 39
2- حاشية الشهاب الخفاجي على تفسير القاضي 40
3- حواشي فصول البدائع : حسن شاه الفناري 40
4- مغني اللبيب : لابن هشام 40
5- شرح الكيدانية 40
6- شرح البهجة : شها احمد بن قاسم..... 41
7- كشف الكشاف 42
8- حواشي الفنري على المطول 43
9- مختار الصحاح..... 45
10- شرح النقاية للعلامة البرخندي..... 46
11- الفائق لابن الاثير 47
12- نهاية الجزري 47
13- الكشاف للزمخشري 48
14- العندية/ الدماميني 49
15- شرح التاويلات 49
16- المقتفى لابن المنير 51
17- شرح الارشاد لملا شيخ البخاري..... 52
18- شرح الهادي : محمد بن القاسم الانباري 53
19- شلارح المنهاج للشمس الرملي 57
20- سرح التوضيح للعلامة خالد 58
21- المصباح المنير احمد بن محمد بن علي الفيومي 60
22- شرح الفاسي على الشاطبية .
23- حاشية التفتازاني..... 61

24- التلخيص لابي هلال العسكري..... 64
25- حاشية العلامة البقاعي على شرح الفية مصطلح الحديث 65
26- شرح التسهيل للدماميني 68
27- كتاب السرور والفلاح للعلامة الكافيجي 69
28- الكشف الكبير ابو نصر اسماعيل الجوهري الفارابي 70
29- القاموس..... 70
30- حواشي الجامي المولى عبدالغفور 86
31- رياض الطالبين .....للجلال السيوطي 95
32- حاشية التمرتاشي 96
33- حاشية الشيخ محمد المقري 97
34- كشف المعاني لقاضي القضاة ابن جماعة 102
35- حواشي الكستلي على شرح العقائد للسعدي 104
36- مروج الذهب للمسعودي 107
37- شرح المزبور 109
38- حواشي الشهاب احمد بن قاسم العبادي على شرح المنهاج لابن حجر 125 .

وصف النسخ

اللوحة الاولى من النسخة الاولى

الورقة الأولى من نسخة ..1..... (الأصل أ) مكتبة ..الأزهرية ..... اللغة عربي . الخط معتاد . عدد الأوراق 1_40. عدد الأسطر 22 عدد الكلمات 11. القياس 32 ×5 .16 عدد المجلدات 1. أرقام الحفظ رقم (5748) فقه حنفي .90347 الشوام رسالة برقم 1 الأعلام (239/1) فهرسة الأزهر (200/6) وتم الفراغ منها في يوم الخميس سنة 18 شهر شوال 0

واخترت هذه النسخة لسبب قدمها وجمالية خطها وقليل السقط فيها وتاريخ النسخ : 1289هـ.

اللوحة الاولى من النسخة الثانية

الورقة الاولى من نسخة ..الثانية... (ب) مكتبة الأزهرية ..المحفوظة برقم (3788): اللغة عربي . الخط النسخ . عدد الأوراق 40. عدد الأسطر 22 . القياس 24 ×5 .16 عدد الأجزاء 1.عدد المجلدات 1 . أرقام الحفظ رقم (3788 فقه حنفي). 65956الأحناف الأعلام (239/1) فهرس الأزهر (200/6).تاريخ النسخ 1289هـ .

اللوحة الاولى من النسخة الثالثة

الورقة الأولى من .....3..... (ج) المكتبة الأزهرية..... المحفوضة برقم (5675): اللغة عربي . الخط النسخ . عدد الأوراق 39. عدد الأسطر 22 . عدد الكلمات 11 .القياس 5.21×16.عدد المجلدات 1 . أرقام الحفظ رقم (5675 فقه حنفي). 90274. الشوام الأعلام (239/1) فهرس الأزهر (200/6). وتم الفراغ منها 4 صفر سنة 1324هـ على يد السيد محمد علي يس الاجهوري وتم نسخها من النسخة الثانية المؤرخة 1289 هـ .

T.C.
BOLU ABANT İZZET BAYSAL ÜNİVERSİTESİ
LİSANSÜSTÜ EĞİTİM ENSTİTÜSÜ
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI

EBU'L-ABBAS EL-HAMEVÎ'NIN HAŞİYE ALE'D-DURER VE'L-GURER ADLI KİTABININ MUKADDİMESİNİN TAHKİKİ

Yüksek Lisans Tezi

AIMR MGED ABD ABD

TEZ DANIŞMANI
Doç. Dr. Said Nuri AKGÜNDÜZ

BOLU, MAYIS - 2024

T.C.
BOLU ABANT İZZET BAYSAL ÜNİVERSİTESİ
LİSANSÜSTÜ EĞİTİM ENSTİTÜSÜ

EBU'L-ABBAS EL-HAMEVÎ'NIN HAŞİYE ALE'D-DURER VE'L-GURER ADLI KİTABININ MUKADDİMESİNİN TAHKİKİ

Yüksek Lisans Tezi

AIMR MGED ABD ABD

BOLU, MAYIS -2024